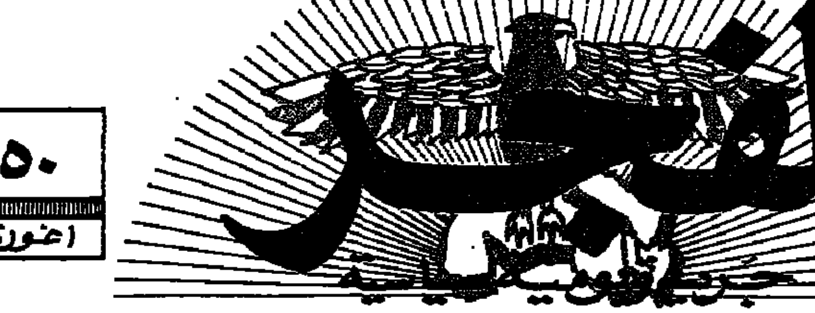




١٢ صفحة

٥٠ اغورة

القدس ــ السبت ــ ١٦ كانون الثاني ١٩٨٨م ــ ٢٧ جمادى الاول ١٤٠٨ هـ ــ العدد ٤٦١٦ ــ السنة السادسة عشرة

AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 16, JANUAR, 1988 – NO 4616

"فتح" تطالب "امل" بالافراج عن الفلسطينيين المعتقلين لديها

صيدا، لبنان ــ أ.ف.ب ــ طلبت حركة "فتح" امس من امل" اطلاق الفلسطينيين الذين تحتجزهم.

وفي بيان وزع في مدينة صيدا جنوب لبنان حيث يوجد اكبر تجمع فلسطيني في لبنان دعت "فتح" ايضا "امل" الى رفع الحصار الذي تفرضه على ثلاثة مخيمات للاجئين في بيروت وجنوب لبنان.

وتتهم منظمة التحرير الفلسطينية "امل" باعتقال مئات الفلسطينيين في سجونها من بينهم ١٦٠ في منطقة صور حيث تحاصر ميليشياها مخيم الرشيدية /١٧ الف نسمة/ منذ ايلول ١٩٨٦.

ويعتبر الفان من الفلسطينيين في عداد المفقودين او المعتقلين منذ بدء الحصار الذي فرضته البقية ص١٢

عشرات الإصابات في مظاهرة حاشدة في المسجد الأقصى

إستشهاد مواطن في حيّ الشيخ رضوان في غزة

فرض منع التجول على ١٤ منطقة في الضفة الغربية والقطاع



جنود اسرائيليون يعتقلون مواطنا في المسجد الاقصى امس.

...أبيب ــ قال راديو اسرائيل ...رت في اعقاب صلاة الجمعة ظهر امس مظاهرة عارمة في ...جد الاقصى المبارك. وقد ... المتظاهرون هتافات ضد ...يل والادارة الامريكية، ...قوا العلمين الاسرائيلي ...ريكي.

...اضاف ان القوات الاسرائيلية ...لت، وقامت بتفريق ...ظاهرين باطلاق قنابل الغاز ...يل للدموع والعيارات النارية ...طاطية مما ادى الى اصابة ... من المواطنين.

...ذكرت الشرطة الاسرائيلية ... المتظاهرين هاجموا احد ... حرس الحدود الاسرائيلي مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة. وادعت بانهم قاموا بخطف سلاحه. وزعمت بانها عثرت على مسدسه في المسجد.

واضاف ان ٣٢ مواطنا قد اصيبوا بجروح مختلفة بينهم اثنان بجروح خطيرة.

واعتقلت القوات الاسرائيلية ثمانية مواطنين بتهمة التظاهر.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اغلقت ابواب الحرم القدسي الشريف خلال المظاهرة.

واعلن رئيس شرطة القدس الاسرائيلية انه تم في نهاية الاسبوع حشد اكثر من الف رجل شرطة ومن حرس الحدود وهو ما يعد اكبر قوة حشدت منذ بداية الاحداث.

ويذكر ان صدامات عنيفة جرت في ١٨ كانون الاول الماضي حول المسجد الاقصى بعد اداء صلاة الجمعة عندما قامت الشرطة الاسرائيلية بتفريق المصلين بقنابل الغاز المسيل للدموع لمنعهم من الانتشار في شوارع القدس العربية.

واستمرت الاشتباكات في الاراضي المحتلة امس وتفيد تقديرات وسائل الاعلام الاسرائيلية ان حصارا اقتصاديا وعسكريا كاملا فرض على عدد يتراوح بين ٢٥٠ الف و ٣٠٠ الف لاجئ يقيمون في مخيمات الضفة والقطاع. كما فرض حظر التجول على المخيمات الثمانية في غزة و سبعة من بين ١٨ مخيما للاجئين في الضفة الغربية.

وقال راديو اسرائيل ان الشاب ابراهيم محمود ابو نحل (٢٥ عاما) من سكان حي الشيخ رضوان في غزة قد استشهد بعيارات اطلقها جنود اسرائيليون بحجة مهاجمة جندي اسرائيلي بالسكين مما ادى الى اصابة الجندي بجروح.

وضاف الراديو ان الجنود الاسرائيليين طاردوا المهاجم واطلقوا عليه النار مما ادى الى استشهاده.

ولكن اسرة الشهيد ابو نحل /وهو أب لستة أطفال/ ذكرت انه كان في منزله عندما داهمه الجنود. وقال احد اقربائه انه قتل بعد مشاجرة قصيرة كما نقل عنهم ذلك احد مراسلي وكالة "فرانس برس". البقية ص١٢

الف شرطي وجندي إسرائيلي في ساحة الأقصى

الفجر كلمة

الإعتراف بـ ٢٤٢ والعجز الامريكي

التصريحان اللذان افضى بهما كل من تشارلز ريدمان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ومارلين فيتزووتر الناطقة بلسان البيت الابيض، حول الموقف الذي أبداه القائد الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا لايجاد التسوية المنشودة لازمة المنطقة، يؤكدان وبشكل قاطع ان الادارة الاميركية الحالية لا تعمل بجدية لتحقيق سلام عادل في المنطقة.

فالقائد الفلسطيني أعرب عن استعداده لقبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اذا وافقت الولايات المتحدة واسرائيل على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة دون شروط مسبقة... مؤكدا ان قبول منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار المذكور يعني انه لم يعد هناك عذر لمن يقولون لا... لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وليس من شك في ان اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ يعني الاعتراف بطبيعة الحال بحق اسرائيل في الوجود، وهو ما كانت "تشترطه" الادارة الاميركية ــ على مدى اعوام ــ لتعترف هي بدورها بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، وبالتالي القبول باجراء حوار مع المنظمة او الموافقة على مشاركتها في مؤتمر السلام الدولي المقترح.

ان الموقف الجديد هذا... الذي أعلن ياسر عرفات بوضوح وصراحة، والذي من شانه القضاء على الذرائع الاميركية التي تتستر الولايات المتحدة وراءها لتبرير عدم اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية... هذا الموقف قابلته الادارة الاميركية ــ من خلال الناطقين باسم الخارجية الاميركية والبيت الابيض ــ بحديث حول "ضرورة" ان يؤدي المؤتمر الدولي الى ما اسمياه "مفاوضات مباشرة" بين اسرائيل والدول العربية، غير آخذين في الاعتبار واقع الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وغير مشيرين الى منظمة التحرير الفلسطينية، متذرعين بانهما "لا يعرفان بالضبط ما هو المطروح".. وكأن عرفات اثار لغزا او قام بالكتابة على الماء.

انه العجز الاميركي عن التحرك الايجابي تجاه عملية السلام... هذا العجز الذي اثبتته الادارة الاميركية في "عهد" ريغان... بدلا من العمل على تطوير خطة سلام عادل ودائم، اساسه: التجاوب مع الواقع الجديد في الاراضي المحتلة، والاخذ في الاعتبار الاماني والتطلعات الفلسطينية... وكل هذا وذلك يتطلب وضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي، حتى يسود السلام هذه المنطقة.

تلبية لنداء المؤسسات الوطنية في غزة

افتتاح صندوق لجمع المساعدات داخل الخط الاخضر، لارسال الادوية والمؤن للمخيمات المحاصرة

حيفا ــ تلبية لنداء المؤسسات الوطنية في غزة الى المواطنين والهيئات الانسانية وغيرها، لمد يد العون الى سكان القطاع المحاصرين الذين يخضعون منذ فترة طويلة للحصار، ويعانون من جراء ذلك من نقص خطير في الاغذية والمؤن، فقد وجهت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة نداء عاجلا الى المواطنين داخل الخط الاخضر لتقديم المساعدات العاجلة لتخفيف معاناة المحاصرين. وفي وسع الذين يرغبون في القيام بهذا الواجب ارسال التبرعات النقدية الى حساب رقم (٦٩٤ ــ ١٧) بنك باركليز فرع وادي النسناس ورقمه (٦٩٤ ــ ١٧) في حيفا.

اما الادوية والمؤن فيمكن ارسالها الى لجان الاغاثة الشعبية التي اقيمت في مختلف القرى والمدن.

وسوف ترسل هذه الاغاثة عن طريق وكالة الغوث للاجئين.

المبعدون : لا اختيار سوى العودة

اعتصام في مقر الصليب الأحمر

الرجوب يحذر من مطبات الإسرائيليين

كسارة، لبنان ــ ا.ف.ب ــ وصل الفلسطينيون الاربعة الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية الى لبنان الى كسارة امس الاول مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبدأوا امس اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر حتى العودة الى فلسطين.

وقال جبريل الرجوب الذي كان يتحدث باسمه واسم زملائه الثلاثة المبعدين بشير الخيرى وجمال جبارة وحسام خضر الا تقعوا في مطبات الاسرائيليين وامتداداتهم العربية.. ولا تقبلوا الا بمشروعنا الوطني المتفق عليه في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في نيسان ١٩٨٧.

وطالب الرجوب منظمة التحرير الفلسطينية ان تعمل ما في وسعها لتعزيز الرعاية المادية والمعنوية لشعبنا في الداخل وبلورة مشروع وطني فلسطيني ينسجم مع توجهات شعبنا وامكاناته. البقية ص١٢

المبعدون الاربعة من اليمين الرجوب وجبارة وخضر والخيرى في خيمتين قرب مقر الصليب الاحمر في كسارة.

٣٠٠ الف فلسطيني يتعرضون لحصار اقتصادي وعسكري

أوضاع تنذر بالخطر في مخيمات الضفة والقطاع

شيف : الإجراءات العسكرية ستؤدي الى انفجار جديد

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ الاوضاع الصحية للفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة تنذر بالخطر. هذا ما اعلنه امس الاول لوكالة "فرانس برس" الناطق باسم وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة "الاونروا" في غزة.

وقال الناطق "لا يمكن انكار ان ظاهرة الجوع قد بدات بالظهور في المخيمات حيث اصبح الفول والحبوب الغذاء الرئيسي حاليا".

واوضح ان حوالي مئتي الف شخص يعيشون حاليا في ظل حظر التجول في قطاع غزة. فرض هذا التدبير على مجمل المخيمات الثمانية للاجئين في المنطقة باستثناء مخيم المغازي. وبدات المشاكل الخطيرة بالظهور خصوصا على الصعيدين الصحي والتمويني.

وذكر الناطق ان حظر التجول فرض على مخيم خانيونس منذ ثمانية ايام بينما فرضت هذه العقوبة على المخيمات الاخرى منذ ثلاثة ايام. وقال ان "الوضع الاشد خطورة هو في مخيم النصيرات حيث حرم ثلثي سكان المخيم اى حوالي ٢٧ الف شخص من المياه منذ خمسة ايام".

واشار الناطق الى ان الجيش الاسرائيلي يسمح للنساء في المخيمات بالذهاب في طلب المؤن لمدة ساعة واحدة في اليوم وان وكالة غوث اللاجئين توزع وجبة غذائية واحدة يوميا على الاطفال الذين تقل اعمارهم عن عشر سنوات فقط.

واستنادا الى تقديرات الصحف الاسرائيلية امس والتلفزيون الاسرائيلي فان ما بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ الف لاجئ فلسطيني يعيشون في مخيمات غزة والضفة الغربية يتعرضون حاليا لحصار البقية ص١٢

جاكسون يعلن تاييده للشعب الفلسطيني

القدس ــ تلقى المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف في القدس امس الاول برقية من مرشح الرئاسة الامريكية جيسي جاكسون أعرب فيها عن تأييده للشعب الفلسطيني ونضاله الذى يأتي مع ذكرى ميلاد الزعيم الاسود الراحل مارتن لوثر كنغ.

غولدينغ يمدد إقامته للإجتماع وشخصيات فلسطينية

نيويورك، الامم المتحدة ــ ا.ف.ب ــ قرر ماراك غولدنغ المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اسرائيل والاراضي المحتلة تأخير عودته الى مقر الامم المتحدة حتى يوم الاثنين المقبل ليتمكن من اكمال تحقيقه حول الاضطرابات في الضفة الغربية وغزة حسب ما ذكر المتحدث باسم الامم المتحدة.

وغولدنغ الذى وصل الى اسرائيل قبل ثمانية ايام كان يفترض ان يعود الى نيويورك اليوم لكن المتحدث اوضح انه قرر تمديد اقامته ثماني واربعين ساعة لمواصلة محادثاته مع الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية. وقد امكن لغولدنغ يوم امس الاول ان يزور مخيم الدهيشة.

وكان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويار قد كلف غولدنغ مساعده لشؤون الشرق الاوسط اعداد تقرير عن سبل كفالة امن السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وحمايتهم بناء على طلب مجلس الامن الدولي. وينشر هذا التقرير قبل ٢٠ كانون الثاني الحالي.

اسرائيل "ترفض" قرار مجلس الامن السماح بعودة المبعدين

تل ابيب ــ رفضت السلطات الاسرائيلية قرار مجلس الامن الدولي الذى يدعوها الى السماح للمبعدين الفلسطينيين الاربعة الذين ابعدتهم الى لبنان بالعودة الى الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ليلة امس الاول ان مجلس الامن لا يملك تفويضا للتدخل في شؤون "الامن" الداخلي لاسرائيل على حد تعبيرها.

وأكدت هذه المصادر ان عملية الابعاد تمت بموجب اجراء قانوني يسرى العمل به في "المناطق" على تعبير المصادر الاسرائيلية.

الافراج عن الزميلين غيث وزحايكة

القدس ــ أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الزميلين الصحفيين عبد اللطيف غيث ومحمد زحايكة بعد اعتقال دام يوما واحدا في سجن المسكوبية بحجة التحقيق معهما حول علاقتهما بالمؤتمر الصحفي الذى عقد يوم امس الاول في القدس.

وقد تعرض الزميلان للضرب والاعتداء لدى اقتيادهما من منزليهما صباح يوم امس الاول

مصادرة "الفجر" والاعتداء على وكيلها في خانيونس

خانيونس ــ قامت قوة من الجيش الاسرائيلي قبل ظهر امس باطلاق النار باتجاه وكيل "الفجر" في خانيونس عندما كان يحاول ادخال اعداد الجريدة الى داخل مخيم خانيونس، الا انه لم يصب باذى.

كما صادرت القوة الاسرائيلية اعداد جريدة "الفجر" امام مبنى بلدية خانيونس وقامت بالدوس على اعداد الجريدة.

منع اربع شخصيات من مغادرة قطاع غزة

غزة ــ ابلغت السلطات العسكرية اربع شخصيات من قطاع غزة بعدم مغادرتها للقطاع الا باذن مسبق من السلطات العسكرية المختصة والشخصيات هي:ــ

المحامي فايز ابو رحمة نقيب المحامين، المحامي خالد القدرة نائب نقيب المحامين الاسبق، د. زكريا الاغا نقيب الاطباء ود. حيدر عبدالشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر.

توزيع الادوية على سكان مخيمات قطاع غزة

غزة ــ استطاعت الطواقم الطبية التي شكلت في مخيمات القطاع توزيع كميات من الادوية والعلاجات المختلفة على الاهالي في المخيمات التي تخضع لحظر التجول، وفي مخيم الشاطئ تمكنت هذه الطواقم من اجراء ثلاث عمليات ولادة داخل بيوت المخيم حيث ولد صباح امس ثلاثة اطفال

تاتشر توبخ ميلر

والخارجية البريطانية تدعم تصريحاته مجدداً!

لندن ــ كونا ــ كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية النقاب هنا امس ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ــ وبخت ــ وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومتها ديفيد ميلر بسبب انتقاداته الشديدة لاسرائيل فيما تابعت الصحيفة ذاتها انتقاداتها للممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت "الغارديان" ان تاتشر وبخت ميلر لأنه "حطم قدرة بريطانيا على التأثير على الحكومة الاسرائيلية في وقت حرج".

وكان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد وصف الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين لدى زيارته مدينة غزة في الاسبوع الماضي بانها وصمة عار على جبين القيم الحضارية.

وتعتمد رئيسة الوزراء البريطانية على اصوات الاكثرية اليهودية من الناخبين في دائرتها الانتخابية بمدينة فنشلي، للمحافظة على مقعدها في مجلس العموم البريطاني.

وذكرت "الغارديان" ان تاتشر التي تجنبت توبيخ ميلر في العلن كانت غاضبة من هجومه الدعائي ضد الاحتلال الاسرائيلي وهجومه العلني ضد ضابط اسرائيلي كان متواجدا في غزة.

ولكن وزارة الخارجية البريطانية اكدت مجددا امس ان تصريحات ميلر تتماشى مع سياسة الحكومة البريطانية التي انتقدت بشدة اقدام اسرائيل على خرق حقوق الانسان الفلسطيني.

اصابة اربعة مواطنين من مخيم شعفاط

مخيم شعفاط ــ اقيمت الحواجز في مخيم شعفاط، وقام المتظاهرون برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وقام الجنود الاسرائيليون باقتحام المخيم، واعتدوا بالضرب على عدد من المواطنين بالهراوات، مما ادى الى اصابة كل من:ــ

سامي جرادات، عامر متويل، فوزي الجولاني وخليل حصوة، ونقلوا للعلاج في مستشفى المقاصد.

فريق شباب الخليل يصل الكويت... وغدا يلتقي مع بطل الكأس

الكويت ــ الفجر ــ وصل فريق شباب الخليل الرياضي الى الكويت مساء امس الاول حيث كان في استقباله عدد كبير من الجالية الفلسطينية وبعض المسؤولين باتحاد كرة القدم.

وسيلعب شباب الخليل الرياضي، يوم غد (الاحد) مع فريق (كاظمة) الكويتي بطل كاس دولة الكويت.

مبدية تحيزها السافر لاسرائيل

الولايات المتحدة "تديرظهرها" لاقتراح عرفات الإعتراف بالقرار ٢٤٢

واشنطن ــ كونا ــ ادارت واشنطن ظهرها الليلة قبل الماضية لاقتراح الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه مستعد لقبول قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذى يعترف بحق اسرائيل في الوجود اذا وافقت الولايات المتحدة واسرائيل على عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة دون شروط مسبقة، مما يعني شرعية جميع قرارات المنظمة الدولية بما فيها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ مؤكدا ان قبول المنظمة بالقرار ٢٤٢ يعني انه لم يعد هناك عذر لمن يقولون لا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال تشارلز ريدمان الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية: ان ما اسماه "التوجه الاميركي" تجاه عملية السلام "ثابت" لم يتغير. ولست متأكدا ما اذا كان سيتأثر باى حال من الاحوال بما رأيته حتى الان في تعليقات عرفات

اما الناطق بلسان البيت الابيض مارلين فيتزووتر فقد قال ليس لدي رد مباشر على اقتراح عرفات

وقال فيتزووتر: ان الولايات المتحدة "حثت" في الماضي على "الاعتراف" باسرائيل والقبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

وكرر ان الولايات المتحدة تعتقد ان المؤتمر الدولي للسلام يجب ان يؤدي الى ما اسماه "مفاوضات مباشرة" بين اسرائيل والدول العربية "المعنية"، وان مثل هذا المؤتمر ربما ساعد على الوصول الى المفاوضات المباشرة.

وعندما سئل عما اذا كانت المفاوضات المباشرة" تشمل منظمة التحرير الفلسطينية اذا ابدت اسرائيل استعدادها لذلك قال، لا اريد الخوض في تفاصيل البقية ص١٢

مقصود :

أحداث الأرض المحتلة تعيد خلط الاوراق العربية

فرانكفورت — ا.ف.ب — اعرب كلوفيس مقصود رئيس بعثة جامعة الدول العربية في الولايات المتحدة والامم المتحدة عن اعتقاده بأن أحداث الاراضي المحتلة من شانها ان تعيد خلط الاوراق ليس فقط على الساحة الفلسطينية فحسب بل على الساحة العربية ايضا.

واوضح في حديث نشرته صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية في طبعتها الدولية الصادرة امس في فرانكفورت ان استمرار الاحداث اكد مركزية القضية الفلسطينية واولوية المجابهة العربية — الاسرائيلية.

كما اثبتت الاحداث حيوية وتجذر الشعب الفلسطيني بأرضه وتمسكه بحقوقه وكشفت عن تفكير جديد من قبل جيل فلسطيني جديد واصراره على الاخذ بزمام المبادرة.

واشار الى ان المؤتمر الدولي للسلام كما هو مطروح اصبح اقل قيمة مما كان عليه قبل هذه الاحداث وبالتالي فان طموحنا يجب الان ان يتجاوز المطالبة بعقده الى ربط المؤتمر الدولي بتوضيح طبيعة الحقوق للشعب الفلسطيني وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وهو ما لم تقبله اسرائيل.

وحول عدم اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية وعدم تعاملها معها ومسايرة اسرائيل في اغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن ونيويورك اكد مقصود أن الاحداث التي عمت الضفة الغربية وغزة حسمت هذا الموضوع وقطعت بشكل نهائي على أى تشكيك في تمثيل الفلسطينيين.

اكتشاف محاولة لاغتيال قائد الجيش اللبناني

بيروت — وكالات — ذكرت انباء صحافية امس ان قائد الجيش اللبناني اكتشف مخططا لاغتياله اعده مسؤول عسكرى كبير.

ونسبت مجلة "الشراع" في عددها الذى يصدر اليوم السبت الى مصادر امنية في المنطقة الشرقية من بيروت التى تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية تاكيدها ان قائد الجيش العماد ميشال عون اكتشف مخططا لاغتياله اعده رئيس جهاز مخابرات الجيش العقيد سيمون قسيس بواسطة عناصر الحرس الخاص بقائد الجيش.

وقالت ان ضابط مخابرات متوسط الرتبة هو الذى ابلغ العماد عون بالمخطط قبل وقوعه وادى الى كشف المحاولة

اغتيال المسؤول العسكرى لحركة التوحيد الاسلامي في بيروت

بيروت — كونا — اغتال مسلحون مجهولون امس المسؤول العسكرى لحركة اصولية داخل منزله فى منطقة شرق صيدا

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان مسلحين مجهولين اقداموا على اغتيال المسؤول العسكرى لحركة التوحيد الاسلامي الاصولية محمود الموعب. ابو مصعب" داخل منزله في محلة عبرا شرق مدينة صيدا.

وافادت مصادر امنية ان الموعب، (٣٨ عاما) كان قد انتقل الى منطقة شرق صيدا من مدينة طرابلس قبل حوالى سنة ونصف سنة اثر معارك مع احزاب الحركة الوطنية وبعد دخول القوات الاسرائينية الى المدينة.

سياح المان يلغون زيارتهم لاسرائيل

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل امس ان سياحا من المانيا الغربية الغوا زياراتهم المقررة لاسرائيل نتيجة الاوضاع القائمة في الارض المحتلة.

وقال وكلاء شركات السياحة الاسرائيلية ان السياح الالمان قلقون من الاوضاع السائدة في الضفة والقطاع.

وذكرت مصادر في بون أن استمرار الاوضاع في الارض المحتلة سيضر باللقاءات الالمانية — الاسرائيلية.

ردود فعل حادة على إبعاد الفلسطينيين الاربعة

المبعدون الفلسطينيون الاربعة يبتسمون للصحفيين في مرج الزهور بالبقاع اللبناني

رئيس مجلس الأمن يبدي ذهوله واستياءه..

دي كويار: هذه مخالفة اسرائيلية لاتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩

نيويورك. الامم المتحدة — ا.ف.ب — اثار قيام السلطات الاسرائيلية امس الاول بطرد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة ردود فعل حادة في الامم المتحدة. حيث رفع اعضاء مجلس الامن غير المنحازين الستة القضية بسرعة الى المجلس.

وابدى رئيس مجلس الامن السفير البريطاني السر كريسبين تيكل امام الصحافة ذهوله واستياءه وذلك اثر مشاورات المجلس المخصصة للنظر في الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان التي اوقعت ٢٦ قتيلا وعشرات الجرحى.

ورد خافيير بيريز دى كويار من جهته ببيان ذكر فيه ان اجراءات الطرد هذه مخالفة لاتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩ التي وقعتها اسرائيل. واعرب عن امله بان يسمح بسرعة للفلسطينيين الاربعة المبعدين الى جنوب لبنان بالعودة الى منازلهم وطلب من ماراك غولدنغ مبعوثه الخاص الى اسرائيل القيام بخطوات جديدة في هذا الاتجاه لدى الحكومة الاسرائيلية.

هذا وكان مجلس الامن الدولى قد اعتمد امس الاول مشروع قرار باغلبية الاصوات وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت يطالب اسرائيل باعادة المبعدين الاربعة الى وطنهم واعتبر عملية ابعادهم انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة.

وتقدم بالمشروع مجموعة دول عدم الانحياز في الامم المتحدة.

ويتميز مشروع الاعضاء غير المنحازين بالاعتدال في الشكل والمضمون. وهو يعبر عن اسف مجلس الامن العميق امام رفض اسرائيل احترام القرار المتخذ الاسبوع الماضي ويطالب مجددا السلطات الاسرائيلية بالغاء تدابير الابعاد الاخيرة في حق تسعة فلسطينيين والتخلي عن ترحيل المدنيين. وهو يطلب اخيرا عودة الفلسطينيين الاربعة المطرودين الى جنوب لبنان.

وفي غضون ذلك. دانت الحكومة الفرنسية امس طرد الفلسطينيين الاربعة من الضفة الغربية وقطاع غزة. بينما استقبل جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية الاخ ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا بناء لطلبه.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية تدين اجراءات الطرد التي طالت اربعة من سكان الاراضي العربية المحتلة طردوا من بلادهم التي ولدوا وعاشوا فيها حتى الان.

واضاف الناطق. ان الحكومة الفرنسية حذرت اسرائيل منذ ٣١ كانون الاول الماضي من اتخاذ تدابير مماثلة. وهي تذكر بأن هذه التدابير تتناقض مع الاحكام الدولية المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين في اوقات الحرب والتي تمنع طرد الاشخاص الذين هم تحت الحماية مهما كانت الدوافع.

وقال. ان الحكومة تعتبر عملية الطرد هذه من شانها ان تؤدى الى استمرار التوتر السائدة حاليا في الاراضي المحتلة.

وفي واشنطن اعربت الحكومة الامريكية امس الاول عن "عميق اسفها" لطرد اسرائيل الفلسطينيين الاربعة الى لبنان، لكنها "حدت" من انتقاداتها العلنية لاسرائيل.

وسئل تشارلز ردمان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية عن القرار الاسرائيلي فاكتفى بالتصريح: "انه عمل ناسف له بعمق".

واشار ردمان الى ان الموقف الامريكي الذى يعتبر هذا الطرد انتهاكاً لاتفاقية جنيف لم يتغير. لكنه امتنع عن اي تعليق آخر. كذلك لم يصرح ما اذا كانت الولايات المتحدة تنوى الاحتجاج رسميا لدى الحكومة الاسرائيلية.

وقال فقط: انها مسالة بحثناها وسنستمر في بحثها مع السلطات الاسرائيلية.

الخارجية الفرنسية تدين إبعاد الفلسطينيين الاربعة

وذكر الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر من جهته ان الولايات المتحدة تعارض ممارسة الطرد وتعتبر أن هذه الاجراءات تزيد من حدة التوتر في الاراضي العربية المحتلة.

ولاحظ المراقبون ان ردة فعل واشنطن على طرد الفلسطينيين الاربعة كانت مقتضبة نسبيا بعد المواقف المتكررة التي اتخذتها واشنطن ضد هذه الاجراءات.

وفي القاهرة اعلن طه الفرنواني رئيس قسم فلسطين في وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر تعتبر قيام السلطات الاسرائيلية بطرد اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة بمثابة تهديد للعمل السياسي الهادف الى تحقيق تسوية سلمية

وادلى الفرنواني بتصريحه في اعقاب لقائه مع زهدى القدرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الذى سلمه رسالة من الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس. المصرى حسني مبارك تتعلق بطرد اربعة فلسطينيين الى لبنان امس الاول وبالوضع في الاراضي المحتلة.

واضاف الفرنواني ان التدابير التي اتخذتها اسرائيل تتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي وتشكل خرقا لحقوق الانسان ولمعاهدة جنيف.

واخيرا دعا باسم مصر كل دول العالم الى رفض استقبال الفلسطينيين المبعدين وناشد مجلس الامن الدولي اتخاذ التدابير الفاعلة لوضع حد للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

مبارك يختتم جولته الخليجية ويؤيد

متابعة الجهود لوقف النزاع العراقي الإيراني

المنامة — ا.ف.ب — يرى المراقبون ان جولة الرئيس المصرى حسني مبارك على الدول الست لمجلس التعاون الخليجي والتي اختتمها امس كرست عودة مصر بقوة الى المنطقة.

هكذا. وبعد زهاء شهرين على قمة عمان العربية التي تلتها اعادة خمس من دول مجلس التعاون الخليجي /السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين/ علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة شهد الرئيس مبارك ميدانيا تجدد اللقاء بين مصر واشقائها في الخليج.

وكانت الدول الخمس /بالاضافة الى سلطنة عمان التي لم تقطع علاقاتها مع مصر عام ١٩٧٩ بعد توقيعها معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية/ وضعت كل ثقلها في الميزان في اثناء قمة عمان لاعادة مصر الى العالم العربي.

وبالنسبة الى دول مجلس التعاون الخليجي القلقة خصوصا من احتمال اتساع الحرب العراقية — الايرانية /التي دخلت سنتها الثامنة في ايلول الماضي/ فان مصر قادرة أن تقدم الثقل المقابل للتهديدات الايرانية.

على اي حال فان الرئيس المصرى لم يفوت فرصة تكرار تاكيد التزام مصر بأمن البلدان العربية في المنطقة في جميع محطات جولته.

وكرر الرئيس المصرى مرارا في اثناء جولته ان "أمن الخليج وأمن مصر لا ينفصلان وأن مصر لن تتردد في الدفاع عن شقيقاتها في الخليج في حال تهديد ايران لها".

مع ذلك فان مبارك نفى نفيا قاطعا ارسال قوات مصرية الى دول مجلس التعاون الخليجي مقابل قيام هذه الدول بتسديد جزء من الديون العسكرية المصرية وبقي كلامه مبهما حول طبيعة التعاون العسكرى بين مصر وبلدان المنطقة.

وبالنسبة الى مبارك فان تفاصيل هذا التعاون لا يمكن أن "تنشر امام الصحافة".

وفي الوقت نفسه ايد مبارك متابعة الجهود من اجل ايجاد حل عن طريق التفاوض للنزاع العراقي — الايراني ودعا ايران الى اتباع موقف العراق المؤيد للسلام. واعتبر ايجابيا الحوار الذى بدا بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي التي اوفدت مبعوثا الى ايران في اثناء جولة مبارك.

من جهة اخرى كانت هذه الجولة مناسبة لمبارك لاعلان موقف مصر من القضية الفلسطينية ومن الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

ومع ان مبارك اكد قبيل بدء جولته أن ليس في نيته تغيير علاقات بلاده مع اسرائيل فانه انتقد اسرائيل بشدة.

واعلن ان اسرائيل خرقت اتفاقية "كامب ديفيد" التي ينص القسم الثاني منها على بدء مفاوضات حول الحكم الذاتي للفلسطينيين وذلك بضمها الجولان وباعلانها القدس عاصمة لاسرائيل.

وشدد مبارك على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مع "تمثيل فلسطيني" مشيرا الى أن المسألة الفلسطينية ستكون في صلب مباحثاته مع المسؤولين الاوروبيين والاميركيين الذين سيجتمع بهم قبل نهاية شهر كانون الثاني الجارى.

وراى مبارك ان انعقاد المؤتمر الدولي مرتبط ب "تضامن الدول العربية" التي دعاها الى "تبني موقف موحد واحترام قراراتها الجماعية من اجل تشكيل قوة ذات وزن في العالم".

هذه الدعوة الموجهة الى الدول العربية تبين أن مصر التي عزلت طويلا عن العالم العربي تنوى العودة الى لعب الدور الاقليمي الذى تعتبره دورها.

وقبل عودته اليوم الى مصر سيتوقف الرئيس مبارك في مكة ثم يتوجه منها الى الاردن في زيارة قصيرة يجتمع خلالها الى الملك الاردني حسين الذى استضاف قمة عمان وفتح الباب امام العودة الدبلوماسية لمصر الى العالم العربي.

اليوم الثاني على التوالي

الصحف السورية تنتقد افتراءات الإدارة الأميركية

دمشق — ا.ف.ب — واصلت الصحف السورية امس لليوم الثاني على التوالي انتقاداتها الموجهة للادارة الاميركية لانها جددت افتراءاتها على دمشق مقرنة سوريا بالارهاب.

واشارت صحيفة "البعث" لسان حال حزب البعث الحاكم الى موقف واشنطن المتناقض اذ انها تتحدث عن الارهاب وفي الوقت نفسه تسانده. واستطردت الصحيفة قائلة انه اذا ارادت الادارة الاميركية استئصال هذا الوباء فلا ينبغي ان تغلق اعينها عن الجرائم التي ترتكب ضد الاخرين.

وقالت الصحيفة ان العالم اجمع يعرف اين يستشرى بحق الارهاب الذى اصبح سياسة دولية في اسرائيل حيث يمارس الجنود الاضطهاد والابادة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان صرح يوم الثلاثاء الماضي بان بلاده لا تزال قلقة فيما يتعلق بسوريا واقرانها بالارهاب.

إتفاق على سحب طائرات اف ١٦ الاميركية من اسبانيا

مدريد — ا.ف.ب. — قال مصدر دبلوماسي اسباني ان الولايات المتحدة الاميركية واسبانيا توصلتا الى اتفاق يقضى بان تسحب الولايات المتحدة على فترات ٧٢ طائرة اميركية من طراز "اف ١٦" من قاعدة توريخون — شرق مدريد

واشار المصدر الى ان الاتفاق اعلن ظهر امس في كل من مدريد وواشنطن في الوقت نفسه.

وذكر ان سحب الطائرات سيتم على مدى ثلاث سنوات.

وكانت هذه المسألة عائقا اساسيا في المفاوضات التي بداها البلدان في تموز ١٩٨٦ من اجل خفض الوجود العسكرى الاميركي في اسبانيا.

وينتظر ان تفتح تسوية هذه القضية الطريق امام اتفاق جديد بين البلدين بعد ان ينتهي الاتفاق الحالي الذى تتمركز بموجبه قوة من ١٢٥٠٠ عسكرى اميركي في اربع قواعد اسبانية في ايار المقبل

وكانت اسبانيا قد اعلنت فى تشرين الاول الماضى انها عازمة على عدم تجديده بصورة آلية

البكوش يؤكد تضامن تونس مع الشعب الفلسطيني ودعمه سياسيًا

باريس — كونا — وصل رئيس الوزراء التونسي الهادى البكوش الى باريس الليلة قبل الماضية في زيارة عمل قصيرة يلتقي خلالها الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك وبعض قادة الاحزاب السياسية وممثلي اجهزة الاعلام العربية والفرنسية

واكد الهادى البكوش في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية هنا امس تضامن تونس الكامل مع الشعب الفلسطيني ووقوفها الى جانب الكويت في وجه التهديدات التي تستهدف امنها واستقرارها.

وأعرب عن امله في ان تندرج العلاقات الفرنسية — التونسية الهامة في اطار تعاون مجموعة دول المغرب العربي مع مجموعة الدول الاوروبية

وقال "ان صمود الشعب الفلسطيني يؤكد ارادة الشعب الفلسطيني وقدرته على المطالبة بحريته والاستقلاله. ونحن مطالبون بدعمه دبلوماسيا وسياسيا بكل ما اوتينا من امكانيات"

وحول الدور الفرنسي في دعم تونس في علاقاتها مع المجموعة الاوروبية قال — هناك علاقات تاريخية بين تونس وفرنسا ونحن نعتمد على فرنسا حتى تكون المدافع الاول على المصالح التونسية في السوق الاوروبية ولا بد من الاشارة الى ان الرئيسين الشاذلي بن جديد وزين العابدين بن علي تباحثا حول توحيد كلمة البلدين ودول المغرب العربي لتنسيق العلاقة مع المجموعة الاوروبية والإتكال على الصداقة مع فرنسا لتطوير هذه العلاقة الهامة.

وتحدث الهادى البكوش عن جولته القادمة في دول الخليج العربية فقال — "تجتاز تونس مرحلة جديدة هامة علينا ان نعرف بها اخواننا في البلاد العربية ونحن نريد أن نؤكد اهتمامنا باعطاء الاولوية لعلاقاتنا العربية مع الكويت ودول الخليج التي تواجه ويلات الحرب العراقية — الايرانية جاهدة في السعي الى انهائها. والكويت المعروفة بحكمة قيادتها واعتدال سياستها تحظى بتأييد تونس الكامل وتضامنها وستمكن الزيارة التي ساقوم بها الى الكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين من تاكيد هذا التضامن وستجدد العهد على تقوية اواصر الاخاء والتعاون بيننا".

وتناول رئيس الوزراء التونسي مبادرات تنقية الاجواء في المغرب العربي التي قامت بها تونس فقال "حرصنا كامل على جمع ابناء المغرب العربي في عمل جاد من اجل التكامل والوحدة فعلاقاتنا مع كل اشقائنا ممتازة خاصة بعد عودة علاقاتنا مع الجماهيرية الليبية وتبقى مشكلة الصحراء التي يجب علينا جميعا حلها حتى نحقق الوئام التام واعتقد ان معاهدة الاخاء التي تربط تونس والجزائر وموريتانيا في اطار عمل ومنطلق قوى صالح لليبيا وللمغرب الشقيق ونحن ننتظر زيارة العقيد معمر القذافي الى تونس حتى نطلع على ما يراه صالحا لدفع مسيرة المغرب العربي.

السلطات الايرانية تحتجز مسؤولين عسكريين من «حزب الله»

ابو ظبي — كونا — ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة هنا امس ان السلطات الايرانية تحتجز في طهران ان منذ اكثر من ثمانية اشهر مسؤولين عسكريين كبيرين من تنظيم — حزب الله — اللبناني لاسباب تتعلق بتصرفاتها تجاه قضية خطف الرهائن الاجانب في لبنان.

وكشفت تقارير دبلوماسية وردت الى لندن من طهران عن ان المسؤولين العسكريين وهما الحاج عبد الهادى حمادى والحاج عماد مغنية واللذين تتهمهما وسائل الاعلام الغربية بتنظيم عمليات خطف الاجانب في لبنان قد استدعيا خلال شهر نيسان الماضي الى طهران من بيروت بحجة التشاور معهما الا انهما لم يعودا الى لبنان حتى الان

واشارت التقارير الى ان الحاج عبد الهادى حمادى هو شقيق محمد وعباس علي حمادى المعتقلين فى المانيا الغربية بتهمة نقل متفجرات والمشاركة في خطف طائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم "تي. دبليو. اى" في عام ١٩٨٥

الاتحاد السوفياتي ينشيء قاعدة بحرية في مدينة طرطوس السورية

لندن — ذكرت مصادر استخبارية في لندن ان الاتحاد السوفياتي أنشأ مؤخرا قاعدة بحرية في مدينة طرطوس السورية.

واشارت هذه المصادر الى ان انشاء هذه القاعدة بدا في شهر تموز الماضي. وانه توجد فيها سفن حربية سوفياتية ووسائل صيانة واصلاح

واضافت المصادر ان نائب قائد البحرية السوفياتية قام بزيارة سرية لهذه القاعدة في شهر تشرين اول الماضي.

تواصل ردود الفعل الدولية على الانتفاضة

شيسون: الفلسطينيون

يرفضون اليأس بالحجارة

عواصم — وكالات — اشاد كلود شيسون مفوض المجموعة الاوروبية ووزير الخارجية الفرنسي السابق بشجاعة الشبان الفلسطينيين ووصفهم بأنهم يرفضون اليأس بالحجارة.

وقال في حديث نشرته صحيفة "السفير" اللبنانية امس ان ثورة جيل الاحتلال تدعو الى البحث عن حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية موضحا في تحليله للانتفاضة بانها بدات تلقائيا من جيل ولد بعد الاحتلال ورفض الخضوع للامر الواقع داعيا اسرائيل للابتعاد عن الاوهام في طمس هوية الشعوب.

واكد شيسون ان هذه الانتفاضة ستستمر الى ان ترضخ اسرائيل للحل وعبر عن خشيته من تفاقم الوضع اكثر فاكثر.

وعن الموقف الامريكي من اسرائيل في ضوء قرار مجلس الامن الاخير قال شيسون ان الموقف في الولايات المتحدة الامريكية هو دعم امريكي كامل واعمى لاسرائيل.

وفي روما اكد بتيتو كراكسي امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء الايطالي السابق عروبة ارض فلسطين وقال امام اجتماع لقيادة حزبه انه من الصعب جدا بل من غير المعقول ان يتصور البعض الابقاء على احتلال اراضي عربية وسكانها عرب. ومن غير المنطقي الابقاء على احتلال عسكرى وسياسي ثم الدهشة والذهول عندما يثور شعب هذه الارض.

واكد كراكسي ضرورة السعي من اجل السلام ولايجاد حل يحترم مبدأ استقلال الشعوب وحقها في تقرير المصير.

وكان كراكسي في آخر اجتماع للسوق الاوروبية في لندن العام الماضي عندما كان رئيسا للوزراء اول من ندد باستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية.

وفي موسكو ادان المحاربون القدماء السوفيات المشاركون في الحرب العالمية الثانية الاعضاء الحاليون في اللجنة السوفياتية لمكافحة الصهيونية حملة القمع الاسرائيلية ضد العرب الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

واكد البيان ان انفجار الغضب الشعبي الفلسطيني وضع الحكومة الاسرائيلية في مأزق ما يزال يتفاعل على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وطالب العسكريون المتقاعدون في بيانهم بوقف حملات التنكيل وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني.

كما قالت صحيفة "برافدا" السوفياتية الصادرة امس ان سكان مخيم جباليا في قطاع غزة يعيشون حاليا كارثة حقيقية بسبب الحصار الذى تضربه قوات الاحتلال حول المخيم.

ولفتت الصحيفة الانظار الى ان. جنود الاحتلال يمنعون السماح لسيارات الاسعاف الطبية والحافلات المحملة بالمواد الغذائية من الدخول اليه.

وفي اسلام آباد قالت جريدة "باكستان. تايمز" ان اعمال القمع الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة اثارت استياء وغضب الرأى العام العالمي.

ونشرت الصحيفة تقريرا عن المواجهة الشعبية الفلسطينية العارمة للاجراءات الاسرائيلية في الوطن المحتل.

دعوة لإدارة ريغان للإعتراف بمركزية القضية الفلسطينية

واشنطن — أ.ف.ب — وجه رشيد خالدى الخبير الامريكي الفلسطيني الاصل لشؤون الشرق الاوسط نداء الى ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان يحثها على الاعتراف بمركزية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ذاته في النزاع العربي/الاسرائيلي.

واشار في مقال نشرته امس صحيفة "لوس انجلوس تايمز" الى ان الاحداث الجارية في الاراضي العربية المحتلة اثبتت ان. المشكلة الاساسية في هذا النزاع تكمن في سلب الشعب الفلسطيني من حقوقه السياسية والانسانية.

واكد خالدى ان اى حل لنزاع الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس الاعتراف بحقيقة بسيطة وهي ان الشعب الفلسطيني هو الطرف العربي الاساسي بهذا النزاع. واوضح ان ادارة الرئيس ريغان احجمت عمدا عن التعامل مع الفلسطينيين طوال السنوات السبع الاخيرة.

واعرب خالدى عن اقتناعه بان. قيام الولايات المتحدة بايجاد منطلق جديد لسياستها ازاء النزاع العربي/الاسرائيلي اصبح ضرورة ملحة على الرغم من صعوبة ذلك في العام الحالي نظرا لتزامن انتخابات الرئاسة الامريكية.

غينشر يصل دمشق

الوزير الالماني يبحث مع المسؤولين السوريين قضية الرهينة الالمانية المحتجز في لبنان

دمشق — ا.ف.ب. — علم من مصدر مطلع في دمشق، ان وزير الخارجية الالماني الغربى هانز ديتريتش غينشر وصل امس الجمعة الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة يجرى خلالها محادثات مع الرئيس السورى حافظ الاسد.

وكان في استقباله غينشر نظيره السورى فاروق الشرع الذى سيبحث مع الوزير الالماني اعادة تحريك التعاون الاقتصادى بين سوريا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي ترئسها المانيا الغربية لستة اشهر والعلاقات الثنائية بين البلدين على حد ما اشار اليه مصدر مطلع فى دمشق

من جهة اخرى سيبحث غينشر مع المسؤولين السوريين قضية الرهينة الالمانية الثانية والاخيرة، ودولف كوردس المحتجز في لبنان منذ كانون الثاني ١٩٨٧. وكانت بون قد شكرت دمشق لمناسبة الافراج عن الرهينة الالمانية الفرد شميدت في السابع من ايلول الماضي.

وتعود آخر زيارة قام بها غينشر الى دمشق الى العام ١٩٨٥. وتاتي زيارته الحالية بعد انقطاع شبه كامل للعلاقات بين المانيا الغربية وسوريا قبل ١٢ شهرا بسبب اتهام القضاء الالماني اجهزة الاستخبارات السورية بالتورط في اعتداء ارتكب ضد شركة المانيا عربية في برلين الشرقية.

توجيه لائحة اتهام ضد شاب من قلقيلية

طولكرم — وجهت المحكمة العسكرية في طولكرم لائحة اتهام بحق الشاب محمد عادل الحاج حسن (٢٥ عاما) من قلقيلية تضمنت اتهامه بالقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية على الطريق المؤدي الى مستوطنة "الفيه منشيه" جنوب قلقيلية مما ادى الى مقتل الاسرائيلية عوفرا موزيس واصابة ابنها وزوجها بجراح بتاريخ ١١ نيسان الماضي.

وتضمنت لائحة الاتهام ايضا القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في نفس الطريق بتاريخ ٦ آب الماضي مما ادى الى اصابة اثنين من ركابها.

كما جاء في اللائحة القاء زجاجتين حارقتين على دورتين عسكريتين في قلقيلية.

هذا، وقد مدد توقيف الشاب الحاج حسن الى ٦ شباط القادم حيث سيحدد موعد لمحاكمته.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت مساء ١٩٨٧/١٢/٩ بهدم منزل والده الحاج حسن المكون من طابقين والذي كان ياوي ١٢ فردا.

البطريرك صباح يعتزم الاستقالة من رئاسة جامعة بيت لحم

بيت لحم — صرح د. ميشيل صباح بطريرك طائفة اللاتين ورئيس جامعة بيت لحم انه سوف يستقيل من منصبه كرئيس للجامعة نظرا لصعوبة الجمع بين هاتين المسؤوليتين.

واضاف انه سيواصل دعمه للجامعة حتى تتمكن من الازدهار والتطور لتواصل مسيرتها الاكاديمية والوطنية.

اجتماع طارىء للجامعة العربية

تونس — اعلن الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية انه تقرر عقد الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وذكر ان المجلس سيبحث في اجتماعه تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة والعمل على اتخاذ قرارات واجراءات فعالة لدعم المواطنين الفلسطينيين.

٢ر١ بالمئة ارتفاع جدول غلاء المعيشة

تل ابيب — سجل جدول غلاء المعيشة في شهر كانون اول الماضي ارتفاعا بنسبة ٢ر١ بالمئة. اما جدول الغلاء السنوي فقد ارتفع بنسبة ١٦ر١ بالمئة.

تجديد الاقامة الجبرية على مواطنين من الرينة

الناصرة — اصدرت السلطات الاسرائيلية امس الاول امرا يقضي بتجديد فرض الاقامة الجبرية للمرة الثانية على المواطنين غسان عثاملة (٢٥ سنة) وهاشم حمدان (٢٥ عاما) من قرية الرينة شمال الناصرة.

استئناف حرب الناقلات
مهاجمة ناقلتي بترول في الخليج

بغداد — أ.ف.ب. — أعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان الطيران العراقي شن صباح امس الجمعة غارة — هي الثانية في اقل من ٢٤ ساعة — على ناقلة نفط في الخليج مقابل الشواطىء الايرانية قرب مضيق هرمز

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن الناطق العسكري ان الطائرات العراقية اصابت بدقة هدفا بحريا كبيرا. وهو تعبير يشير عادة الى الناقلات في البيانات العراقية. وعادت الى قواعدها سالمة.

ولم يكن باستطاعة المصادر الملاحية في المنطقة التي تتابع بشكل دائم نداءات الراديو للسفن التي تتعرض لمصاعب في الخليج ان تؤكد نبأ الهجوم على الفور.

وكان الطيران العراقي حسب بغداد قد شن امس الاول غارة على ناقلة في الخليج لكن المصادر المستقلة لم تؤكد هذا الهجوم.

من جهة اخرى هاجمت زوارق سريعة ايرانية امس ناقلة بترول نرويجية وذكرت مصادر ملاحية مستقلة في الخليج ان الحريق الذي اندلع في غرفة الالات بناقلة الغاز النرويجية — ايلغور اسبو — لم تتم السيطرة عليه بعد.

واوضحت هذه المصادر ان ناقلة الغاز النرويجية الصغيرة الحجم كانت متجهة الى كوريا الجنوبية بعد ان حملت بالغاز المسيل في ميناء الجبيل السعودي في غرب الخليج. ولم يتسن لهذه المصادر ان توضح ما اذا كان الهجوم اسفر عن وقوع ضحايا بين أفراد طاقم السفينة.

وقد اعلنت هيئة اللويدز البريطانية للتامين البحري عن سقوط العديد من الجرحى على متن ناقلة الغاز — ايغلور اسبو — بدون ان توضح عددهم.

وجدير بالذكر ان هذا الهجوم الايراني الثاني الذي يستهدف سفينة محايدة تشحن النفط او تفرغه في ميناء عربي من موانىء الخليج في مدى ٤٨ ساعة. وكانت الزوارق الايرانية قد هاجمت امس الاول ناقلة البترول — بتروبالك بايونير — التي تحمل علم ليبيريا في عرض البحر امام امارة الشارقة — من الامارات العربية المتحدة — حينما كانت متجهة فارغة الى ميناء عربي.

الملك فهد يدين السياسة الايرانية

القاهرة — أ.ف.ب. — أدان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية سياسة القادة الايرانيين التي تضر جميع الدول في الخليج وتخدم المصالح الصهيونية العالمية.

واعتبر العاهل السعودي — في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الاهرام" القاهرية ان هذه السياسة تضر ايضا بالشعب الايراني.

واكد ان العربية السعودية عملت جهدها لوضع القادة الايرانيين على الطريق الصحيح.

من جهة اخرى اعتبر الملك فهد ان انتفاضة الاراضي العربية المحتلة تثبت ان الشعب الفلسطيني قادر على اقامة دولة مستقلة فوق اراضيه.

واضاف: يتعين على جميع الدول العربية والاسلامية وعلى جميع محبي السلام بذل المزيد من الجهود لدعم تحرك الفلسطينيين.

وأبدى العاهل السعودي أسفه من جهة ثانية لان الزعيمين الاميركي رونالد ريغان والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف لم يعطيا الاهتمام المطلوب لمشاكل الشرق الاوسط في لقائهما الاخير في كانون الاول الماضي

رشق باصين سياحيين اسرائيليين في بيت لحم

بيت لحم — قام عدد من الشبان مساء امس برشق باصين اسرائيليين كانا يتوقفان بالقرب من احد محلات التحف الشرقية في بيت لحم مما اسفر عن تحطم زجاج عدد من نوافذهما.

كما رشقت سيارة اسرائيلية من نوع "بي. ام. دبليو" كانت تتوقف أمام مطعم في شارع المهد.

اعلان تحذير

غزة — اعلن انا ماجد سعيد محمود العكلوك، بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن ورثة والدي المرحوم سعيد محمود العكلوك حسب اعلان الارث المسجل وبناء على الوكالة رقم ٣٧/٢ مجلد ٣٤٢ بتاريخ ١٤٠٦/٥/٢٥هـ الصادرة من جدة بالنيابة عن عمه الحاج عيد محمود العكلوك اعلن واحذر بان المدعو محمد نجيب العكلوك لا يملك اى عقار باسمه في قطاع غزة ولا يحمل اى توكيل رسمي من اعمامه وبناء على ذلك لا يحق له بيع او ايجار دون الحصول على اذن رسمي بذلك حسب الاصول.

ماجد سعيد محمود العكلوك
هوية رقم ٩/٠٢٤٢١٢٢٨

استثمار

شبعنا...

عصام أحمد خاص بـ الفجر

رفعت الترك "لاعب الكرة المشهور"

لن تحل المشكلة الا باقامة دولة فلسطينية
ما يحدث يشكل وصمة عار لكل بلد ديمقراطي

يافا — اسرائيل — أ.ف.ب. — انعكست الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بعمق على خمسة عشر الف عربي اسرائيلي يعيشون في يافا المدينة التوأم لتل ابيب تتنازعها الهويتان الفلسطينية والاسرائيلية

رفعت الترك احد عربيين في الفريق الاسرائيلي لكرة القدم قال لوكالة "فرانس بريس،" ليس لدينا اى مشكلة مع اليهود الذين نعيش معهم في حسن جوار لكن مشاكلنا مع السلطات الاسرائيلية". والترك هو الرمز الذي يشار اليه غالبا في التعايش بين اليهود والعرب وهو في نفس الوقت بطل بالنسبة لجميع الشباب في يافا.

لكن الترك كان في مقدمة المتظاهرين اثناء الاضراب العام الذي اعلنه العرب في ٢١ كانون الاول الماضي تضامنا مع فلسطينيي الاراضي المحتلة.

ويافا التي كانت قبل ثلاثة آلاف عام احد انشط المرافىء في المتوسط اعتبرت ولفترة طويلة منذ قيام اسرائيل سنة ١٩٤٨ مثالا للتعايش بين اليهود والعرب

والمدينة المشهورة ببيارات البرتقال التي اختفت الان ربطت عام ١٩٥٠ ببلدية تل ابيب وتم دمج سكانها مع تل ابيب

وبين التاسع والخامس عشر من ايار ١٩٤٨ ستون الف عربي غادروا يافا. الاغنياء توجهوا الى بيروت وكثيرون آخرون تكدسوا في مخيمات اللاجئين وخاصة في غزة.. ولم يبق في المدينة التي اخضعت عام ١٩٤٥ للادارة العسكرية سوى اربعة الاف من المسلمين والمسيحيين من السكان الاكثر فقرا.

قال الترك مغتاظا ان ما يحدث هناك يشكل وصمة عار لكل بلد ديمقراطي واسرائيل تدعي انها كذلك.. مدني اسرائيلي يطلق النار بدم بارد على طالبة فلسطينية داخل مدرسة ثم يطلق سراحه بعد ساعات.. ان ذلك لا نراه في اى مكان آخر"

قسم كبير من عائلة الترك يعيش في قطاع غزة. يقول — عندما ترى في التلفزيون الصور الرهيبة للقمع فلا يمكنك ان تبقى مكتوف اليدين.

والترك يعرف عن نفسه على انه — فلسطيني اسرائيلي — ويقول انني انتمي للشعب الفلسطيني ولا استطيع ان انفصل عنه. ويؤكد وهو يتحدث الى مراسل وكالة "فرانس بريس" في بيته العربي الجميل الى جانب زوجته وابنتيه المشكلة لن تحل طالما لم يكن هناك دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل".

في عام ١٩٤٨ تجمع معظم عرب يافا من تلقاء انفسهم في حي العجمي الذي اصبحت بعض شوارعه الصغيرة على مدى السنوات مملكة للمخدرات والانحراف.

وتحت المئذنة الصفراء لواحد من آخر المساجد في المدينة اسم مطعم "نهاية العالم" يصف الوضع كما يجب.. وحول المسجد بيوت من الصفيح المموج - من الاسمنت - من الخشب او من الحجارة وهياكل سيارات واشياء قديمة عجيبة. بينما ترتفع هنا وهناك شامخة على العصر اجهزة التسخين الشمسية الحديثة جدا وهوائيات التلفزيون.

وبين المؤمنين العشرين الذين خرجوا من المسجد سائق تاكسي من غزة يدلي برأيه منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ نشط التداخل بين فلسطينيي الاراضي المحتلة والعرب الاسرائيليين. حتى ولو لم يكن هناك من يدعو الى اعادة النظر بوجود اسرائيل.

السائق قال بسخرية كان اليهود يقولون "العام المقبل في القدس" ونحن نقول اليوم العام المقبل في فلسطين".

ويرى امام المسجد الشيخ بسام ان الانحراف في حي العجمي كان نتيجة لقاء مجموعتين في موقع ضعف هما اليهود الشرقيون والعرب وقد اثرت كل منهما في الاخرى بطريقة سيئة.

واليوم غادر معظم اليهود يافا ليستقروا في مناطق حديثة اكثر في تل ابيب بينما تمسك العرب ببيوتهم

مرور حمضيات الضفة عبر شوارع القدس مخالفة..!

بيت لحم — قام رجال الجمارك الاسرائيليين قبل يومين بمصادرة حمضيات كانت تقلها سيارات عربية قادمة من منطقة نابلس الى بيت لحم، حيث صادرت حمولة السيارات ضمن حدود بيت لحم.

وقام رجال الجمارك باحتجاز سيارة كل من خليل ابو لبن، وفؤاد العلاري وحولوهما الى المحكمة بحجة قيامهما بنقل حمضيات الضفة عبر شوارع القدس..!

"تصريح" للسفير الاميركي في اسرائيل

تل أبيب — قال توماس بيكرينغ السفير الامريكي في اسرائيل ان الاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تثبت للجميع ضرورة الاستمرار في مسيرة السلام، وانه "لا يمكن لدول الشرق الاوسط استخدام خيار الوضع القائم" على حد تعبيره.

واضاف ان الولايات المتحدة "قلقة" من استعمال القوة في الاراضي العربية المحتلة، ومن طريقة تقديم الفلسطينيين للمحاكم الاسرائيلية ومن عمليات الابعاد والاعتقالات الادارية.

الافراج عن شبان من الضفة الغربية

الضفة الغربية — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن نهرو خليل صالح ابو علان من الظاهرية بعد اعتقال دام ١٥ يوما. وعبد الله غنام وصالح عمرو وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب خالد علي ناصيف اشتيه — ١٨ عاما — بعد دفع كفالة مالية بقيمة ٥٠٠ شيكل الى موعد المحاكمة في يوم ١٩٨٨/٢/١٢.

وقد وجهت له المحكمة تهمة الاعتصام داخل المدرسة علما ان الاعتصام الذي قام به طلبة المدرسة الثانوية كان لتحقيق بعض المطالب الطلابية من ادارة داخل الصفوف ونظافة وغيرها من المطالب. وقد مكث الطالب اشتيه مدة شهرين قضاها في سجن عتليت.

ويذكر ان الشاب خالد اشتيه كان قد قدم الى المحكمة العسكرية قبل المحكمة المذكورة والافرج عنه بكفالة مالية مقدارها ١٥٠ شيكل

وكانت السلطات الاسرائيلية قد وجهت له آنذاك تهمة التظاهر

الافراج عن مجموعة شبان من قرية حزما

القدس — افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية، في الاونة الاخيرة عن مجموعة من شبان قرية حزما الواقعة الى الشمال من مدينة القدس. وذلك بعد ١٦ يوما من الاعتقال. امضوها في معتقل الظاهرية :—

والشبان المفرج عنهم :—

ابراهيم عودة. موفق سعيد، راغب بركات. هيثم محمود، حسن محمود، حسين محمود، جلال سليمان. جمال عارف، ظاهر غرمان، مجدي عيسى، عايد عيد، عودة عيد.

كما افرج عن الشاب محمد محمود خلف (١٨ سنة) من نفس القرية، بعد انقضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهمة امنية.

حسب مصادر الصليب الاحمر

الرقم "الرسمي" للمعتقلين منذ بداية الانتفاضة

جنيف — كونا — قالت مصادر الصليب الاحمر الدولي السويسري انها تلقت معلومات رسمية بان عدد المعتقلين بواسطة القوات الاسرائيلية قد بلغ ٩٥٠ شخصا حتى الان وذلك منذ بداية الانتفاضة الشعبية التي بدأت في الثامن من كانون الاول الماضي.

وقالت ناطقة باسم اللجنة ان العدد الحقيقي للمعتقلين هو اكثر من ذلك بكثير لا سيما وانه وفق الترتيبات المطبقة بين ممثلي اللجنة وبين السلطات الاسرائيلية لا يتم تسليم اى معلومات عن اى معتقل الا بعد مرور ١٢ يوما من اعتقاله.

واضافت ان مسؤولي الصليب الاحمر يجرون اتصالات مع عائلات الفلسطينيين الاربعة الذين تم ابعادهم امس عن الضفة الغربية المحتلة بما يشكل خرقا لاتفاقية جنيف.

ومن المقرر ان يزور مسؤول بارز عن منطقة الشرق الاوسط في لجنة الصليب الاحمر هو ميشيل ايغوية اسرائيل في بداية الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع السلطات الاسرائيلية حول الوضع الراهن والممارسات التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

واصدرت لجنة الصليب الاحمر الدولية في جنيف الليلة قبل الماضية بيانا ادانت فيه قرار السلطات الاسرائيلية لقيامها بطرد اربعة من المدنيين الفلسطينيين ووصفت ذلك الاجراء بانه انتهاك خطير للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة.

مواعيد الزيارة في سجن عتليت

غزة — أعلن مكتب الصليب الاحمر في غزة بان مواعيد الزيارة في سجن عتليت سوف تكون يوم الاثنين ١/١٨ لاهالي غزة وقراها، ويوم الثلاثاء ١/١٩ لاهالي خانيونس ورفح والمعسكرات الوسطى.

وجدير بالذكر ان هذه الزيارات كانت قد حددت في الاسبوع الماضي الا انها الغيت وجددت ثانية حسب التاريخ المذكور.

جعجع:

سنحارب اي مرشح للرئاسة اللبنانية مؤيد للسوريين

بيروت — أ.ف.ب — اعلن قائد ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية سمير جعجع امس الاول ان قواته ستحارب امكان وصول اى مرشح مؤيد للسوريين الى منصب الرئاسة في انتخابات الصيف المقبل.

واكد ان المطلوب من الرئيس الجديد الا يكون من مؤيدي السياسة السورية في لبنان "المهم الا يستسلم لسوريا بل ان يواجهها.. وسنحارب كل رئيس يكون سوريا وعندنا كل الوسائل لمنعه من الوصول".

وكرر جعجع استعداده لعقد اتفاق مع المسلمين ملاحظا ان واقع الاحتلال السوري يحول دون ذلك

وجاءت اقوال جعجع في ندوة تلفزيونية بثتها المؤسسة اللبنانية للارسال تلفزيون القوات اللبنانية في الذكرى الثانية لـ/حركة ١٥ كانون الثاني/ ١٩٨٦ ذكرى تسلم جعجع قيادة القوات اللبنانية بعد انتفاضة عسكرية قادها ضد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية بسبب موافقة الاخير على الاتفاق الثلاثي الذي رعت سوريا توقيعه

وقال ان سوريا هي الجزء الاكبر والاساسي والاهم في الازمة اللبنانية مذكرا بأن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام صرح قبل مدة خلال وجوده في باريس بأن لبنان غير موجود وهو ولد الاستعمار واتفاق الفرنسيين والبريطانيين وان كل التحركات السورية التي تحصل في لبنان هي للوصول الى هذا الهدف.

ورأى القائد المسيحي بان الازمة الاقتصادية اللبنانية الحالية نسبة التضخم تقارب الـ ٧٠٠ بالمئة للعام ٨٧ سببها الوجود السوري في لبنان "الازمة الاقتصادية الحاصلة سببها الشلل الحكومي الحاصل فمن يمنع الرئيس الجميل من تأليف حكومة جديدة وقبول استقالة الحكومة الحاضرة سوريا هي السبب ولذا يجب ان نبدأ بازالة الاحتلال السوري الذي يحتل ٨٥ بالمئة من لبنان بينما يقتصر الوجود الاسرائيلي على بقعة صغيرة من لبنان".

واكد ثقته بامكان التفاهم مع المسلمين "انا متأكد اننا قادرون على التوصل مع المسلمين الى تفاهم على الصيغة المستقبلية ولكن في ظل الوجود السوري لن يستطيع احد ان يتفاهم مع احد. وقال انه يفضل ان تخرج سوريا من لبنان من دون ثمن بدل ان تخرج بثمن معتبرا ان حتمية التاريخ تؤكد خروجها.

مطالبة المجموعة الاوروبية بادانة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

لاهاي — أ.ف.ب — طلب السفراء العرب المعتمدون في لاهاي من هانز فان دن بروك وزير الخارجية الهولندي ومن جميع نظرائه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان يدينوا الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وأوضح السفراء العرب في بيان مشترك عمم أمس الاول في لاهاي ان هذا الطلب وجه الى وزير الخارجية الهولندي باسم الجامعة العربية وقد نقله اليه وفد ضم سفراء الجزائر والعراق والكويت.

وكان الوزير الهولندي قد استدعى الاسبوع الماضي السفير الاسرائيلي في امستردام واعرب له عن قلق بلاده للاحداث الجارية في الاراضي العربية المحتلة.

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي اورشليم القدس

اعلان بخصوص الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء اورشليم القدس قد اقرت الموافقة على تغيير خارطة هيكلية محلية للمشروع الهيكلي المفصل المسمى المشروع الهيكلي المفصل رقم ٢٦٦٠

المناطق المشموله في المشروع:

اورشليم القدس، حي عين كارم، المنطقة المعروفة بدير راهبات صهيون، المنطقة الواقعة بين احداثيات خط طول ١٢٠٧٥٠ — ١٣٥٥ واحداثيات خط عرض ١٦٥٠٥٠ — ١٦٥٢٥٠ وكل ذلك حسب الحدود المبينة بالخط الازرق على الخارطة الهيكلية.

اهداف المشروع.

١. تحديد بناء جديد لمبنى قائم — اضافة بناء — ضمن حدود الدير وبمطابقة مواصفات البناء.
٢. تحديد البناء وانشائه بمواصفات البناء الحجري.
٣. تحديد المواصفات لهدم بناء قائم.

الاعلان عن ايداع التغيير المذكور نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢٤٧٨ يوم ١٩٨٧/٩/٦ صفحة ٢٣٧٢.

التغيير في الخارطة الهيكلية المحلية المذكورة والموافقة عليها بالمواصفات اقرتها اللجنة اللوائية مرفق مع التخطيط موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة. ايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اورشليم القدس.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع عليها بدون اى مقابل في الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ايلي سويسه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس



طرح قبل ايام الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمن من حزب العمل مبادرة جديدة لحل المشكلة

الفلسطينية لا تختلف كثيرا عن الحكم الذاتي المقترح سابقا والمنصوص عنيه في اتفاقيات كامب ديفيد.

المهم ان مبادرة وايزمن الجديدة تستبعد مرة اخرى منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر احد الاطراف المعنية والهامة في اى حل للقضية الفلسطينية.

يبدو ان القادة الاسرائيليين مازالوا مصرين على عدم حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا يضمن للفلسطينيين حقوقهم.

طلال الصافي

حول ضريبة الدخل مقدما على السيارات التجارية
«لقاء مع رئيس نقابة السواقين في الخليل»

قسم التحقيقات



الاوضاع الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة بشكل عام تمر في فترة ركود وحيث ان هذه الأوضاع يمكن وصفها بعدم الاستقرار فان آثارها تنعكس سلبيا على جميع مرافق الحياة.

الشاحنات جزء من هذا الواقع وطالما كانت الحركة الاقتصادية في ركود فان حركة هذه الشاحنات وأعمالها ستعاني بالتاكيد من ركود ولسنا بحاجة الى سوق الادلة على هذا الاستنتاج حيث يرى المواطن يوميا عشرات السيارات الشاحنة بمختلف انواعها واحجامها واقفة في مواقفها وتكاد تمر الـ ١٢ ساعة في اليوم دون ان تتحرك الشاحنة من مكانها وذلك يعود ببساطة الى عدم وجود احمال لها تقوم بنقلها من مكان الى آخر.

في الاوضاع الطبيعية واثناء وجود عمل للشاحنات فانها تقوم بدفع ضرائب تتلاءم مع طبيعة دخلها، وحتى في حالة وجود بطالة لهذه الشاحنات فانها تكلف اصحابها بدفع ضرائب محددة، ومعروفة. لكن ما طرأ على هذا الموضوع هو بالتأكيد لا يمكن استيعابه على وجه الغرابة حيث طلبت مصلحة الضرائب السنوية للسنة الحالية ٨٨ وان يكون دفع هذه الضرائب سلفا في بداية هذا العام. مما ولد لدى اصحاب الشاحنات احباطات جديدة فهم يعيشون معاناة البطالة وعدم توفر العمل الذي من شأنه ان يغطي تكاليف الحياة اليومية فكيف اذا اضيف هذا العبء الجديد على هذه الشاحنات واشتراط الدفع المقدم بعكس المنطق العملي لهذه الشاحنات فابسط قوانين التعامل تقول ان على صاحب الشاحنة ان يعمل حتى يستطيع ان يسدد قوائم الضريبة من خلال الدخل الذي يحصل عليه لانها في الاصل ضريبة على ما سيدخله.

وفي لقائنا مع رشاد زهير مرقه — رئيس نقابة السواقين اخذنا صورة عن هذا الوضع المتعلق بشؤون ضريبة الشاحنات وتقدمنا له بهذه الاسئلة لتوضيح الامر.

+ ما هو مضمون قرار مصلحة الضرائب فيما يختص بالسيارات الشاحنة.

— بعث ضابط الضريبة في بيت ايل بدفاتر ضريبة مطبوعة وجاهزة وفيها اسماء اصحاب السيارات الشاحنة وارقام سياراتهم وتطالبهم بدفع ضريبة عن السنة المالية الحالية التي بدأت في ١/١/١٩٨٨ وحتى نهاية هذا العام.

+ ما هو تعقيبكم على هذا القرار بصفتكم نقابة سواقين؟

— لا يجوز لدائرة ضريبة الدخل ان تأخذ ما تفرضه على السيارات من ضرائب مقدما، حيث ان المعروف للجميع والمتعارف عليه دائما ان تكون ضريبة الدخل في نهاية العام وتكون حسب الميزانية العمومية النهائية فان كانت هناك نسبة ارباح واضحة يتم تحديد الضريبة بموجبها وان كانت المحصلة خسارة فلا تدفع ضريبة دخل. وهي تسمى ضريبة الدخل اى ضريبة مترتبه على الدخل. وهذا الكلام يتم في الاوضاع العادية اما في المناطق المدارة فلا تلتزم بالانظمة والقوانين المعمول بها في الدولة المحتلة. فالمناطق المدارة لها وضعها الخاص ولا يعطي ضابط الضريبة صلاحية بفرض ضريبة على حسب اهوائه.

+ هل لديكم اية مقترحات للتفاهم مع الجهات المعنية حول هذا الموضوع؟

— اننا نتوجه الى المسؤولين جميعا سواء في الادارة المدنية او في دائرة الضريبة لضرورة اعادة النظر بما تم فرضه من ضرائب باهظة وغير معقولة على اصحاب وسائقي السيارات التجارية وضرورة الالتزام بالقوانين والانظمة المعمول بها دوليا في المناطق المدارة ولا اظن ان المسؤولين يجهلون هذه القوانين.

+ اذا صممت مصلحة الضريبة على تنفيذ هذا الامر، هل لديكم خطة واضحة لمساعدة السواقين واصحاب السيارات التجارية.

— قبل ان اجيب على هذا السؤال اود ان اشير الى ان اصحاب وسائقي السيارات عقدوا اجتماعا لهم ضم منطقتي الخليل وبيت لحم وكلفوا نقابة السواقين بالدفاع عنهم والعمل على انهاء هذه القضية.

اما بالنسبة للسؤال فنقول نعم، ان لدينا خطة واضحة وهي انه في حالة التصميم على تنفيذ هذا الامر فاننا سنتوجه الى محكمة العدل العليا ولا بد من رفع قضية نطلب من خلالها بحل قرار ضابط شؤون الضرائب بشأن هذه الضريبة واحضار خبراء ورجال قانون من شأنهم ان يشهدوا امام المحكمة بالقوانين الانظمة المعمول بها دوليا في المناطق المدارة.

سعد الدين ابراهيم عن أزمة النظام العربي:

الفجوة تتسع بين الدولة والمجتمع

أجرى اللقاء: يوسف القعيد

يوسف القعيد

■ سعد الدين ابراهيم هو استاذ علم الاجتماع السياسي في الجامعة الأميركية في القاهرة، وأمين عام منتدى الفكر العربي في الأردن. وهو المفكر الذي شكره محمد حسنين هيكل في مقدمة كتابه: «خريف الغضب» وقال انه مدين لكتاباته عن البنية الاجتماعية لمصر.

والدكتور سعد الدين ابراهيم من اكثر المثقفين العرب حضوراً في الساحة الثقافية والفكرية العربية. فما من ندوة الا وحضوره فيها يأتي في المقدمة. شارك في تأسيس مجلس الطفولة العربي، وفي تأسيس المنظمة العربية لحقوق الانسان، ومنتدى الفكر لعربي، ومركز دراسات الوحدة العربية، وله العديد من المؤلفات بالعربية والانكليزية، منها: «سيسيولوجية الصراع العربي الاسرائيلي» (١٩٧٠)، «كيسنجر وصراع الشرق الأوسط» (١٩٧٤) «مصر في ربع قرن» (١٩٧٧) «اتجاهات الرأي العام» (١٩٨٠) «النظام الاجتماعي العربي الجديد» (١٩٨٢) «مصر تراجع نفسها» (١٩٨٣) «المثقف والأمير» (١٩٨٤). «البدو في المملكة العربية السعودية». «الاقتصاد السياسي وتوزيع الدخل في مصر» و«الاغنياء والفقراء في الوطن العربي».

أما أطروحة الدكتوراه التي أعدها في الولايات المتحدة فكانت بعنوان «الاتجاهات السياسية للنخبات الصاعدة في الوطن العربي في الستينات». لذلك سألناه: ماذا تغير بالنسبة لهذه النخبات في الوطن العربي؟

□□ سعد الدين ابراهيم: فترة الدكتوراه كانت زمن المد القومي العربي. وكان من الضروري التعرف على المستقبل وتحدياته من خلال النخبات الصاعدة. اخذت كممثل لهذه النخبات طلبة الدراسات العليا الدارسين في الخارج من الوطن العربي.-وعينة من الكوادر الصحفية والقيادات النقابية المهنية والقيادات العمالية. وذلك على أساس ان هذه الشرائح كان متوقعاً لها الصعود خلال العقدين التاليين الى مواقع المسؤولية. وقد تمحورت الدراسة حول استكشاف ميولهم ونزعاتهم الايديولوجية ومواقفهم السياسية من عدد من القضايا وتقديرهم لأهم التحديات التي كانت تواجه الوطن العربي في ذلك الوقت. التحدي الاسرائيلي، التحدي التنموي، التحدي الديمقراطي، قضية العدالة، الموقف من الصراعات الدولية والقوتين الأعظم. وقد كان اهم ما برز من تحليل البيانات هو الاهتمام الشديد بقضية الوحدة والتحدي الاسرائيلي. كانت هناك مقدمات ضربة اسرائيلية. وكانت هناك حالة توجس. والهاجس الديمقراطي كان يشغلهم جداً. وكان له ما يبرره. وهذه النخبات أجهضت بمعظمها، رغم انها كانت اكثر الأجيال العربية استعداداً لتولي مقاليد الأمور في بلادها. ولكن بسبب الهزيمة، أو بسبب غياب عبد الناصر، فان المنطقة العربية سارت في اتجاه آخر. قضي على هذه النخبات بالمعنى المجازي. لقد همشت أو أهدرت وتولت مقاليد الامور نخبات أخرى أقل تأهيلاً.

□ «المستقبل»: ما هي حدود الأزمة العربية الراهنة؟

□□ سعد الدين ابراهيم: الأزمة العربية لها الف وجه ووجه، وحينما تنظر في أي اتجاه تواجهك اشكالها المختلفة ووجوهها المتعددة. جوهر الأزمة يتمثل في الفجوة التي تحولت الى عداء بين الدولة القطرية ومجتمعها الوطني، فأصبح هناك شك وخوف متبادلان بين الحكام وشعوبهم، كلاهما يشك في الآخر ويعاديه. سواء عداء ظاهر أو صامت. وهذه الفجوة تحولت الى جفوة ثم الى عداء. ومرجع ذلك ان الانظمة الحاكمة لم تعد تمثل مجتمعاتها تمثيلاً أميناً، فقد تغيرت هذه المجتمعات في العقود الثلاثة الماضية وظهرت تكوينات اجتماعية واقتصادية وطبقية جديدة. وقويت بعض التكوينات القديمة. وانزوت أو همشت التكوينات القائمة. ومع ذلك ظلت النخبة ان لم يكن بأشخاصها أو رموزها البشرية. فبأشخاص ورموز متشابهة. وظلت هذه النخبات تتعامل مع المجتمع


الدكتور سعد الدين ابراهيم. شرعية النظام العربي برمته

هناك تحول ديمقراطي وحتمي وضروري
وهناك تضامن عربي لا بد منه

وكأنه يتغير. وهذا التعامل لا يلقى استجابة من الشعوب ولذلك تزيد النخبات الحاكمة من اجراءاتها الأمنية ومن أساليبها التسلطية والقمعية. ذلك ان الشعوب تغيرت كثيراً. وهذا التغير يفسر من قبل الحكام على انه جحود

وتعامل الشعوب كما لو كانت من الأعداء. وهكذا يدخل الأمر دائرة مفرغة من الشك والعداء والجفاء. من مظاهر الأزمة ايضاً ان النخبات الحاكمة قد انعزلت نفسياً وعاطفياً عن شعوبها.

ومن مظاهر الأزمة العربية الراهنة ان حالة الشك تدفع كل نخبة حاكمة لان ترتمي في احضان قوة اجنبية عظمى لتقدم لها الحماية في مقابل التبعية، سواء كانت الحماية من شعبها أو من الحصون المجاورة لها. أي من النخبات الأخرى.

بعد أربعة عقود من الاستقلال الوطني، تلك هي أزمة النظام العربي كله، الذي يبدو في مأزق شرعية. وتلك

قادت النظام العربي الى أزمات حضارية واقتصادية وأمنية وتبعية وتآكل الاستقلال الوطني. وتراكمت هذه العوامل كلها لتتحول من أزمة نظام في بعض الحالات الى أزمة دولة. الدولة

القطرية في الوطن العربي أصبحت مهددة في وجودها كدولة. وقد رأينا مظاهر مبكرة لذلك في حالتي لبنان والسودان ان الدولة القطرية مهددة في وجودها. وهناك دول اخرى مرشحة

للأزمة نفسها. ان كيانها كدولة يبدو في مهب الريح في مقدمة هذه الدول التي اصبح وجودها محل شك، الدول القطرية

التخومية، أي الدول التي تقع على اطراف الوطن العربي وتجاور اقطاراً غير عربية.

□ «المستقبل»: وماذا عن المواطن العربي العادي في ظل هذا الحصار؟

□□ سعد الدين ابراهيم: المواطن العربي العادي يشعر بحالة من الحصار

المزدوج، محاصر في حقوقه وفي حياته وفي امنه. الدولة العربية التي يعيش فيها هذا المواطن محاصرة حصاراً عربياً او اجنبياً. ان هذا الحصار المزدوج في العشرين سنة الأخيرة، جعل المواطن العربي ضحية الاستبداد الداخلي من ناحية، أو العدوان الخارجي. سواء على يد اسرائيل أو ايران او اثيوبيا. او على يد الولايات المتحدة الأميركية. ناهيك عن مشاكل التبعية والديون.

□ «المستقبل»: كيف ترصد التغييرات التي حدثت في المجتمع العربي المعاصر؟

□□ سعد الدين ابراهيم. المجتمع تغير بسرعة. بعض هذا التغير كان تقدماً. مزيد من الناس يتعلمون. مزيد من الناس تتساقط عليهم تأثيرات اعلامية آتية من الخارج. مزيد من الناس اضطرتهم ظروف لقمة العيش الى السفر للعمل خارج الحدود. مزيد من الناس اصابهم اليأس الكامل من قدرة الدولة،

ليس على حل مشاكلهم. ولكن فقط على ان تتركهم الدولة في حالهم. فانصرف قطاع كبير من المواطنين العرب يبحثون عن الخلاص الفردي. البعض سعى بشكل سلمي، والبعض بصورة انتهازية. والبعض سعى للخلاص بطرق عنيفة وعدوانية. والبعض الرابع سعى للخلاص من خلال ممارسات غيبية أو عدمية. طبعاً هذه ليست خطوط صارمة. فالأمر يختلف من دولة الى اخرى بالنسبة لحجم الباحثين عن كل طريق للخلاص.

□ «المستقبل»: ماذا عن المجتمع المصري تحديداً؟

□□ سعد الدين ابراهيم: مصر بكونها الاكثر حجماً والأكثر عمقاً من حيث تجربتها الثقافية وخبراتها التاريخية وتقاليدها السياسية، فقد كان من الطبيعي ان تظهر فيها خلايا حية بنسبة اكبر تقاوم وتناضل الخلايا السرطانية التي تهدد الكيان الجمعي للوطن المصري. وفي مصر بعض البوادر الصحية التي تتمثل في بعض فصائل المعارضة المصرية باشكالها المختلفة. هذا مظهر من مظاهر الصحة في هذه العملية الجدلية. كذلك هذا الدور المتنامي للقضاء المصري والذي اصبح يملأ كل فراغ تتركه أو تفشل في ملئه السلطتان التنفيذية والتشريعية. من مظاهر هذه الصحة نمو بورجوازية مصرية جديدة تناضل بشكل غير متكافىء مع الرأسمالية الطفيلية او السرطانية التي نمت مع عصر الانفتاح. مظهر رابع من مظاهر الصحة: مبادرات بعض الشباب في المغامرة الطموحة. سواء في داخل الحدود أو في خارجها. خصوصاً دخول ميادين ومجالات من العمل لم تكن تقليدياً جزءاً من الحلم الشبابي المصري.

□ «المستقبل»: حتى اتجاهات الشباب الدينية؟

□□ سعد الدين ابراهيم: الاتجاهات الاسلامية في مصر هي من مظاهر الصحة. الاتجاه الاسلامي له قلب وله ميمنة وميسرة. قلبه هو حركة «الاخوان المسلمون»، وهذه هي القوة الرئيسية في داخل التيار الاسلامي. وهي حركة سلمية منذ نشأة الأخوان سنة ١٩٢٨، ولكنها اتخذت قراراً استراتيجياً في اوائل السبعينات بان تحقق اهدافها السياسية، أي اقامة مجتمع اسلامي بالطرق السلمية. على يسارها جماعات انشقت ثم تفرخت أو تناثرت وهي لا تؤمن بالمنهج الجديد للاخوان وهو المنهج السلمي في تحقيق هدف استراتيجي بعيد. وهذه الجماعات المؤمنة بالعنف تنقسم الى قسمين: قسم يؤمن بالعنف المؤجل وهي التي تأخذ بفكرة التكفير والهجرة. وتنطلق في هذا من مقولة ان المجتمع كله كافر بحكامه ومحكوميه على السواء. مجتمع جاهلي لا جدوى من اصلاحه. ولذلك فهي ضد المجتمع كله بنظامه الراهن. ان المخرج هو هجرة هذا المجتمع كله باعتباره جاهلياً وكافراً وتكوين نواة مجتمع جديد. مؤمن، نقي، وقوي. وعندما يكتمل هذا المجتمع تزحف على المجتمع الأصلي وتسقطه. وهم يقولون ان المجتمع مسالم ولكنه ضحية حكامه المفسدين. ومن ثم فالمعركة ليست مع المجتمع ولكنها مع النظام السياسي والنخبة المهيمنة على هذا المجتمع. عليهم ان يقارعوا هذا المجتمع يوماً وان فشلوا في اخضاعه فيكفي انهم قاموا بغضبة من اجل الله. وهذه الغضبة قد تصل الى حد الاستشهاد. وبذلك تصبح فريضة تنخه الجنة. وهذا هو فكر الجهاد.

عن الميمنة فريق آخر حاول ان يمارس دوره، ليس من خلال العمل السياسي المباشر ولكن من خلال مؤسسات اقتصادية وخدمية وتربوية واعلامية، تنهج المنهج الاسلامي في اهدافها وفي ممارساتها. لتثبت للملايين ماذا يمكن ان يقدمه الاسلام كنظام شامل وجامع وهي بعض شركات توظيف الأموال.

□ «المستقبل»: ولكن دور هذه الشركات يشوبه قصور كبير؟

□□ سعد الدين ابراهيم: ان الامر يتطلب بعض التدقيق والضبط. هناك بعض من نجح. ولكن هناك من كرروا الأمر ورفعوا الشعارات نفسها واستفادوا من جو الصحوة الاسلامية العام وليسوا بالضرورة من العناصر الأصلية للتيار الاسلامي. انهم يمارسون السياسة من خلال الخدمة والكتاب. ان رسالتهم في الأمد القصير والمتوسط هي ان يقدموا بديلاً للدولة الانفتاحية، اي لمصر السادات من ناحية، والدولة الاشتراكية، أي مصر عبد الناصر من

ناحية اخرى. ويقولون دعوا اعمالنا تحكم علينا. ان في مصر ٣٠ الف مسجد اهلي تقدم الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية بأجور رمزية وهي في متناول قطاعات كبيرة من المواطنين الذين يصيغون هذه الخدمات في مواجهة مستشفيات انفتاح السادات التي تحصل على مبالغ خيالية، ومستشفيات عبد الناصر، أي مستشفيات الحكومة والقطاع العام. انهم يقدمون البديل الذي لا هو مجاني مثل عبد الناصر ولا اسعاره مخيفة مثل السادات ان مؤشراتهم في صعود. واليسار المصري والناصريون يرفضون ذلك بدون تحليل. الاخوان حصلوا على ٧مقاعد في الانتخابات البرلمانية في سنة ١٩٨٤، ثم حصلوا على ٣٦ مقعداً في ١٩٨٧. ان هذه هي القوة السياسية الوحيدة التي رفعت نسبة ممثليها في البرلمان. في حين ان كل القوى الأخرى تراجعت الى الخلف وحدثت لها خسائر. الحزب الوطني الحاكم قلت نسبة اعضائه رغم احتفاظه بالاغلبية. كان عدد اعضائه ٣٨٥ عضواً سنة ١٩٨٤. فاصبحوا ٣٤٥ سنة ١٩٨٧. حزب الوفد نزل من ٦٠ عضواً الى ٣٥.

□ «المستقبل»: ولكن كل هذه التيارات ليست اسلامية تماما وليس هدفها المصلحة العامة؟

□□ سعد الدين ابراهيم: الدين الاسلامي في هذه المرحلة هو لافتة حضارية لكي تعبر بها القطاعات الساخطة عن غضبها ورفضها. ولو كانت هناك لافتة أخرى اكثر جدوى ربما كنا لا نرى هذا النمو الهائل لهذا التيار الاسلامي. بدليل ان هذا التيار تم تحجيمه في الخمسينات والستينات. ليس بسبب القمع الناصري واجراءات يوليو، كما يدعي الاخوان. ولكن لان ثورة يوليو كانت تقدم مشروعاً حضارياً سياسياً استقطب الأغلبية من شباب الطبقات الوسطى والكادحة. وحينما تعثر هذا المشروع واخفق وحورب في السبعينات، لم يكن هناك بديل، على درجة عالية من المصداقية، سوى البديل الاسلامي.

□ «المستقبل»: ولكن اليسار والناصريين ممنوعون من القيام بهذا الدور؟

□□ سعد الدين ابراهيم: من الذي يمنع اليسار المصري أو الناصريين من فتح عيادة أو بناء مصنع. انهم يقدمون كلاماً وتحليلاً جيداً لا يختلف عليه اثنان، ولكن الخطوة الزائدة التي عملها الاسلاميون هي انهم خلقوا بدائل واسسوا شركات انتاجية ومشروعات خدمية، جعلوا الفكر والممارسة متطابقين في الحياة والفكر. وقدموا هذا للجميع وليس لاتباعهم فقط.

□ «المستقبل»: ما هو موقفك من السياسة الأميركية بالتحديد؟

□□ سعد الدين ابراهيم: هو العداء، وهو كأي موقف قومي عربي من السياسة الأميركية، بسبب تصرفاتها المباشرة أو تأييدها المطلق لاسرائيل ولدور اسرائيل في المنطقة العربية.

□ «المستقبل»: كيف يتفق هذا مع تعليمك في اميركا وتدريسك في الجامعة الأميركية في القاهرة؟ ان الأمر يبدو محيراً؟!

□□ سعد الدين ابراهيم: كيف؟! ان جورج حبش هو خريج الجامعة الأميركية في بيروت. لدينا في مصر الدكتور جلال امين وهو من قوى اليسار المصري ويعمل في الجامعة الأميركية. لا بد من الاعتراف بانه عندما كان السادات يطاردنا كانت الجامعة الأميركية تفتح لنا الباب لأن فيها قدراً من الحرية الاكاديمية لا بد من الاعتراف به. في اميركا ادوارد سعيد وهشام شرابي ووليد خالدي. ان كارل ماركس كتب رأس المال في قلعة الرأسمالية وهي انكلترا..

□ «المستقبل»: لو قررت دخول حزب سياسي مصري فاي حزب تختار؟

□□ سعد الدين ابراهيم: لا يوجد حزب سياسي في مصر يتفق مائة في المائة مع ما اؤمن به من افكار، ولذلك لم انضم الى اي من هذه الأحزاب، ثم ان العمل العام غير قاصر على الأحزاب فقط انني اعمل بصورة قومية وهذا لا يقل اهمية عن العمل الحزبي.

□ «المستقبل»: ما هي مشروعات منتدى الفكر العربي في الفترة المقبلة؟

□□ سعد الدين ابراهيم: في شهر شباط (فبراير) المقبل نقيم ندوة عن مستقبل لبنان تشارك فيه كافة الأطراف اللبنانية وعدد كبير من اعضاء المنتدى ومن العناصر اللبنانية خارج لبنان. كذلك هناك حوار عربي ـ سوفياتي يهدف استكشاف حاضر ومستقبل العلاقات العربية ـ السوفياتية خصوصاً في ظل غورباتشيف. كذلك هناك ندوة عن العرب في النظام الدولي وهي تعقد بالاشتراك مع جامعة الأمم المتحدة ومعهد دراسات الانسان في باريس ومنتدى العالم الثالث في القاهرة.

□ «المستقبل»: سؤال اخير: ألا يوجد أمل في الخروج من المأزق العربي؟!

□□ سعد الدين ابراهيم: ان عودة مصر الى الصف العربي هي من علامات الخروج من الأزمة. كذلك هناك تحول ديمقراطي حتمي وضروري وهناك تضامن عربي لا بد منه. ولعل ما جرى في قمة عمان يكون بداية حقيقية للمطلب الثاني. على ان يرافقه او يأتي بعده بقليل بوادر التحول الديمقراطي في بقية اقطار الوطن العربي■

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

مهنة الذكاء

..وكما هو الحال في كل مجال، كذلك يقول الخبراء عن مجال التجسس والتجسس المضاد: إن اكثر الآلات والأجهزة تقدماً، لا يغني عن العنصر الانساني.

وعنصر الذكاء الانساني بالذات، ولذلك فاسم الأجهزة في اللغات الأجنبية هي أجهزة الـ «INTELLIGENCE» لماذا؟

إن الاجهزة الحديثة تستطيع ان تتصنت مثلا على ما يقال او على اصوات الرسائل الشفرية المتبادلة على بعد مئات الأميال. وأجهزة التصوير تستطيع ان تعرف كم صاروخا لدى دولة ما وكم دبابة وكم طائرة وكم جندياً. طائرات امريكية تحلق فوق روسيا.

اجهزة التصنت منصوبة على حدودها سفن الصيد الروسية لا يحلو لها الصيد إلا على حافة المياه الاقليمية للولايات المتحدة الامريكية. وكلها تجمع هذه المعلومات عن الاشياء والتحركات والكميات والاعداد والقدرات.

ولكن السؤال الاكبر هو: ماذا ينوي اصحاب هذا كله ان يفعلوا به؟ ماذا في اذهانهم وتلافيف عقولهم؟ ماذا يفكر حامل السلاح؟ وما هي ردود فعله المتوقعة في كافة الظروف الممكنة؟

هذا شيء لا تقوم به آلة. لذلك كان الاقتراب الشخصي الشديد من طبقة صانعي القرار مسألة هامة جدا. وهذا هو ارقى وارفع انواع التجسس. هذا هو «الاختراق» الحقيقي. اختراق عقل الخصم. كلاعب الشطرنج الذي يريد ان يعرف ماذا ستكون عليه حركة خصمه المقبلة، وإنه إذا فعل كذا فسيفعل خصمه كيت.

لذلك تلعب اجهزة الدول الكبرى، بامكانياتها الهائلة، لعبة الصبر الطويل. فهي تتبنى العميل من وقت مبكر وتزرعه في مكان ما، وتتركه يكبر عبر سنوات طويلة. احيانا يصبح قائد جيش. او مدير أمن. او رئيس جهاز مخابرات العدو. واحيانا رئيس جمهورية!

فما نراه على السطح ليس هو السياسة. وقد لا يعرف العالم ما يجري الآن قبل مائة سنة!

الصناعات الوطنية والعرض المطلوب

بقلم: عزمي دودين

ارتقت صناعاتنا الوطنية في الاونة الاخيرة الى درجة كبيرة من الجودة حتى وصلت الى درجة المنافسة مع الصناعات الاجنبية، وعملت على غزو الاسواق واثبتت وجودها في تلك الاسواق ولم تعد قاصرة على السوق المحلي في الضفة الغربية وقطاع غزه كما كانت في البداية وتعتبر هذه المنتجات جديرة بالاقبال عليها ومفاضلتها على اى صناعة اخرى في الوقت الذى تباع فيه بأقل سعر من البضائع الاخرى لذا كان من الواجب على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزه الاقبال على هذه الصناعات والحد من الصناعات البديلة فالاقبال على هذه الصناعات يعني دعم لهذه الصناعات ودعم للاقتصاد المحلي للضفة الغربية وقطاع غزة وايجاد فرص عمل للعديد من ابناء الضفة والقطاع داخل هذه المصانع واستغلال خبرات العمال والفنيين وغيرهم في هذه الصناعات ورفع مستواها الانتاجي والفني بدل استغلالهم لصالح الصناعات الاسرائيلية البديلة وهذه الخطوة ايضا تعمل على الحد من هجرة الايدى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة للعمل داخل المصانع الاسرائيلية وتعمل بدورها ايضا على ايجاد وانشاء العديد من المصانع المحلية في الضفة والقطاع الكفيلة بتغطية احتياجات السوق المحلي من كافة احتياجاته على التدريج هذا وردا على تساؤلات البعض بأنه لا يمكن الاستغناء نهائيا عن الصناعات الاسرائيلية وان اسرائيل ستعمل للرد على هذه الخطوة والتي جاءت على لسان رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ردا على ما دعت اليه بعض الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية نقول بأن الدعوة جاءت في البداية بمقاطعة شركة دوبك لانتاج السجائر الاسرائيلية والمشروبات الخفيفة وتتوفر لدينا في الصناعات الوطنية البدائل لهذين المنتجين فنجد ان شركة سجائر القدس المساهمة المحدود وشركة سجائر بيت جالا تنتج اصنافا عدة من انواع التبغ التي تستطيع ان تحل محل الصناعات الاسرائيلية ونجد ايضا العديد من المصانع العربية في رام الله وغزه وغيرها لانتاج المشروبات الخفيفة التي تعمل ايضا على الحد من استعمال المشروبات الروحية الاسرائيلية هذا ونقول ايضا لهؤلاء الاشخاص ان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد اعتمادا لا يستهان به على اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزه وعلى ما يقوم بتسويقه داخل هذه المناطق فهذه العملية توفر ايرادات مالية لا يستهان به من خلال بيع المنتجات الاسرائيلية في اسواق الضفة والقطاع فنجد على سبيل المثال ان صندوق التوت الأرضي الاسرائيلي الذى يسوق في خارج اسرائيل والضفة الغربية يحتاج الى اموال من اجل النقل والضرائب على المنتجات التي تفرض من قبل الدول الاوروبية والى ما تتعرض له عملية التسويق من ظروف خارجة عن ارادة ادارة التسويق حتى تتم عملية التسويق بينما نجد ان الصندوق الواحد في نفس السلعة والذى يسوق محليا في الضفة الغربية وقطاع غزه يأتي باضعاف المبلغ الذى حصلت عليه اسرائيل من عملية التسويق الاولى فان دل هذا على شيء فانه يدل على ان الضفة الغربية وقطاع غزه تعتبر سوقا استهلاكية مفتوحة لاسرائيل لا يمكن الاستغناء عنه بسهولة وتقول ايضا الى هؤلاء الاشخاص بانه عندما فرضت الهند المقاطعة على المنتجات البريطانية التي عملت بريطانيا على جعل الهند سوق لها سال غاندى عن كيفية مقاطعة البضاعة البريطانية وكانت الهند في ذلك الوقت لا تستطيع انتاج الاشياء الضرورية لاستمرار حياة كريمة للانسان الهندى فقال بانه يقتني شاه وعندما يجوع يعمل على تحضير الحليب من الشاه ويأكله وعمل على الاستغناء عن المنتجات البريطانية فان دل هذا ايضا على شيء فانه يدل على ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزه لديه الامكانية الى الحد من الصناعات البديلة والاكتفاء بالصناعات الوطنية ما دام قادرا على ذلك وهو في هذا الوضع احوج ما يكون الى هذه الخطوة على طريق دعم وتنمية الصناعات الوطنية التي هي اولا وآخرا من الشعب والى الشعب.

الولايات المتحدة تعرب عن قلقها حيال البرنامج النووي الباكستاني

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعربت الولايات المتحده امس الاول عن قلقها الكبير حيال البرنامج النووى الباكستاني الا انها اشارت الى ان اى قرار حول وقف محتمل لمساعداتها لهذا البلد لم يتخذ بعد.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان اننا قلقون جدا حيال البرنامج النووى الباكستاني والتهديد الذى يشكله الانتشار النووى في المنطقة..

وكان مسؤولون طلبوا عدم الافصاح عن اسمهم قد ذكروا يوم الاربعاء الماضي ان مذكرة صادرة عن وزارة الخارجية رجحت ان باكستان متورطة في محاولات تصدير مواد تستخدم في صناعة الاسلحة النووية اليها.

ووفق المصادر ذاتها فان المذكرة الموجهة الى الرئيس ريغان اوصت باستمرار المساعدة الاميركية الى باكستان بموجب احكام المادة التي تسمح استثنائيا بالخروج على القانون الصادر في العام ١٩٨٥ والذى يفرض وقف المساعدة الاميركية لكل بلد يحاول الحصول بطريقة غير شرعية على مواد تصلح لصناعة الاسلحة النووية.

وتعطي احكام المادة المذكورة الرئيس الاميركي صلاحية اتخاذ القرار باستمرار المساعدة اذا ما رأى ان مصالح الامن القومي الاميركي تقضي بذلك:

ولم يؤكد ردمان مضمون هذه المذكرة الا انه اشار الى ان الرئيس الاميركي "لم يتخذ اى قرار في شأن تطبيق" المادة الاستثنائية.

وردا على سؤال حول الانباء الواردة من بون في شأن قيام شركة المانية غربية ببيع مادة الاورانيوم المستخدمة في صناعة القنبلة النووية الى كل من باكستان وليبيا اجاب ردمان "لم اطلع على ذلك".

استعداد باكستاني لانتاج قنبلة نووية

يذكر ان الكونغرس الاميركي الذى يشتبه بان باكستان تستعد لانتاج قنبلة نووية علق المساعدة الاميركية في ايلول الماضي. الا انه عاد عن قراره في كانون الاول الماضي وصوت على مساعدة قتصادية وعسكرية بقيمة ٤٨٠ مليون دولار اى اقل ب ٦٠٠ مليون دولار تلك التي طلبها الرئيس ريغان.

وعلى الرغم من اعرابها عن قلقها حيال النوايا الباكستانية على الصعيد النووى فان الحكومة الاميركية لا ترغب بفرض عقوبات على باكستان نظرا لاهمية الدور الاستراتيجي الذى تلعبه في المنطقة والذى تمر عبره مساعدات الولايات المتحده للثوار الافغان.

وكانت قضية الكندى من اصل باكستاني ارشاد بيرفيز الذى اتهم وحوكم في الشهر الماضي بمحاولة تصدير مواد محظورة تستعمل لصناعة القنبلة النووية الى باكستان بطريقة غير شرعية دفعت بوزارة الخارجية الى توجيه المذكرة المشار اليها.

من جهة اخرى دعت منظمة كارنيجي اندويمنت فور انترناشونال بيس الخاصة واشنطن الى تجنب تسليم اسلام اباد بعض الاسلحة التقليدية المنتجة حديثا وذلك من اجل رفع مصداقية الجهود التي تبذلها الولايات المتحده لصالح الحد من الانتشار النووى في المنطقة على ضوء النشاطات النووية الباكستانية الاخيرة.

وفي تقرير نشر امس الاول طلبت المنظمة المذكورة من الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف اثارة موضوع الانتشار النووى في المنطقة خلال لقائهما المرتقب في موسكو هذا العام.

المندوب السامي في الأمم المتحدة لا يستبعد فرض عقوبات الزامية ضد ايران

نيويورك/ الامم المتحده ـ أ.ف.ب ـ صرح المندوب السوفياتي في الامم المتحده الكسندر بيلونوغوف امس الاول انه "قد يصبح من الضرورى" اتخاذ عقوبات الزامية ضد ايران.

الا ان الدبلوماسي الذى كان يعقد مؤتمرا صحافيا حول مسائل نزع الاسلحة اعتبر ان على الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويكار متابعة اتصالاته الدبلوماسية مع الدولتين المتنازعتين قبل التوصل الى مرحلة العقوبات.

واضاف لكن ليس مستحيلا ان يحين وقت يصبح فيه قرار فرض العقوبات ضرورة اكيدة.

وعاودت الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا اخيرا مشاوراتها للنظر في سبل الخروج من الطريق المسدود الذى وصلت اليه مسالة تسوية النزاع بين ايران والعراق.

الا ان اجتماعي الخبراء اللذين حصلا حتى الان هذه السنة لم يسفرا بعد عن اشارات دقيقة الى موقفي الاتحاد السوفياتي والصين تجاه فرض حظر على الاسلحة المتوجهة الى طهران.

اما ديكويار فينتظر عودة القائم بالاعمال الايراني في الامم المتحده محمد محلاتي الذى عاد الى بلاده لاجراء مشاورات.

وطلب ديكويار من الدولتين المتنازعتين ابداء مرونة اكبر في التوصل الى وقف اطلاق نار وتحقيق تسوية. وينتظر وصول محلاتي الى نيويورك في الايام المقبلة.

من جهة اخرى اعتبر بيلونوغوف في مؤتمره الصحافي ان فكرة نشر قوة بحرية للسلام في الخليج تحرز تقدما.

وقال الدبلوماسي "تلقينا بسرور خبر ان الرئيس المصرى مبارك تكلم لمصلحة هكذا قوة دولية للسلام خلال زيارته للرياض". لكنه اعترف "ان من المبكر معرفة ما يمكن ان يؤول اليه الاقتراح السوفياتي في مشاورات مجلس الامن.

مساعدات غذائية من الحكومة الايطالية الى طلبة المدارس بلبنان

بيروت ـ ذكر هنا امس ان الحكومة الايطالية قررت تخصيص مساعدات غذائية لطلبة المدارس في لبنان.

وذكرت مصادر في وزارة التربية اللبنانية امس انها تلقت من بعثة لبنان في العاصمة الايطالية روما ان ادارة التعاون في الحكومة الايطالية قررت تخصيص مساعدات غذائية بقيمة ٢٠ مليار ليره ايطالي ـ حوالي ١٧ مليون دولار اميركي ـ ترسل على دفعات خلال الاشهر الاربعة المقبلة.

وقالت نفس المصادر ان هذه المساعدات الغذائية ستوزع على طلبة المدارس في جميع المناطق اللبنانية.

واوضحت ان القسم الاول من هذه المساعدات سيرسل في شهر شباط المقبل، اما الباقي فسيرسل في غضون ثلاثة اشهر.

ليبيا تبتاع ٢٠٠ مدفع عيار ١٠٦ ملم من البرازيل

ساو باولو/ البرازيل ـ أ.ف.ب ـ اكدت صحيفة "فولها" اليومية البرازيلية في ساو باولو امس الاول ان ليبيا وقعت مع شركة "برناردينى" البرازيلية في ساو باولو عاصمة ولاية باولو عقدا حول تسليم ٢٠٠ مدفع من عيار ١٠٦ ملم غير مرتدة لتجهيز سيارا الجيب الليبية للدوريه.

واوردت "فولها" التي سالت مدير الشركة ريكاردو برناردينى انه اكتفى بالقول ان ليس لديه "اى تعليق حول هذا الموضوع".

واوضحت ان اول عملية تسليم تتضمن ٢٠ مدفعا وستجرى في النصف الثاني من اذار المقبل في حين يتوقع ان تتم الاخيرة في كانون الثاني ١٩٨٩.

واضاف المصدر ذاته ان العقد وقع في تشرين الاول ١٩٨٧ في طرابلس "ليبيا".

وقال الخبراء ان هذه المدافع التي يزيد مداها على ٧ كلم بامكانها اطلاق النار بمعدل قذيفة كل دقيقة وزنها ٣-٢ كلغم وهي تشكل سلاحا قويا ضد الدبابات بامكانها خرق مدرعة بسماكة ٤٥٠ ملم على مسافة الف متر.

وجاء في الصحيفة ان المدافع ستجهز سيارات جيب من صنع سوفياتي او هندى.

انتخاب ياباني لمنصب مدير عام منظمة الصحة العالمية

جنيف ـ أ.ف.ب ـ انتخبت اللجنة التنفيذية لمنظمة الصحة العالمية امس الاول الياباني الدكتور هيروشي ناكاجيما مديرا عاما للمنظمة.

ويشغل ناكاجيما حاليا مهام المدير الاقليمي للمنظمة/ تضم ١٦٢ دولة عضو في غرب المحيط الهادى".

للأحداث وجوه

الدكتور عبد اللطيف الفيلالي
"إبن بطوطة" الدبلوماسية المغربية

نوعان من الاشخاص عصي على الفهم: الهادىء الطبع الذي ليس في شخصيته نتوءات. والناجح في اعماله او حياته بدون ضوضاء ولا ضجيج.

من المؤكد، ان عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي يتوفر على قدر من صفات النمطين المذكورين، او انه اخذ شيئا من هذا وقدرا من ذاك. فاعطاه كل ذلك، الملامح التي صار معروفا بها.

الوزير الذي يقترب الان من الستين (من مواليد ١٩٢٨ بمدينة فاس) هو رحالة دبلوماسي او ان شئت فقل انه ابن بطوطة الخارجية المغربية. الم يقده المنصب الى الصين الشعبية التي عايش فيها الثورة الثقافية لما كان سفيرا في بكين من ٦٥ الى ٦٧ دون ان يكتوي بجماها.

ترانا قفزنا بعيدا، لنعد الى البداية، بداية استقلال المغرب. في ذلك الزمن الماضي الجميل. كانت واجهات الاحداث مزينة بصورة تنبىء بطبيعة التطورات التي ستلازم المغرب الحديث. الصورة الخبرية السياسية يملأها طرازان من البشر واللباس والاعمار: الوطنيون بطربوشهم المغربي او التونسي وبذلاتهم الاوروبية او التقليدية وهؤلاء كان قد تقدم بهم العمر قليلا.

والفئة الثانية المكملة للصورة: شباب في ريعان العمر فرحين بالاستقلال والنجاح في امتحانات تخرجهم من الجامعات. من بين هؤلاء ربما طالعتنا في ذلك الوقت ملامح احمد عصمان رئيس البرلمان المغربي، المهدي المنجرة اول مدير للاذاعة المغربية، والشخصية الدولية المرموقة الان والدكتور يوسف بلعباس سفير المغرب حاليا بباريس، وعبد اللطيف الفيلالي وغيرهم..

شباب الاستقلال الجامعي امتاز بتكوينه في الخارج، واتقانه لاكثر من لغة. هكذا سيسند الى الفيلالي بعد مناقشة رسالة للدكتور في الحقوق علم ١٩٥٦ منصب وزير مفوض بوزارة الخارجية. والوزير اذ ذاك هو الوطني الحاج احمد بلافريج. لكن مؤهلاته تحتم ان يطور خبرته في الامم المتحدة، وهناك يمكث حوالي سنة، يعود بعدها الى المغرب ليستلم رئاسة الديوان الملكي على عهد المغفور له الملك محمد الخامس (ستلاحظ ان الملك الراحل جعل من الشباب اقرب مساعديه: المهدي المنجرة المهدي بنونة، احمد العلوي، احمد عصمان وآخرون).

القاعدة تقضي كذلك، ان لا يطول مقام الفيلالي في الداخل او الخارج. سيرحل الى فرنسا والتي اخذ منها العلم. ها هو يعود اليها قائما بالاعمال. وكانت لهذا المنصب اذ ذاك اهمية ومنزلة رفيعة.

سيبقى في باريس سنة او اكثر منها بقليل. ليسلمه تعيين جديد الى مجموعة دول البينلوكس برتبة سفير عام ١٩٦٢.

نجح الرجل. ولا يجوز ان يبقى اكثر من ثلاث سنوات في منصب ثابت لماذا لا تمتد المغامرة الى الصين التي سيعبر جدارها عام ١٩٦٥. ويبقى الى غاية ١٩٦٧ لتستقبله الجزائر سفيرا بها سنة ١٩٦٧.

* * *

اعطى الرجل ما عنده او هكذا خيل الى الناس. في مجال الدبلوماسية توجد مناصب اخرى تتطلب الاستفادة من المعرفة الدبلوماسية. ولا يوجد في سنة ١٩٦٨ ما هو اعصى من مشكل التعليم في المغرب. لقد استنفدت كل خبرات القانونيين والاقتصاديين والتقنيين الخالصين، والسياسيين المرموقين. ولكنهم كلهم خرجوا من قطاع التربية الوطنية غير نادمين على المنصب.

ماذا سيفعل الفيلالي وهو وزير للتعليم العالي؟ والضوضاء لا تنقطع في الجامعات؟ سيطبق حكمة الصين. لقد رأى بأم عينيه جحافل الحرس الاحمر في الصين تخرج من عقالها، وتبسط مكبوتاتها على الجدران. ذلك درس بالغ.

الى جانب تجربة الصين، يتمتع الرجل بسجايا الدبلوماسية الهادئة. اكتشف فيه اساتذة وطلاب الجامعات زميلا لهم يحمل لقبا جامعيا (دكتور) وبدل ان يرفع العصا سارع الى احداث تغييرات ذات دلالة في قطاع التعليم العالي. اطمانت اليه النفوس ومضت تجربته بسلام، ولم تدم الا حوالي سنتين.

* * *

الى اين؟ الى مدريد. ولمدة لا تطول ايضا وكانه موفد في اطار مهمة خاصة. هل يعقل ان لا يكمل سنة في عاصمة مثل مدريد جارة المغرب؟ لا مكان للراحة مع الدبلوماسية، فالمشاكل تتناسل. ومدريد التي سيغادرها بعد حوالي سنة سيعود اليها في سنة ١٩٧٤ بعد ان كان وزيرا للخارجية ما بين ٧١-١٩٧٢.

* * *

سنة ١٩٧٤ دالة في المغرب بظهور علامات المخاض في قضية الصحراء. وعلى السفير المحنك ان يجيد اللعبة. ترى ماذا سيكسبه تواضعه ولباقته وصرامته في نفس الوقت؟ والجواب: صداقات، وعلاقات مع اقطاب القرار في عهد فرانكو. لقد مهد بذلك، الطريق لاتفاقية مدريد، واسترجاع الصحراء وتسليم الاسبان ادارتها للمغرب.

هذا نصر مهم، والمكافاة عنه الاستمرار في تدعيمه، ان الرحيل الى الامم المتحدة. ما احلى العودة الى نيويورك بعد عشرين سنة. وعلى كل حال فان المقام لن يطول. لندن تنتظر وصوله في سنة ١٩٨٠ سفيرا. وكما في السابق فانه يغادرها بعد الستة ليستلم منصبا علميا رفيعا: امانة السر الدائم للاكاديمية المغربية الفتية، انه تكليف غير بعيد عن مجال الدبلوماسية وسر الاختيار واضح. اجادة اللغات وبساطة في التعامل. وهكذا اخلاق العلماء.

ولكن السمكة التي اعتادت العيش في مياه الدبلوماسية يصعب عليها التنفس في مجال اخر. لتكن العودة الى الخارجية مرورا من باب الاعلام الذي تقلد وزارته في ١٩٨٣. فالاعلام في الظرف الحالي توأم الدبلوماسية في المغرب.

اقامته القصيرة في الاعلام تشبه تلك التي امضاها قبله محمد العربي الخطابي على رأس نفس القطاع. لقد ترك الرجلان بصمات لن تمحى رغم قصر المدة.

ها نحن الان في سنة ١٩٨٥. الرجوع الى الاصل فضيلة، وزارة الخارجية والتعاون من جديد.

* * *

اذا تاملنا مليا سجل الوزير الفيلالي الدبلوماسي فاننا سنلاحظ ان المناصب التي انيطت به تمت في ظروف خاصة. كان عليه دائما ان يواجه قضايا شائكة: في نيويورك، فرنسا، الصين، اسبانيا، وفي الرباط.

ترى هل نجح؟ نحن لا نكتب تاريخا للرجل الذي لا يتكلم عن نفسه ولا يكثر من التصريحات. انه جراح هادىء يمارس عمله في صمت. وعلى الآخرين ان يتكلموا عنه ليضعوه في المكان الذي يستحقه.

القبض على سرجنت في الجيش الأمريكي بتهمة التجسس للسوفيات

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعلن مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف.بي.اى" انه القي القبض على السرجنت دانيال ريتشاردسون من جيش البر الاميركي امس الاول بتهمة محاولة تزويد الاتحاد السوفياتي بمعلومات حول الدفاع الوطني في الولايات المتحده.

واوضح الناطق باسم المكتب وليام كارتر انه القي القبض على السرجنت ريتشاردسون (٤٢ سنه) وهو مدرب رماية في وحدة المدرعات في ابردين "ماريلاند" بعيد الظهر في احد فنادق هذه المدينة.

واضاف كارتر "ان ريتشاردسون متهم بمحاولة تسليم ممثل سوفياتي معلومات متعلقة بالدفاع الوطني". ولم يتمكن من تاكيد ما اذا تلقى هذا البلد المعلومات.

ويتوقع ان يمثل السرجنت ريتشاردسون في الايام السبعة المقبلة امام محكمة عسكرية وفقا لكارتر. وتعاقب تهمة التجسس بالاعدام.

وزير الخارجية الايراني يستقبل وزير التجارة الجزائرى

باريس ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية أن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي استقبل امس الاول نائب وزير التجارة الجزائرى مراد مدلسي الذى يزور ايران رسميا.

وافادت ان ولايتي الح اثناء اجتماعه بالمسؤول الجزائرى على ضرورة تعزيز التعاون السياسي والاقتصادى بين طهران والجزائر.

واوضحت ان مدلسي التقى امس الاول ايضا وزير المناجم والمعادن محمد رضا آية الله.

وتأتي زيارة مدلسي اثر انشاء اللجنة الايرانية ـ الجزائرية المشتركة في تشرين الاول الماضي والتي شكلت في اعقاب زيارة وزير التجارة الايراني بهزاد نبوى الى الجزائر.

مقتل عشرة اشخاص في البنجاب على يد الانفصاليين السيخ

شانديغار/ الهند ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشرطة هنا يوم امس ان مسلحين انفصاليين من السيخ قتلوا عشرة اشخاص في قاطعة البنجاب الهندية.

وقد سقطت الضحايا امس الاول في داندموكي ناجار وهي مدينة في مقاطعة غيرداسبير وفي امريتسار المدنية المقدسة للسيخ.

الأردن يفرض عقوبة الاعدام على كل من يغتصب فتاة عمرها اقل من ١٥ عاماً

عمان ـ أ.ف.ب ـ علم امس الاول من مصدر رسمي ان البرلمان الاردني قرر فرض عقوبة الاعدام على كل من يغتصب فتاة عمرها اقل من ١٥ عاما.

واوضح المصدر ذاته ان البرلمان الاردني قرر تشديد العقوبات على كل من يثبت قيامه بهذه الجريمة وذلك خلال جلسة كرست لبحث بعض التعديلات على القانون الجزائي الاردني خصوصا على بنوده المتعلقة بجريمة الاغتصاب.

ويقضي التعديل الخاص باغتصاب فتاة عمرها اقل من ١٥ عاما والذى ادخل على عقوبات الجرائم المذكورة بان يحاكم مرتكبوها بالاعدام بعدما كان القانون السابق يفرض عقوبة ادناها سبع سنوات من السجن.

وذكرت مصادر نيابية انه تم التصويت على هذا التعديل اثر قيام عدد من النواب بالمطالبة بتشديد العقوبة على مرتكبي جرائم الاغتصاب.

ويذكر ان حالات الاغتصاب التي سجلت سنويا بين العامين ١٩٨٤ و ١٩٨٦ تراوحت بين ٢١ و ٢٩ حالة.

مما يشكل نسبة ٥ر١ في المئة من مجمل الجنح المرتكبة في الاردن خلال الفترة ذاتها.

مبارك يلتقي تاتشر في ٢٦ الجارى خلال زيارة خاصة لبريطانيا

لندن ـ أ.ف.ب ـ اعلنت رئاسة الوزارة البريطانية ان الرئيس المصرى حسني مبارك سيجتمع في ٢٦ كانون الثاني الجارى مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في مناسبة زيارة خاصة له لبريطانيا.

واوضحت مصادر رسمية ان المحادثات ستتناول المشاكل الاقتصادية المصرية بشكل خاص وتطور الوضع في الاراضي العربية المحتله والنزاع العراقي الايراني بشكل عام.

التوقيع على عقد الماني - ايطالي لإنشاء محطة كهرباء في مصر

بون ـ أ.ف.ب ـ وقعت شركة سيمنز الالمانية الغربية المشتركة مع شركة ادلمي الايطالية عقدا قيمته ٢٠٠ مليون مارك الماني (١٢٠ مليون دولار) لانشاء محطة كهرباء في دمياط "مصر" تسليم مفتاح.

اعلنت ذلك شركة سيمنز.

وورد في بيان للشركة ان المحطة التي تبلغ قوتها ٥٠٠ ميغاوات تتألف من مجموعتين تضم كل منهما توربينين ويمكن ان تعمل سواء بالغاز او بالنفط وسيتم تشغيلها في سنة ١٩٨٩.

وسينفذ المشروع تحت اشراف هيئة الكهرباء المصرية وسيموله البنك الافريقي للتنمية. واوضحت شركة سيمنز ان العقد وقعته عنها ادارة سيمنز المتخصصة في انشاء محطات الكهرباء (كرافتورك يونيون).

اخبار خفيفة

مولود جديد يزن ٤٥ كيلو غراما

ولدت انثى فرس النهر "برون" في حديقة الحيوانات في فنسان "فرنسا" وهي في صحة جيدة ووزنها ٤٥ كيلو غراما، و "برون" من جنس الحيوانات البرمائية متحدرة من اجداد عاشوا في افريقيا الاستوائية وهي ابنة "بيلاجى" و "رودولف" الطبيعية.

غريزة الامومة... تكاد ان تكون قاتلة

تطور خلاف بين والدتي تلميذتين اميركيتين في الثامنة من العمر ويتعلق بطفلتيهما الى تبادل لاطلاق النار ادى الى سقوط جريحتين.. والدة احدى الطفلتين وطفلة الاخرى. وجرت المواجهة خلال الاسبوع الجارى لدى انتهاء الدوام في احدى مدارس مدينة ديترويت في ولاية ميتشيغن. وحسب احد موظفي المدرسة فان السيدتين لا تحسنان الرماية لان تبادل اطلاق النار استغرق وقتا طويلا.

صفقة خاسرة

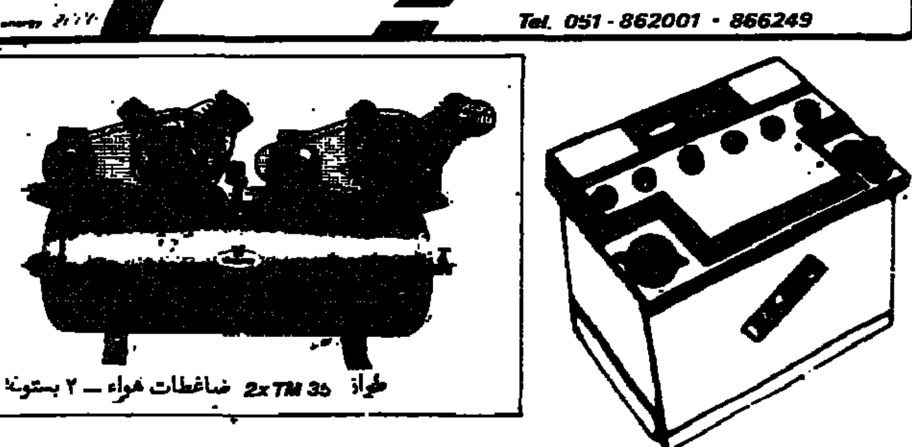
قرض (السبعة في المئة سنة ١٩٧٣) المعروف ايضا باسم "قرض جيسكار" والذى ادخل حينها الى الخزينة الفرنسية ٥ر٦ مليار فرنك فرنسي كلف الدولة في النهاية نحو ٩٠ مليار فرنك مجموع الرأسمال والفوائد. وكان القرض المذكور مرتبطا بسعر الذهب ابتداء من العام ١٩٧٨.

اكتشاف جنين في بطن مولود

بكين ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الصين الجديدة للانباء ان اطباء صينيين اكتشفوا الشهر الماضي جنينا يزن اقل من كيلو جرام واحد في بطن طفلة عمرها ٤٠ يوما.

واضافت الوكالة ان والدة الطفلة نقلتها الى المستشفى في مقاطعة هونان جنوب الصين لمعالجتها من مرض غريب. وبعد ساعات عدة اكتشف الاطباء وجود الجنين.

الطفلة الان في صحة جيدة بعد عملية استئصال الجنين التي اجريت لها في كانون اول الماضي.





معاهدة الصواريخ النووية تخيم على معركة الرئاسة الامريكية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الحملة الانتخابية الامريكية للعام ١٩٨٨ تتحرك الى الامام منذ اشهر بصورة مستقلة كليا عن اجراءات الحكومة الامريكية وتصرفاتها .

فمع ان المرشحين يتحدثون من حين لآخر عن العجز في الميزانية والعجز في الميزان التجاري او عن فضيحة ايران جيت فانهم كانوا الى درجة كبيرة احرارا في تحديد انفسهم وصورهم وسياساتهم وكأن القرارات التي يتخذها الرئيس ريجان والكونجرس لا علاقة لهم بها اطلاقا .

ريجان

محاولات التكيف

الا ان المعاهدة الاخيرة التي وقعها الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف غيرت كل ذلك . اذ ان مرشحي الرئاسة اخذوا يسارعون الى تعديل مواقفهم لكي يتكيفوا مع العالم السياسي الجديد الذي خلقه ريجان وجورباتشوف .

والاهتمام الجديد بالعلاقات الامريكية - السوفياتية سيظل مركزيا بالنسبة للحملة الانتخابية مهما كانت القضايا الاخرى التي قد تظهر خلال هذه الحملة

كما ان الخطوات المقبلة في مجال عملية نزع السلاح ستأتي في زمن تشهد فيه حملة انتخابات الرئاسة لحظات حاسمة .

بوش

موقف بوش

وقالت الصحيفة ان اكثر المرشحين تكيفا مع الوضع الجديد هو جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الذي اعرب عن تأييده المتحمس للمعاهدة . كما انه يريد ان يدير حملته الانتخابية استنادا الى مبادرات الرئيس ريجان ومنجزاته في مجال نزع الاسلحة

دول

أما خصم بوش الرئيسي في الجبهة الجمهورية وهو السيناتور بوب دول فقد تحفظ في اصدار حكمه العلني على المعاهدة بينما انتقدها المرشحون الاربعة الاخرون .

تاييد الديمقراطيين

لكن الديمقراطيين ايدوا بادرة الرئيس ريجان كما انهم استفادوا من معارضة الجمهوريين اليمينيين لها واخذ المرشحون الديمقراطيون يركزون انتقاداتهم على تلك المعارضة .

الا ان الرئيس ريجان جعل الديمقراطيين في الوقت نفسه يواجهون مجازفة مزدوجة: فمن ناحية سيجدون انهم اذا ما استمروا في تأييد بادرة ريجان لنزع السلاح سيجدون انهم سيضرون حملتهم الانتخابية من وجوه اخرى . وقد بدأ بعض المعلقين يقولون الان فعلا ان ريجان هو الذي اخذ يحدد الجدول الانتخابي للديمقراطيين .

ولكن اذا ما حاول بعض الديمقراطيين الابتعاد بانفسهم عن ريجان وحثوا على اتخاذ اجراءات اسرع في مجال نزع السلاح فانهم يخاطرون بالظهور وكأنهم يتبنون وجهات نظر جورباتوشف .

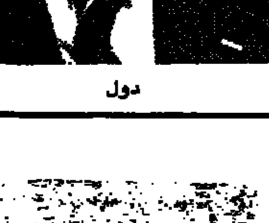
اوصاف الرئيس المقبل

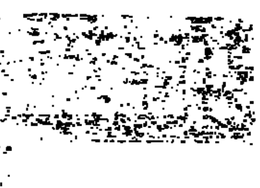
ولهذا بدأ بعض الديمقراطيين الان في بذل جهد مركز لتغيير هذا الانطباع . وفي هذا ما يفسر اعلان مايكل دوكاكيس وبول سايمون من المرشحين الديمقراطيين قبل يومين ان على الرئيس المقبل ان يكون صعب المراس ومتشددا وواثقا في تعامله مع جورباتشوف .

والشيء المذهل هو المدى الذي استطاع به ريجان بمعاهدته الاخيرة مع جورباتشوف ان يحدد الاطار العام للحملة الانتخابية في كلا المعسكرين: الجمهوري والديمقراطي مما جعل كل المرشحين يسعون الى تحديد مواقفهم انطلاقا من هذه المعاهدة !

ومن الواضح ايضا ان الجمهوريين يركزون في حملتهم على قضايا نزع السلاح والسياسة الخارجية بينما يركز الديمقراطيون على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية - والسياسة الداخلية من اجل بيان جوانب فشل الادارة الجمهورية الحالية .







مجرد رأي

ماذا وراء اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين ؟

في سبيل تطبيع العلاقات مع ايران تنازلت فرنسا مؤقتا عن مبدأ كانت الجمهورية الفرنسية لسنوات طويلة تفخر به وهو «حق اللجوء السياسي» الذي تعودت ان تكفله لمن يريد على ارضها .. وقد جاء هذا التنازل في شكل قرار اصدره وزير الداخلية الفرنسي «شارل باسكا» يقضي بطرد ١٤ لاجئا سياسيا ايرانيا من مجموعة مجاهدي خلق وترحيلهم الى دولة الجابون الافريقية ..

وقرار الطرد هذا بند من بين بنود اتفاق جرى بين حكومة ايران وحكومة جاك شيراك خلال المباحثات التي تمت بين الطرفين مؤخرا من اجل ما وصف بانه «تطبيع للعلاقات» بين الدولتين .. والحقيقة ان هذه المباحثات التي اقلقت رئيس وزراء انجلترا وجعلتها تقوم برحلة سريعة الى باريس كما اقلقت الرأي العام العالمي المستنير كانت من اجل الافراج عن الرهائن الفرنسيين ولكي تضع حدا لما سمي «بحرب السفارات» بين الدولتين ، وبدأت خطوات الاتفاق بان قامت الحكومة الفرنسية بالافراج عن جورجي الايراني كما قامت برفع الحصار عن السفارة الايرانية في باريس وفي المقابل قامت ايران بالافراج عن ٣ رهائن فرنسيين احدهم موظف بالسفارة الفرنسية في طهران والاخران كانا ضمن رهائن لبنان ..

وقد شاع في باريس عقب هاتين الخطوتين ان الرئيس الفرنسي ميتران قد اعلن استياءه من تصرف رئيس وزرائه الذي لم يطلعه على ما يجري خلف الستار وانما ابلغه بنتيجة جانب المباحثات الخاص باطلاق سراح الرهائن ولم يعط رئيس الجمهورية علما بجانبها الاخر الخاص بطرد اللاجئين ..

ويؤكد ذلك ان المباحثات الفرنسية الايرانية التي جرت في الخفاء كانت عبارة عن عملية مساومة كبيرة من الجانب الايراني الذي كان يعرف ان رئيس الوزراء الفرنسي سوف يستجيب لها فقد سبق له ان استجاب لطلب ايران بطرد «مسعود رجوي» زعيم مجاهدي خلق ..

ويرى بعض المعلقين السياسيين ان طهران تريد ان تساعد شيراك في الوصول الى كرسي الرئاسة الفرنسية ، ويتوقع هؤلاء المراقبون ان الافراج عن الدفعة الاولى من الرهائن سيتلوه افراج عن باقي رهائن فرنسا في بيروت . ويحددون توقيتا لذلك قبل اجراء الانتخابات الفرنسية مباشرة مما سيعتبر انجازا كبيرا لشيراك امام الناخب الفرنسي الذي سوف يقدر له انه تسلم رئاسة الوزراء ولفرنسا ٨ رهائن وانه يدخل الانتخابات وليس لبلده اية رهينة في الشرق الاوسط ..

وتشير التقارير التي اذيعت عن هذا الاتفاق ان وزير الداخلية الفرنسي رفض منذ البداية التفاوض حول «دفع فدية مالية» او «التسليم المباشر» اية اسلحة او عتاد حربي ، ومن هنا يمكن القول أن الجانب الفرنسي وازن نقطة الضعف في جانبه وهي وجود رهائن له تحت سيطرة منظمة تابعة لايران بنقطة ضعف في الجانب الايراني بغلاق السفارة الايرانية في باريس وقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران . وذلك حتى يوجد مجال للمساومة مع فريق المباحثات الايراني خاصة وان باريس تعلم ان سفارة ايران في فرنسا تعتبر نقطة ارتكاز هامة لمصالحها السياسية والاقتصادية والعسكرية في اوروبا كلها ..

وقد اذاعت بعض التقارير الصحفية ان من بين بنود الاتفاق الفرنسي الايراني الى جانب وقف حرب السفارات وعدم العودة اليها ورفع الحظر عن مبالغ مستحقة لايران لدى فرنسا .. ولكن ما يهمنا الاشارة اليه هو ان حكومة جاك شيراك وافقت على الغاء صفقة اسلحة تعاقدت مع حكومة العراق عليها واهمها طائرات ميراج اف - ١ كما وافقت على ايقاف تدريب الطيارين العراقيين على هذا النوع من الطائرات بالاضافة الى اعادة الخبراء العسكريين الفرنسيين من بغداد ويقال ايضا ان الاتفاق تضمن طلب ايران ابعاد الاسطول الفرنسي عن مياه الخليج كما تضمن قبول فرنسا مساعدة ايران على الخروج من عزلتها الدولية بمساعدتها على شراء اسلحة عن طريق طرف ثالث ..

وما تم حتى الان من قيام الطرفين بتنفيذ بعض بنود الاتفاق يدل على ان كلا منهما قد عبر عن حسن نواياه تجاه الاخر ولكن باقي البنود تحتاج الى حنكة سياسية وسرية في التنفيذ .. فهل تنجح طهران في استقطاب من تظن انه رئيس الجمهورية الفرنسي القادم .. وهل انست فرحة الافراج عن الرهائن المواطن الفرنسي ما احدثه رئيس وزرائه من خلل في العلاقات الفرنسية العربية ..

د. حسن علي

اتفاق لوقف اطلاق النار بين القوات السودانية والمتمردين في الجنوب

الخرطوم - أ . ف . ب - اعلن رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس ان المتمردين في جنوب السودان قبلوا اقتراحه بوقف اطلاق النار بعد أن الغت الدولة حالة الطوارئ في البلاد .

واضاف المهدي متوجها الى البرلمان السوداني ان قرار الحركة التي يرئسها الكولونيل جون جارنج أبلغ الى حكومة الخرطوم خلال لقاءين اخيرين بين قادة المتمردين ومسؤولين عسكريين سودانيين .

ولم يشر رئيس الوزراء السوداني الى أي من تاريخ هذين اللقاءين ومكانهما . كذلك لم يوضح متى الغيت حالة الطوارئ بعد أن فرضت مجددا في ٢٥ تموز الماضي اثر اضطرابات في الخرطوم .

وصرح المهدي ان الجيش الشعبي لتحرير السودان وافق على مشروع الدستور المؤقت شرط تعديل بند منه ينص على أن الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد للقانون وحصر تطبيق الشريعة الاسلامية في المناطق حيث الغالبية الاسلامية (شمال البلاد) . وظل المتمردون يطالبون بالعلمنة الكاملة للدولة السودانية .

ووقع التنظيمان الرئيسيان في شمال السودان وهما الامة والحزب الديمقراطي التوحيدي يوم السبت الماضي مع الاحزاب الجنوبية الموالية للسلطة "دستور السودان المؤقت" وهو يوصي خصوصا بـ "ان الاسلام هو ديانة الغالبية في حين ان المسيحية هي المعتقد الديني لعدد كبير من السودانيين" .

١٩٨٨

"عام الشموخ العربي"

سلاح في قاعات الترانزيت

بون بعد لندن لترتيب الصفقات الإيرانية

بون .

في قنصلية : المانيا الغربية في طهران تتم معاملات منح تاشيرات لرجال اعمال إيرانيين بصورة عاجلة وقد ازدادت نسبة الإيرانيين القادمين الى المانيا الغربية من إيران لغرض انهاء امور تجارية او ابرام عقود بهذا الشان بصورة كبيرة خاصة بعد اقدام لندن منذ فترة قصيرة على اغلاق مكتب شراء السلاح الإيراني فيها بعد ان اكتشفت المخابرات البريطانية ، فجاة ، ان المبنى الذي تملكه مؤسسة النفط الإيرانية الكائن في شارع فكتوريا المتاخم لمبنى مجلس العموم البريطاني ومكتب رئيسة الوزراء في داونتنج ستريت . هو اصلاً مكتب يجول فيه اصحاب الشان لتدبير السلاح الذي تحتاجه إيران وشرائه ذلك ان حرب الخليج الدائرة رحاها بين إيران والعراق منذ ثماني سنوات تتطلب امدادات بصورة مستمرة .

ان الوجود الإيراني في اوروبا الغربية تمكن منذ بداية الحرب في عام ١٩٨٠ من تجمع عملاء التجارة بالسلاح حوله خاصة في البلدان التي ترتبط بعلاقات اقتصادية تقليدية مع إيران الشاه والتي ابت ان تتاثر العلاقة هذه بمجيء الثورة الإيرانية .

ان شارع اوف دن كلايشن في بلدة هان المستريحة على ضفاف نهر الراين دل على انه ليس عنوانا سيئا ابدا . والفيلا ذات الرقم ٦ استحقت اهتمام النيابة العامة وكذلك المكتب الجنائي الفدرالي . ففي الفيلا الفخمة يجري منذ وقت الكثير فسيد البيت هو التاجر الالماني الغربي هانز يوخيم هير البالغ من العمر ٥٢ سنة والذي تقوم النيابة العامة في مدينة فوبرتال والمكتب الجنائي الفدرالي بالتحقيق معه للاشتباه بتورطه في صفقة ، على الطريق ، لتزويد إيران بمائتي دبابة ارجنتينية من طراز تي ام و ٣٠ سمتية قتال امريكية من طراز كوبرا و ٢٢ طائرة فرنسية قاذفة قنابل من طراز ميراج ٥ .

المدعي العام الاعلى هيلموت باتي قصد الفيلا المذكورة في الاسبوع الماضي مزوداً بامر لتفتيش المكان وامضى عدة ساعات في الفيلا حصل خلالها على وفير من البرقيات والملفات وبصحبته سيدة ارجنتينية الاصل في الخمسين من عمرها تدعى شارلوته دو كرامش .

وكانت مارجريت ثاتشر سباقة في ادراك خطر يحيف بحكومتها المحافظة بعد تنبه الراي العام الدولي لفضيحة (إيران جيت) وانتظرت الحادث الاول لاعلان قرارها باغلاق مكتب فكتوريا ستريت عشية مهاجمة الإيرانيين لناقلة نفط كويتية تسير تحت علم بريطاني في مياه الخليج ، وكان على سبعين إيرانيا العودة الى بلادهم . غير ان خطوة ثاتشر امر تنبه له الإيرانيون في وقت مبكر وحسبوا له حسابا . فالمانيا الغربية تحولت الى مرتع للإيرانيين لشراء السلاح من السوق السوداء ، وفي اكثر من مناسبة تعرضت الصحافة المحلية بعنف للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول وتساءلت كيف يمكن تصديق قوله الماثور : (لا ينبغي ان تنطلق من الارض الالمانية حرب مدمرة مرة اخرى) . في حين ان الانباء تتحدث منذ زمن عن صفقات السلاح التي تجد طريقها الى الخليج ولا تستثني الانباء ذكر اسم المانيا الغربية . وقد كلفت حرب الخليج مليون قتيل على نحو التقريب الى الآن .

وطالما ان الصفقات تتم بشكل مبطن الا ان انتهاء مدة عمل سفير طهران في بون محمد جواد سالاري كانت مناسبة لتوديعه بنشر صورة لرسالة يظهر فيها توقيعه بوضوح غرضها ابرام صفقة سلاح .

وحين كشف النقاب عن القضية المطموثة استولى هلع على سياسيين المان من الحزبين الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار هيلموت كول والاجتماعي المسيحي الذي يتزعمه فرانز جوزف شتراوس .

وتقدمت النائبة الاشتراكية هايد ماري فيتشوريك - تسويل باستفسار من الحكومة ما اذا كانت ايران تملك الآن مكاتب سرية لشراء السلاح في فرانكفورت ودسلدورف وهامبورج وبريمن .

النائب المسيحي الديمقراطي د . هانز شيتركن ابلغ « العرب » ان سالاري سجل في تاريخه الدبلوماسي اهانة واضحة للسياسة المعلنة لالمانيا الغربية في البلد الذي استضافه ومنحه ثقته . وراى انه من الصعب جداً مراقبة تحركات الدبلوماسيين وتقييد اجتماعاتهم ولا يجيز القانون ايضا تفتيش السفارات .

المعلومات تقول ان التحقيقات سارية في الوقت الحالي واذا ما ثبت ان سالاري اشترى ٣٠ الف صاروخ امريكي من طراز « تي او دبليو » فانه سوف يكون مذنبا بموجب القانون الالماني لمراقبة الاسلحة الحربية وهذا القانون لا يمنع فقط صادرات اسلحة المانية غير مرخص لها فحسب بل ويعاقب ايضا على التوسط في صفقات تسليحية بغض النظر عن المكان الذي سوف تنتقل فيه الاسلحة من يد لاخرى . وينص هذا القانون على عقوبة السجن تصل حتى عشر سنوات في الحالات القصوى . فالقانون صارم الى هذا الحد لكن رغم ذلك تقود الاثار دائما من سوق الاسلحة المشبوهة والواسعة النطاق الى المانيا الغربية .

هانز شيتركن .. وثقنا بسفير طهران ..



سالاري .. لعب بالثقة الالمانية ..

على هذا النحو جرى مثلا داخل المنطقة الحرة في ميناء هامبورج تجهيز سمتيات « مدنية » انما لاغراض عسكرية نقلت بواسطة سفن الى ميناء بندر عباس الإيراني .

وعلى هذا النحو ايضا تحقق النيابة العامة في ميونيخ في تهم منسوبة الى تاجر الماني من مدينة ميونيخ يدعى شتيفان كايزر بعد ان وجد موظفو المكتب الجنائي الفدرالي لديه في صيف العام الماضي ، تفويضا مطلقا من السفارة الإيرانية في بون وقد خولت هذا التاجر الحصول على اسلحة من كافة الانواع لإيران ، إحدى الصفقات المعلن عنها تمت بواسطة هذا التاجر مع إسرائيل التي ارسلت كميات من البنادق وذخيرة المدافع بقيمة ٨٢,٢٥٦ مليون دولار

النيابة العامة وقفت على معلومات دامغة تفيد ان الاطراف المتعاقدة في هذه الصفقة هي السفارة الإيرانية في بون ووكيلها شتيفان كايزر والحكومة الإسرائيلية عن طريق ممثلها رون هامريل وهو ضابط إسرائيلي سابق يقوم المكتب الجنائي الفدرالي بالتحقيق ضده في قضية اخرى اذ حاول ان يبيع اسلحة إسرائيلية مسحوبة من الاستعمال إلى وسيط إيراني في مدينة فرانكفورت التي توصف بانها المكان المفضل لابرام العقود المشبوهة .

ففي تقرير لاجهزة المخابرات البريطانية يستفاد منه ان تجار اسلحة دوليين يلتقون في قاعة الترانزيت داخل مطار فرانكفورت مع وكلاء مفوضين ياتون خصيصاً من طهران . ودأب حكام إيران على حفظ حق ابرام العقود لانفسهم بعد خداعهم بصفقات اسلحة وهمية . اذ دفعوا ثمن اسلحة وذخائر لكنها لم تصل إيران ابدا واختفى المال والتجار . هكذا مثلاً اخذ ثلاثة تجار سويسريون ١١٠ ملايين مارك من مفاوضين إيرانيين مقدماً لقاء الحصول على دبابات .

ويقال ان تجار الاسلحة يفضلون مطار الراين - ماين في فرانكفورت بدافع الحذر والميل للراحة . فاللقاءات في قاعة الترانزيت تبقى في منأى من مراقبة جوازات السفر كما وان موقع المطار المركزي يجعل الوصول اليه سهلا على المشترين من طهران والوسطاء والبائعين من اوروبا .

وروى تاجر سلاح الماني مقيم خارج بلاده عن لقاءات في فرانكفورت بقوله ان شركة التسلح الفرنسية المرموقة « لو شير » قد شحنت بواسطة السفن ما بلغ مجموعه ٤٥٠ الف قذيفة للمدفعية الثقيلة بقيمة ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي ما بين خريف عام ١٩٨٣ وكانون الثاني ١٩٨٦ . وقد اجتمع وكلاء شركة « لو شير » بمبعوثي طهران في قاعة الترانزيت في مطار فرانكفورت الدولي حيث تم ابرام الاتفاق .

وتبدو ايدي العدالة الالمانية الغربية مكبلة اغلب الاحيان في مثل هذه الحالات بسبب الافتقار لادلة ونادرا ما يحالف الحظ رجال المكتب الجنائي الفدرالي في الحصول على ادلة واثباتات خلال مداهمة مفاجئة مثلما حدث في بلدة هان على ضفاف الراين .

وكان رجال المكتب قد انتبهوا للاشخاص المشتبه بهم بواسطة تلكس اثار اهتمام رجال المكتب الجنائي وصدرت الاوامر بمراقبة التاجر الالماني والمراة الارجنتينية من ذلك الحين .

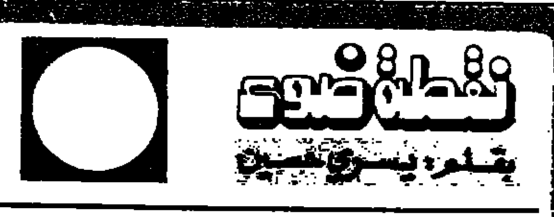
وكشفت صفقة اسلحة بمبلغ ٤٠٠ مليون مارك قد دلت ان الإيرانيين يهتمون على وجه الخصوص بالحصول على سمتيات مقاتلة ودبابات من طراز « تي ام » وهي نموذج ارجنتيني لدبابات « ماردر » الالمانية التي تصممها مصانع تايسن التسليحية .

وكانت محاولة اولى للإيرانيين لشراء الدبابات من الارجنتين مباشرة قد فشلت بسبب يفترض بنا ان نصدقه وهو ضغط امريكي على الحكومة الارجنتينية . وبغية الاصرار الارجنتيني على الصفقة ارسلت الشركة التجارية « مايوكس » ومقرها الرئيسي في العاصمة الارجنتينية ممثلة عنها هي شارلوته دي كرامش الى المانيا الغربية .

يستدل من المستندات المصادرة الموجودة لدى المدعي العام الاعلى ان ٣٠ سمتية مقاتلة من طراز كوبرا تضمها عروض شركة « مايوكس » لا تزال معروضة في اسبانيا للبيع ، ويعتقد ان الإيرانيين يحاولون الآن الاستعانة بشركات المانية واوروبية اخرى لشرائها كونهم يتعاملون مع تجار من هذا النوع نتيجة للحظر الدولي المتزايد المفروض على إيران . فاذا سمحت حكومة ما - مثلما حدث في النمسا مؤخرا - لمصنع حكومي بتقديم اسلحة فانها تخاطر بحدوث فضيحة .

ويحدث ان شركات قزمة تجد مدخلا الى صفقة كبيرة ، مثلاً حين اراد فريق ملتف حول تاجر السلاح الالماني فرانز جوزف اندريك في هامبورج ان يبيع مسدسات اوتوماتيكية ودبابات ومدافع مع ذخيرة لها بقيمة ٩٠٠ مليون مارك لكن المكتب الجنائي الفدرالي تمكن من وضع يده على الصفقة وتم ضبط هذا التاجر المغامر في وقت مبكر .

إلا ان حظ تاجرين في برلين الغربية كان افضل ، فقد عرضا بواسطة شركة مسجلة في جزر باهاما على شركة « بتكاه وشركاه » في طهران سلفا « سلاحة » من يوغسلافيا عبارة عن عشرة آلاف قذيفة لراجمات صواريخ سوفياتية . وقالت السلطات الالمانية التي علمت بالامر عاجزة عن القيام بشيء لان العرض يخلو قانونيا من العواقب على اعتبار ان التهديد بعقوبات بموجب القانون الالماني لمراقبة الاسلحة الحربية لا يسري على برلين الغربية بسبب حقوق التحفظ الحليفة .



نقطة ضوء

بقلم يسري حسين

الزيات ونوت

تنشر جريدة « الأهالي » القاهرية المعارضة . فصولا من مذكرات السياسي المصري الراحل محمد عبدالسلام الزيات :

والزيات . كان برلمانيا محترما . وسياسيا على درجة عالية من المهارة . وخدم خلال حياته الحافلة في مواقع سياسية وشعبية مؤثرة . ونتيجة عوامل عديدة مضطربة . وبسبب عدم وضوح الرؤية . وبسبب بعض التحليلات الخاطئة . وقف الزيات مع السادات . اثناء احداث انقلاب مايو ١٩٧١ . هندس الزيات ملامح هذا الانقلاب السياسي الغريب . وكان اداة سلطة مايو النافذة . واستغل خبرته البرلمانية والسياسية . في ترسيخ هذا النظام الشاذ . المضاد للاماني الوطنية .

وعندما تاكد السادات من ترسيخ نظامه الجديد . بعد ان نجح في اقصاء خصومه . ووضعهم ظلما وعدوانا في السجون والمعتقلات . عندما تاكد من تثبيت اركان نظامه . بدأ خطوة . خطوة . يتخلص من حلفاء حركة مايو . فعبر حادثة غامضة لليثي ناصف القائد العسكري . الذي كان ذراع الانقلاب . سقط الليثي ناصف . من غرفة مسكنه في لندن . وحتى الآن لم يكشف النقاب بعد عن هذه الحادثة الغامضة ! .

وبعد ان غاب الليثي بهذه الطريقة الدراماتيكية المثيرة . بدأ النظام . يطرد حلفاءه . فتخلص من « هيكل » بطريقة مثيرة . ومهينة . وبعد ذلك تخلى عن الزيات الذي وجد نفسه في حالة حصار ومطاردة من السلطة التي ساندها ودعمها . وكان جهده ونشاطه من اسباب نجاحها في الوصول الى الحكم .

وعندما اختلف السادات مع الزيات استعمل الاول كل ادوات السلطة لمطاردة معارض له . كان في يوم ما حليفا وصديقا له .

واتخذت لغة الخلاف شكلا حادا . وهذا ما سجلته اوراق الزيات الخاصة . التي تنشرها الاهالي بعد رحيله .

والذي يقرا هذه المذكرات تفاجئه حدة اجراءات السادات السلطوية . في مطاردة سياسي مدني اعزل لا حول له ولا قوة .

وسجل الزيات في اوراقه . ان السادات امر على اعتقاله ضمن حملة سبتمبر ٨١ . وانه اعطى توجيهات خاصة للتنكيل به واهانته . ومنع عنه الادوية والعلاج التي يحتاجها داخل معتقل القلعة الرهيبة .

لقد تحولت خصومة سياسية . الى معركة غير متكافئة . بين سلطة قادرة . تملك كل شيء . ورجل يمارس السياسة . لا يملك . سوى قلمه ورايه . ونشاطه السياسي . الذي سخره لمعارضة بعض اجراءات السلطة وممارساتها السياسية .

كان الزيات صديقا لرئيس الجمهورية . وحليفا له . لكن عندما انفضت هذه الصداقة . وانتهى هذا التحالف . تحول الموضوع الى مطاردة . والى لعبة سخيفة تكشف الوجه القمعي للحكومات . التي تحكم بدون قانون او دستور ويتحكم في توجهاتها المزاج الشخصي .

تذكرت هذه المقاطع السياسية . عندما كنت اتابع البرنامج التليفزيوني الشهير « بانوراما » الذي يعد من البرامج السياسية الناجحة على شبكات التليفزيون البريطاني .

لقد استضاف هذا البرنامج شخصيات سياسية عملت تحت ادارة السيدة ثاتشر . وخرجت من الوزارة ومن الفريق السياسي الذي يعمل مع رئيسة الوزراء نتيجة خلافات في الراي . وبسبب عدم توافق سياسي وفكري .

استطلع البرنامج . كل الذين خرجوا من ادارة ثاتشر . بسبب الخلافات السياسية والاسلوبية والسلوكية . وقال وزراء سابقون كلاما في منتهى القسوة . وتحدث بعضهم بصراحة عن شخصية رئيسة الوزراء مثل وزير الدفاع السابق جون نوت الذي وصفها بالتسلط وكراهية الرجال .

وقال نوت في اشارة واضحة لنقد شخصية رئيسة الوزراء البريطانية . انها امراة طموحة تعتقد ان جميع الرجال ضعفاء .

وقال نوت بان حزب المحافظين في عهدها اصبح اكثر مركزية مع شيء من التسلط ولن ثاتشر ما زالت تلاحق بعض الاقوياء لضربهم ! .

وقال تقريبا نفس الكلام وزراء سابقون مثل هازلتاين وجون بيفن وغيرهم من الشخصيات التي تحدثت في البرنامج التليفزيوني المثير .

قال هؤلاء هذا الكلام . وثاتشر تحكم . وهي في اوج شعبيتها السياسية والبرنامج التليفزيوني . نفسه ياتي بسبب مرور ثلاثة الاف يوم على رئاسة ثاتشر للوزارة البريطانية .

والذين نقدوا ثاتشر . لم ينقدوها في السر . ومن خلال منشورات سرية مجهولة . وانما نقدوها على شاشة التليفزيون . ومن خلال انجح برنامج تليفزيوني . ولم يتعرض هؤلاء للمضايقة . ولا المطاردة . لان النظام السياسي البريطاني . يفرح بالمعارضة . ويحميها . ويعتبر وجودها من اسس كيانه .

عندما كنت اشاهد « جون نوت » ينقد ثاتشر بمرارة على شاشة التليفزيون . تذكرت عبدالسلام الزيات المسكين . الذي دفع اخر سنوات عمره مطاردا من سلطة السادات . الذي كان يصر على قتله . لا لسبب . سوى ان الزيات اختلف مع سياساته . واختار ان يجلس في منزله بعيدا عنه . لا يشارك في المزيد من سياسات السادات الغربية وصفقاته الكهربائية .

انتبهوا .. السموم في فول الصويا !

القاهرة - اكد بحث علمي قام به علماء معمل التغذية بالمركز القومي المصري للبحوث ان التحاليل اوضحت احتواء فول الصويا على سموم كثيرة لا بد من التخلص منها حتى يتسنى الاستفادة منه خاصة وقد ثبت احتواؤه على ٠٫٠٥٠٪ من البروتين ، من هذه السموم مادة الانتتريس المضادة لهضم البروتين وتعتبر مثبطا انزيميا لان الامعاء تفرز انزيم التريسن الذي يساعد على هضم البروتين في الجسم .

اثبتت التحاليل احتواء فول الصويا على مادة الهيموجلوتنين التي تعمل على التفاف كرات الدم الحمراء بعضها ببعض ويحتوي ايضا على مادة الجويترجينك وهي العامل المؤدي الى الاصابة بالغدة الدرقية وكذلك يحتوي الفول على مادة سابوتين وتعمل على تكسر كرات الدم الحمراء !

النيل يدخل مرحلة الخطر

مصطفى بكري
عن "كل العرب"

القاهرة ـ

«مصر هبة النيل»، جملة من ثلاث كلمات قالها «هيرودوت» قديما لكنها كانت تجسد ذلك الارتباط التاريخي بين مصر ونيلها فلا حياة لمصر دون النيل، ولا ادل لها في الحاضر والمستقبل في غياب مياهه المتدفقة التي ظلت على هذا الحال لقرون طويلة.

فجأة اصبحت قضية النيل هي الشغل الشاغل للجميع بدءً من رجل الشارع العادي وانتهاء برئيس الجمهورية. الاجتماعات تنعقد، وجدول اعمال مجلس الشعب يطاله التغيير ليحتل موضوع النيل البند الرئيسي فيه. والكل يتساءل في الشارع وفي المؤسسات التنفيذية والتشريعية: ما العمل؟... كيف السبيل الى منع الكارثة؟... وكأن مصر ليس امامها من قضية سوى النيل والمخاطر المحيطة به وانعكاس ذلك على البلاد وشعبها.

بداية القصة فجرتها صحيفة «التايمز» اللندنية خلال الايام القليلة الماضية، عندما حصلت على تقرير هام عن نهر النيل والمشروعات المستهدفة للري منه. والتقرير أعده «السير ماكاونلد» الخبير بشؤون الري. وضمن ما ذكرته صحيفة التايمز على لسان «ماكاونلد» ان مصر مقبلة على مجاعة حقيقية خلال الفترة المقبلة، بعد ان انخفض النيل عن منسوبه بشكل ملحوظ قياسا بالاعوام الماضية وأن هذا الانخفاض سوف يتزايد بصورة مرعبة خلال العام القادم. وان الانتاج الزراعي في خطر محقق والنشاط السياحي مهدد بالتوقف لأن الملاحة النهرية سوف تتوقف تماما. وان انتاج الكهرباء والطاقة سوف ينخفض خلال العام المقبل بنسبة ٤٠ بالمئة...

وقد أثار هذا التقرير جدلا حادا داخل الاوساط الحكومية في مصر، وساد جو من الكآبة على كل الاجتماعات التي عقدت لهذا الغرض، حتى ان رئيس الوزراء عاطف صدقي راح يدلي بتصريحات عقب اجتماع موسع عقده الرئيس مبارك مع عدد من الوزراء بحضوره اكد فيها ان الوضع في خطر وان الحكومة تبذل قصارى جهدها لمحاولة تلافي الآثار التي قد تترتب على انخفاض منسوب المياه عن معدلها الطبيعي..

لقد كان المصريون يتابعون تصريحات رئيس الوزراء ويتحسسون ما بين السطور فادركوا عن يقين ان الوضع خلال المرحلة الراهنة له مخاطره وانعكاساته على كل شيء في البلاد. بل ان احدى الصحف الاسبوعية خرجت وفي صدر صفحتها الاولى خبر يؤكد انه سوف يجري الغاء القناتين الثانية والثالثة بالتلفزيون المصري وان القناة الاولى سوف يستمر عملها حتى السابعة مساء فقط في محاولة لترشيد استهلاك الكهرباء. وذكرت الصحيفة ان توربينات السد العالي مهددة بالتوقف ايضا.

وفي الاطار نفسه ادلى وزير الري عصام راضي بعدة احاديث صحفية تحدث فيها عن مخاطر المرحلة المقبلة وكأنه يطلب من المصريين الاستعداد لمرحلة جديدة لها تبعات ستنعكس على الجميع بلا استثناء.

ان ذلك يدعونا الى محاولة قراءة هذه الخريطة المعقدة التي توضح ابعاد المشكلة وتلقي الضوء عليها، وبالتبعية الاجراءات التي سوف تتخذها الحكومة خلال المرحلة المقبلة لانقاذ ما يمكن انقاذه.

حوض النيل يغطي مساحة تقدر بنحو مليونين و٩ مئة الف كيلو مربع من الجزء الشمالي الشرقي لافريقيا اي بلغة الارقام البسيطة ـ عشر مساحة القارة الافريقية بأسرها. ونهر النيل من حيث الطول ثاني انهار العالم طولا اذ يبلغ طوله نحو ٦٧٠٠ كم، وهو يبدأ رحلته من اقصى المنابع في جنوب القارة الافريقية عند بحيرة تنجانيقا حتى يبلغ مصبه في البحر الابيض المتوسط.

وتشمل مساحة حوض النيل اجزاء من اوغندا وكينيا وتنزانيا وروندا وبوروندي وزائير وأثيوبيا والسودان ثم اخيرا مصر. ويعد نهر كاجيرا في بوروندي ابعد مصادر النيل مسافة. ويمر النهر بعدة مناطق مختلفة في ظروفها الطبيعية اختلافا واضحا، فهو يبدأ من خط الاستواء، ثم يسير في مناطق شبه صحراوية ثم الى مناطق صحراوية. وللنيل مصدران رئيسيان هما هضبة البحيرات الاستوائية، والهضبة الاثيوبية، والتي تمثل اهم منابع النيل واخطرها وتتجمع مياه الهضبة الاثيوبية من انهار السوباط والنيل الازرق ولطبرة. اما الهضبة الاستوائية فهي تمثل موردا منتظما لمياه النيل، ويقدر متوسط المياه الواردة من الهضبة الاستوائية نحو ١٢ مليار متر مكعب من المياه، وهي تأتي من بحيرة فكتوريا التي تمد النهر بنحو ٦ مليارات متر مكعب من المياه سنويا، ومن بحيرة كيوجا التي تقع داخل الاراضي الاوغندية ويبلغ متوسط ايرادها السنوي ٢١,٥ مليار متر مكعب ومن بحيرة «البرت» وهي تقع في اوغندا وزائير وكذلك من بحر الجبل والنيل الابيض.

هذا عن جغرافية النهر، اما عن الوضع القانوني للنهر او ما يمكن تسميته بالعرف المتفق عليه، فثمة مبادىء اساسية تسير عليها الدول المطلة على النهر، وهي مبادىء مستمدة من قواعد القانون الدولي، التي اقرت في عام ١٩٦١ والمتعلقة بوجوب التعاون في استغلال مياه النهر وعدالة توزيع مياهه والتشاور بين حكومات تلك الدول ازاء المشروعات المقترحة بصدده وضرورة سداد التعويضات المناسبة والناتجة من اي ضرر محتمل وقوعه بسبب سوء استغلال احد الاطراف المنتفعة به، واقامة علاقات حسن الجوار بين هذه الدول بعضها البعض.

وبعد ان استعرضنا النيل وجغرافيته ووضعه القانوني نأتي الى لب الموضوع: «مصر والنيل».

فهو بالنسبة لمصر شريان الحياة الاساسي، انه المصدر الاول والرئيسي للري والزراعة، فالاعتماد على مياه النيل يزداد كلما اتجهنا شمالا خصوصا في مجالي الزراعة والري. وهذا مرجعه الى اختلاف نسب سقوط الامطار على مناطق حوض النيل، فاذا كانت نسبة الامطار تصل في جنوب السودان الى ١٥٠٠ مم مثلا، فانها تصل في الخرطوم الى ٢٠٠ مم، وتكاد تنعدم في المقابل على الاراضي المصرية. ومن هنا يمكن القول ان معظم دول حوض النيل لا يؤثر فيها النيل قدر تأثيره في مصر خصوصا وان هناك نحو ٨٦ بالمئة من مساحة الارض المصرية شديدة الجفاف وتكاد تكون معدومة الامطار. ومساحة الـ١٤ بالمئة الباقية من المساحة شبه جافة ايضا. ومن هنا نقول كما اسلفنا ان اهتمام مصر الاساسي بمياه النيل يتركز في الري والزراعة. بينما اهتمام السودان بالنيل يتركز اساسا على توليد الكهرباء والنقل كما هو الحال في اوغندا واثيوبيا، وذلك نظرا لغزارة الامطار فيهما.

ومن هذا المنطلق يأتي اهتمام مصر بالتعاون مع هذه الدول وذلك من اجل اقامة عدد من المشاريع والسدود بهدف احداث نوع من الاستغلال الامثل لمياه النيل، وذلك مثل انشاء «سد تانا» الذي انشىء خصيصا بغرض فرض السيطرة والتحكم في مياه النيل وحماية مصر من اخطار الفيضان. وبالفعل فقد نجح هذا السد في زيادة كمية المياه التي تصل الى مصر بنحو مليار متر مكعب من المياه، كما جرت محاولات تعاون مع اوغندا لانشاء خزان «اوين» بأوغندا بغرض توليد الكهرباء وتخزين المياه في بحيرة فكتوريا لصالح كل من مصر والسودان. ونظرا لان حكومة اوغندا كانت قد اصابتها بعض الاضرار المتعلقة بمياه النيل، فان الحكومة المصرية وعقب الاتفاقية المبرمة بين اطراف حوض النيل وافقت على دفع مبلغ ٩٨٠ الف جنيه استرليني كتعويضات لحكومة اوغندا، نتيجة لنقص القوى الكهربائية، كما دفعت ٢٢٦.٥٦٣ الف جنيه استرليني كتكاليف لانشاء هذا الخزان. واذا تطرقنا الى المشاكل التي تنشب بين الحين والآخر بين دول حوض النيل فإنها متعددة ولكن يجري حصارها دوما بسرعة خوفاً من المخاطر الناجمة عن استفحالها. فثمة مشاكل ثارت بين مصر والسودان بسبب توزيع مياه النيل، منها ما اثير بصدد انشاء «سد سنار»، وكانت مصر قد ابدت مخاوفها من تأثيرات هذا السد على كميات المياه التي تصل اليها. ونفس الامر بالنسبة للسودان، فعندما شيدت مصر سد «جبل الاولياء» اثارت السودان اعتراضها واشارت بأن هذا السد لم يأخذ في الاعتبار المصالح السودانية في مياه النيل. بل وعندما شيدت مصر السد العالي قبل ذلك شرع السودان في بناء سد الرو صيرص، على الرغم من الاعتراضات المصرية على هذا المشروع.

ومن المعروف ان ايراد نهر النيل من المياه يختلف من فترة الى اخرى، فهو يصل احيانا الى ١٥١ مليار متر مكعب، وذلك عندما يكون النيل في أوج عطائه. وقد يصل الى ٤٢ مليار متر مكعب عندما يكون في ادنى درجات عطائه. وحصيلة مصر من مياه النيل وفقا للاتفاقات الدولية المتعددة التي ابرمتها مع دول حوض النيل هي بالضبط ٥٥,٥٠ مليار متر مكعب من المياه، وقد وصل ايراد النيل في عام ١٩٨٦ الى ٤٨ مليار متر مكعب فقط وقد علل الخبراء هذا الانخفاض بأن هبوط كميات الامطار على الهضبة الاستوائية، والتي تضم بحيرات فيكتوريا وكيوجا والبرت والجبل والغزال، قد تراجعت خصوصا بعد ان تراجع منسوب المطر عن ١.٥٠ مم الى ١,١٥ مم، وفقدت مصر اثر ذلك حوالي ٧ مليار ونصف متر مكعب من المياه من الايراد الحالي لنهر النيل. كما انخفض منسوب المياه بالسد العالي من ١٧٥ متر الى ١٥٠ متر.

ومنذ فترة من الوقت كان هناك تقرير هام وخطير امام الرئيس مبارك يرتبط بهذا الامر، وقد اعدته مجموعة من المتخصصين والخبراء. وقد ذكر التقرير ان منابع النيل يعتريها بعض الجفاف في الوقت الراهن وان بحيرة فيكتوريا تنكمش في ضوء ذلك، كما ان مياه الامطار الموسمية لن تهطل العام القادم في مصر بسبب ابتعادها عن الحزام السنوي للمطر. وهي المياه التي تلعب دورا ملموسا الى جوار نهر النيل. وقال التقرير ان مياه النيل سوف يمتد تأثيرها بشكل جوهري على استهلاك الكهرباء والطاقة، وانها ستؤثر على هذا الاستهلاك بنسبة ٤٠ بالمئة. وقال التقرير ايضا ان ايراد المياه في العام القادم ١٩٨٨ سوف ينخفض الى ٤٢ مليار متر مكعب، مع ان الحاجة الفعلية لمصر من مياه النيل تصل الى ٥٥ مليار متر مكعب. ويذكر التقرير انه من المستهدف في البرامج الزراعية لمصر زراعة ٩٠٤ الف فدان ارز و ٧٠ الف فدان قصب وغير ذلك من المحاصيل الضرورية والهامة لمصر، وان احتياجات الزراعة في مصر من المياه تبلغ نحو ٤٩.٧ مليار متر مكعب سنويا، اما الصناعة فإنها في حاجة الى ٢.٥ مليار متر مكعب ومياه الشرب بنسبة تبلغ ٤ مليار متر مكعب، ناهيك عن النسب التي تتفقد نتيجة سوء الاستخدام في كثير من الاحيان. انها حقا معادلة صعبة واليمة اذ كيف يمكن للحكومة تغطية احتياجاتها تلك وايراد نهرها مهدد بالانخفاض الى ٤٢ مليار متر مكعب في العام القادم؟...

لقد طرح ضمن التقارير التي يجري نقاشها حاليا ضرورة الاعتماد على المياه الجوفية وتوفير طرق استغلالها واستخدامها وان كانت الحقائق تؤكد ان استخدام مصر من المياه الجوفية لا يزيد على نسبة ١,٥ مليار متر مكعب من الخزان الجوفي بالدلتا، و١,٤ مليار متر مكعب من الخزان الجوفي بالوجه القبلي وحوالي ٣ مليار متر مكعب من المياه في حالة اعادة استخدام مياه المصارف في الري.

الا انه وفي ظل هذا الجو التشاؤمي، فإن هناك اتجاهاً قوياً لدى الحكومة المصرية حاليا لاعادة طرح موضوع قناة «جونجلي» بين مصر والسودان والتي سوف يتم عبرها توفير ٢ مليار متر مكعب من نصيب مصر. كما ان هناك اتجاه حالي لاستغلال المياه الجوفية غير المستغلة والتي تتركز خزاناتها في الدلتا والوجه القبلي وعبرها يمكن تدبير نحو ٨ مليار متر مكعب من المياه. وكل ذلك قطعا في حاجة الى مجهود ضخم وكبير.

وفي سياق البحث عن البديل، فإن الحديث عن النقص في المياه سنويا هو ايضا في حاجة الى اعادة نظر ومراجعة. لقد اكدت التقارير التي تم رفعها للقيادة السياسية المصرية ان هناك اكثر من ٦ مليار متر مكعب من المياه تذهب سنويا الى البحر، في حين ان تكلفة المليار الواحد من المياه التي تصل الى مصر من اعالي النيل يبلغ نحو ٢٥٠ مليون جنيه.

المياه التي تذهب الى البحر هي على الوجه التالي: مليار متر مكعب يذهب على مدار العام، ونصف مليار تقوم مصر بالقائه في البحر لتوفير ما يسمى بالغاطس الملاحي كما ان هناك نحو ٤ مليارات ونصف المليار تذهب الى البحر في شهور الشتاء وتحديدا من كانون الاول/ ديسمبر الى شباط/ فبراير من كل عام.

ولعل الامر يزداد تعقيداً عندما يقاس استهلاك الفرد المصري من المياه بالنسبة الى الاستهلاك العالمي. ففي حين يستهلك المواطن المصري نحو ٥٠٠ لتر يوميا يستهلك المواطن الاخر ما مقداره ٣٠٠ ليتر يوميا، كما ان التقارير اوردت ان هناك اسرافا في استخدام المياه لعمليات الصناعة وصل الى ٣.٥ مليار متر مكعب من المياه.

امام هذه الحقائق المذهلة عقد الرئيس مبارك اجتماعا هاما حضره رئيس الوزراء وعدد من الوزراء في مقدمتهم وزراء الزراعة والثروة المائية والتخطيط وذلك لتدارس هذه الظاهرة. وقد طلب الرئيس مبارك في اجتماعه تشكيل لجنة برئاسة رئيس الوزراء عاطف صدقي لتحقيق التنسيق والتعاون بين الوزارات المختلفة، على ان توافيه هذه اللجنة بتقارير سريعة عن الاجراءات التي تتخذ في هذا الصدد. وبالفعل فقد اعدت هذه اللجنة دراسات مبدئية عاجلة رمت الى ترشيد استخدام المياه المخصصة للزراعة بنسبة ٥ بالمئة، كما تقرر ادخال تعديلات على المساحة المخصصة لزراعة الارز. فقد تم تخفيض نسبة المساحة المخصصة لزراعة الارز من ٩٠٠ الف فدان الى ٧٠٠ الف فدان، كما تقرر تقليل كميات المياه التي تصرف في البحر من ١٤٠ مليون متر مكعب يوميا الى ٨٥ مليون متر مكعب. كما ان هناك برنامج في طور الاعداد يهدف الى توفير المياه التي تصرف في البحر بنسبة ١٠ بالمئة. وقد اجرت الحكومة المصرية اتصالات مع البنك الدولي وبعض الدول الاوروبية هدفت من خلفها الى الحصول على عدة قروض ومنح لتنفيذ بعض المشروعات المتعلقة بوزارة الاشغال والموارد المائية والتي يمكن ان تعطي تأثيراتها في زيادة ايراد المياه في مصر. كما طلبت مصر بضرورة ايجاد تعاون مشترك بينها وبين بعض الدول الاوروبية للخروج من هذا المأزق وطالبت بضرورة ايفاد عدد من الخبراء الاوروبيين لمشاهدة مصبات النيل على الطبيعة. كما ان وزارة الاشغال والمواد المائية اعدت دراسات هدفها تخزين مياه النيل في منخفض وادي الريان بالفيوم او منخفض وادي النطرون في الصحراء الغربية وفي البحيرات الشمالية. ولكن من الصعوبات التي تواجه الحكومة المصرية حاليا انه على الرغم من ان الميزانية مدرج بها بند تنفيذ المشروعات المتعلقة بتوفير المياه في الخطة الخمسية الثانية. الا ان هناك نقصا واضحا في توفير الاستثمارات اللازمة لتنفيذ تلك المشروعات. والمشروعات تستهدف توفير ٧ مليار متر مكعب من المياه منها ٤ مليار متر مكعب تضيع اثناء ما يعرف «بالسدة الشتوية»، ومن الدراسات المقترحة في هذا الصدد انشاء سد في منطقة رشيد لتخزين مياه السدة الشتوية اللازمة للملاحة والكهرباء في البحيرات الشمالية. والتي قد تذهب مياهها الى البحر. وكانت اسرائيل قد عرضت على مصر القيام بتمويل بعض هذه المشروعات الا ان مصر رفضت ذلك بشدة.

● مصر تحتاج سنويا الى نحو ٥٥ مليار ونصف المليار متر مكعب من الماء، الا انها لن تحصل في العام ١٩٨٨ على اكثر من ٤٢ مليار متر مكعب.

● توربينات السد العالي مهددة بالتوقف ومساحة الارض الزراعية مهددة بالانحسار.

عاطف صدقي.. التنسيق بين الوزارات

على اية حال فان وزير الاشغال والموارد المائية قد عاد ليطمئن المصريين حين أكد امام مجلس الشعب بأن الحكومة سوف تعمل من اجل توفير ما قيمته ٧,٥ مليار متر مكعب من المياه التي تحتاجها البلاد. وقال اننا طلبنا آراء بعض الخبراء الدوليين كي توافق الولايات المتحدة على صرف الاستثمارات اللازمة من المنحة الاميركية لهذا الغرض. وقال ان تأثير المياه على استهلاك الكهرباء لن يكون كبيرا وعلل ذلك بأن محطات المياه من النهر تعطينا من اجمالي الطاقة ما قيمته ٢٧ بالمئة والسد العالي يسهم بنحو ٢٢ بالمئة.

ولكن، على الرغم من تطمينات وزير الثروة المائية واعترافه بالخطر في الآن ذاته، فان ذلك جعل من القضية قضية جماهيرية غطت على ما عداها من قضايا ومن هنا بات التساؤل المطروح: الى اي مدى يمكن ان تنجح مصر في تخطي هذه الازمة الخانقة؟... والى اي مدى يمكن للناس ان يتحملوا مع الحكومة عبء الازمة وتبعاتها؟... التساؤلات كثيرة وملحة... ولكن العام المقبل سوف يجيب عنها سلبا او ايجابا.◊

تقرير رهيب عن اساليب تعذيب الأطفال في العالم

باريس ـ ا.ف.ب ـ وجهت منظمة العفو الدولية نداء من اجل الاطفال ضحايا انتهاك حقوق الانسان واوضحت ان ابسط حقوق آلاف الاطفال تنتهك في العالم بأسره.

وذكرت منظمة العفو في تقريرها "ان هناك اطفالا يودعون في السجون او يعذبون او يقتلون ظلما وهم يرغمون على ان يشهدوا التعذيب الذى يتعرض له اباؤهم بينما اخرون ولدوا في السجون وفصلوا عن امهاتهم منذ ولادتهم".

واستطرد التقرير انه في جنوب افريقيا تم القاء القبض على الفي طفل تقل اعمارهم عن ١٨ سنه وفي الفترة ما بين تموز ١٩٨٥ وكانون الثاني ١٩٨٦ وبعض الاطفال كانت اعمارهم لا تزيد عن سبع سنوات. وقد عذب بعضهم بواسطة التيار الكهربائي واخرون اوسعوا ضربا. وخرج كثير من الاطفال من السجون مصابين باصابات بدنية بالغة او بصدمات نفسية خطيرة.

وفي امريكا اللاتينية "لا يزال هناك مائة طفل مفقودين في الارجنتين من جراء انتهاك حقوق الانسان في النصف الثاني من السبعينات. وقد اختطف بعضهم بصحبة ابائهم ولكن معظمهم ولدوا في معسكرات اعتقال سرية وانتزعوا من امهاتهم بعد قليل من مولدهم". واشار التقرير ايضا الى "اعتقال العديد من الشبان في تبتلي في خلال السنتين الماضيتين اثر تظاهرات سياسية".

واعربت المنظمة الدولية عن "اعتقادها بان معظم الاطفال الذين تعرضوا للتعذيب كانوا هدف الانتقام بسبب الانشطة السياسية التي يقوم بها اباؤهم او اقرباؤهم".

واستطرد التقرير يقول انه في طرابلس عاصمة لبنان الشمالي مات كثير من الاطفال واصيب بعضهم باعيرة نارية في رؤوسهم.

واوضحت المنظمة ايضا انه في غزة والضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل اساء جنود اسرائيليون معاملة تلامذة تبلغ اعمارهم ١٢ سنه عند اعتقالهم او خلال استجوابهم في معسكرات اعتقال تابعة للجيش. وقد تعرض الكثيرون للكم والركل والضرب بالعصي الذى انهال على كل جزء من اجسادهم مما ادى في بعض الاحيان الى اصابتهم باصابات خطيرة.

واخضع عشرات التلامذة الذين اشتركوا في التظاهرات او قذفوا الحجارة لمحاكمة "سريعة" لم يحضرها محامو الدفاع او افراد اسرهم وحكم عليهم بالسجن لمدة اربعة اشهر.

واوردت منظمة العفو الدولية ايضا حالات من تعذيب الاطفال في افغانستان وبورما وايران وأثيوبيا واوغندا والاكوادور والفلبين.

انجاز طبي عالمي رائد لطبيب عربي في لندن

لندن ـ عرضت القناة الثالثة للتلفزيون البريطاني (آي.تي.في) خلال نشرة اخبار حوض التيمز ليلة تحقيقا تلفزيونيا عن انجاز طبي قام به الدكتور حسام عبد الله خبير اطفال الانابيب والمسؤول عن الوحدة الخاصة في مستشفى ليستر في تشيلسي بلندن.

فقد اجرى الدكتور حسام عبد الله عملية للسيدة آن فورستر التي كانت قد فقدت القدرة على الانجاب بسبب عدم افراز البويضات. وتمكنت آن فورستر من الحمل بعدما تم زراعة بويضة مخصبة بحيوان منوى من زوجها في رحمها.

وطور الدكتور حسام عبد الله الطريقة العالمية المعروفة باسم "جيفت" والتي كانت تقوم على تثليج الحيوانات المنوية للزوج الى طريقة جديدة باسم "سيفت" تقوم على تثليج الحيوانات المنوية للزوج وتثليج بويضات الانثى في الوقت نفسه. واجراء عملية التخصيب الصناعي في افضل الظروف، ثم زرع الجنين ـ او البويضة المخصبة ـ في رحم الام.

ومن المتوقع ان يكون المولود المقبل لآن فورستر هو اول مولود في العالم يجيء باستخدام الطريقة الجديدة التي ابتكرها الدكتور حسام عبد الله.

ابن التسعين يهفو الى الزواج

القاهرة ـ اتهم عجوز بمحافظة الجيزة عمره ٨٥ عاما زوجته الثالثة وعمرها ٥٥ عاما بمحاولة قتله بالسم وضربه بالقبقاب لرغبته في الزواج من سيدة رابعة.

فقد تلقى وكيل اول نيابة العجوزة في القاهرة بلاغا من احد المواطنين اتهم فيه زوجته بانها تريد قتله بالسم وتبين من التحقيق ان الرجل سبق له الزواج ثلاث مرات وهو ينوى الزواج للمرة الرابعة بالرغم من كبر سنه وعندما علمت زوجته بذلك قررت الانتقام منه حقدا عليه.

وقبل انتهاء التحقيق قرر الزوج التنازل عن بلاغه لانه تصالح مع زوجته والغى فكرة الزواج للمرة الرابعة

نظرة فلسفية في الأنانية

واشنطن ـ خرج علينا احد الخبراء الامريكيين ب "نظرية" طريفة جديدة تقول ان الانانية مفيدة للانسان. "لانك عندما تهتم برعاية شؤونك تصبح اكثر سعادة وراضيا عن نفسك كما يرضى عنك الاخرون المحيطون بك".

ويقول الدكتور غازي ايميرى الاستاذ بجامعة كاليفورنيا:

وعندما لا تكون انانيا تصبح ممسحة للاحذية وتفقد احترامك لذاتك ويفقد الاخرون احترامهم لك، حسب زعمه. ويضيف ان هناك نوعين من الانانية: الاناني المنغلق والمتمركز حول نفسه، والاناني السليم. والنوع الاول يعتقد ان العالم بأسره يدور حول ذاته ورغباته، وهو لا يفيد احدا. لان التمركز على النفس يحبط الذات باستمرار بسبب تجاهله لحاجات الاخرين ورفضه لمساعدتهم عندما يحتاجون للمساعدة.

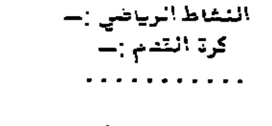
وهذا الطراز من الناس لا يشاطر الاخرين اية معلومات قد تكون مفيدة لهم في حياتهم او في انجاز احد اعمالهم. اما النمط الثاني برأي الدكتور ايميرى فهو سليم النفس والتفكير. لان انانيته من النوع الصادق مع نفسه. فهذا النوع يعرف ما يحتاج اليه وما يريده ولا يخاف من البوح بذلك والعمل لتحقيقه.

مسيرة نقابة جنين الرياضية خلال العام ١٩٨٧

جنين – من عطا الرزي – نادي نقابة جنين هي احدى المؤسسات الرياضية في مدينة جنين . وقد خاضت فرق النقابة العديد من المباريات والمنتايات الدورية والودية مع اندية الضفة والقطاع ، ورغم قلة الامكانيات المادية والاداريين اصحاب الخبرة والكفاءة القوية ، الا ان النقابة واصلت مسيرتها وحرصت على بناء هذه المؤسسة بتكاتف اللاعب والاداري والمدرب من اجل استمرار مسيرة تلك المؤسسة ومن اهم نشاطات النقابة خلال العام ٨٧ كانت على النحو التالي :–



فريق نقابة جنين لكرة القدم



النشاط الرياضي :–

كرة القدم :–

. . . .

لعب الفريق الاول ٣٣ مباراة ودية ، فاز في ٧ مباريات وتعادل في مثلها وخسر ٨ مباريات .

وخاض الفريق عدة مباريات مع فرق الدرجة الممتازة والاولى ففاز على مركز شباب عسكر وتعادل امام الاسلامي وخسر امام سلوان .

يلعب للفريق : سنان عنداوي . عبد الله السيلاوي . محسن ابو غالي . عبد الرحيم السيلاوي . غسان الجبجي . د . جمال سلامة . يوسف ابو الفهد . سليم ابو الفهد . اياد السيد . ياسر الاشقر . صادق حسن .

ويشرف على تدريب الفرق المدرب القدير طاهر الصفوري واللاعب سهيل عيسى المعتزل .

الفريق الثاني :–

. . . .

لعب الفريق ٢٩ مباراة فاز في ١٥ مباراة وتعادل في ٧ مباريات وخسر ٧ مباريات .

واشترك الفريق في دوري حصين روحي لدوري الرباعي .

كرة السلة :–

. . . .

تم تجميد الفريق بعد اصابة نجمه اللاعب سنان عنداوي واعتزال سهيل عيسى ، وخاض الفريق عدة مباريات حقق خلالها نتائج طيبة .

المصارعة والكمال الجسماني :–

. . . .

يضم هذا الفريق اقوى المصارعين على مستوى الضفة امثال البطل دياب سعد المشرف على هذا الفريق ، وقام فريق المصارعة بعدة مباريات وعروض في مدن الضفة وقدم عروضا جيدة اعجب بها الجميع .




سنان عنداوي
حارس مرمى النقابة

د . جمال سليمان
طبيب الكرة الفلسطينية

رابح ماجر.. قاهر الالمان.. مرتين

+ لم يتبوأ لاعب كرة عربي المكانة التي يتبوأها هذه الايام عالميا النجم الجزائري الفذ رابح ماجر . . .

هذه المكانة يزيدها القا وتيمة ان عددا من نجوم الكرة العربية برزوا غير مرة على الصعيدين الافريقي والاسيوي كما لمع في الملاعب الاوروبية عدد من لاعبي دول المغرب العربي الذين احترفوا في فرنسا واسبانيا على وجه الخصوص وبينهم رشيد مخلوفي الجزائري الالمع – حتى بروز ماجر – ومواطنه مصطفى دحلب وعبد الله مانقه المغربي . . .

ماجر هو اذن امتداد للتراث الكروي العريق لدول المغرب العربي عموما والجزائر خاصة والوريث الحقيقي لهالة مخلو في . . . دوليا .

ولد رابح ماجر في حي الابيار في الجزائر العاصمة يوم ١٥ تشرين الثاني عام ١٩٥٩ وترعرع وسط عائلة رقيقة الحال تضم ١١ فردا . . وكانت كرة القدم الهوى الوحيدة والهواية الاحب لرابح الصغير . . .

في نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا لمع ماجر لاول مرة على المسرح العالمي بصحبة رفاقه الموهوبين البلومي وعصاد وفريشي وقندوز . . وزيدان وغيرهم . وكانت المباراة التاريخية ضد المانيا الغربية – احدى اعظم القوى الكروية في العالم – نقطة تحول في حياة ماجر الرياضية . فالفوز التاريخي الذي حققه الجزائريون على الالمان (٢–١) فتح عيون اندية اوروبا ووسائل اعلامها على مواهب يانعة . . . رائعة . . جذابة . .

وكانت محطة ماجر الاولى فريق نادي راسينج باريس العائد دوري الاضواء بعد طول غياب في اعقاب تحسن واضح في اوضاعه المالية . . . الا ان الامور لم تسر تماما كما كان يشتهي لاسباب داخلية في النادي . فانتقل الى نادي اف . سي . بورتو البرتغالي الذي رجحت كفته محليا .

وفي بورتو . . . اخذ ماجر يسطر اسمه في سجل النجوم العالميين الكبار . . . واثبت نبوغه بجوار اعظم مهاجمين عرفهما الدوري البرتغالي خلال السنوات العشر الاخيرة . وهما فرناندو جوميش وباولو فوتري (انتقل اخيرا الى اتلتيكو مدريد الاسباني) وفرض نفسه في قائمة الهدافين الالمع . خلال الموسم الذي توج فيه بورتو بطلا للدوري .

وفي المعترك الاوروبي قاد ماجر مسيرة بورتو الظافرة في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري . . . وفي المباراة النهائية التي بلغها بورتو امام "عملاق" الكرة الالمانية بايرن ميونيخ . . . "هندس" ماجر سقوط بايرن كما ساهم قبل سنوات بسقوط المنتخب الالماني في اسبانيا . واحرز لبورتو احد الهدفين اللذين فاز بهما على بايرن ٢/١ لينتزع كاس اوروبا . . . وزعامة انديتها .

ولم يكتف النجم العربي الاسمر الموهوب ، الذي اقنع تالقه بايرن ميونيخ وشموخه الالماني بشرائه بمبلغ مليون جنيه "سيلتحق بصفوفه خلال الصيف" بما حققه اوروبيا . . .

ففي العاصمة اليابانية طوكيو ووسط الثلوج الهاطلة قاد بورتو لانتصار جديد على بنيارول مونتيفيديو بطل اندية الاوروجواي وامريكا الجنوبية ٢/١ . . . واحرز بنفسه هدف الفوز الحاسم في الوقت الاضافي واستحق لقب "لاعب المباراة الاول " . . مع ما يلحق اللقب من جوائز . . . وما تستحق الموهبة من تقدير .

اليوم رابح ماجر . . . هو احد المع رياضيي العالم . . . وهو الاسم الذي يتردد على السنة عشاق الرياضة العالمية الاول . . . فهنيئا له بامجاده . . ومهنيئا لنا به .

رباح ماجير . . النجم العربي الاسمر الموهوب

اميركا تفوز ببطولة "اورانج" للتنس للناشئين

+ في بطولة اورانج باول للتنس للناشئين تحت ١٨ سنة . فاز اللاعب الامريكي جيم كوربير بالمركز الاول بعد أن تفوق على منافسه السوفياتي اندريه تشير كازوف في المباراة النهائية بنتائج ٦/٣ و ٦/٢٠ وهذه الخسارة التي تعرض لها الاتحاد السوفياتي استطاع ان يعوضها في بطولة الناشئات تحت ١٨ سنة حيث فازت السوفياتية ناتاليازيفريفا بلقب البطولة بعد ان تفوقت على الايطالية لورا لابي ٦/٢ و ٦/صفر كما استطاعت نساء الاتحاد السوفياتي تسجيل نظرا اخر لبلادهن في بطولة الزوجي للانسات . بعد أن تفوق الزوجي السوفياتي المكون من ناتاليا ميد فيديفا وايلينا بروخو فيتس على زوجي انسات المانيا الغربية بنتائج ٦/صفر و ٦/١ .

كوريا تتفوق في الملاكمة في فنزويلا

+ استطاع الملاكم الكوري لي سونج مون حامل لقب بطل العالم في الوزن الخفيف الريشة . . الاحتفاظ بلقبه بعد ان تفوق على منافسه الملاكم جوس سانابريا من فنزويلا




نجم المنتخب البرازيلي "بالزى الفاتح" ومحاولة تعطيل من لاعب بولندا ك.اش في مباراة الفريقين خلال نهائيات كاس العالم الاخيرة .

النجمة بطل كاس لبنان

+ فاز نادي النجمة اللبناني ببطولة كاس لبنان لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخ فقد فاز بها عام ١٩٧١ لاول مرة فاز النجم في المباراة النهائية على فرق نادي التضامن بهدفين لاشي ، شهدت المباراة حماسا بالغا واقبالا جماهيريا كبيرا وحققت دخلا قياسيا بلغ مليونا ومائة الف ليرة .

الصين تشارك في العاب سيئول

+ لوزان – أ ف ب : ذكرت اللجنة الدولية الاولمبية في لوزان يوم الخميس الماضي ان الصين اعلنت رسميا انها قبلت الدعوة للمشاركة في الالعاب الاولمبية الصيفية في سيول من ١٧ ايلول الى ٢ تشرين الاول ١٩٨٨ .

وتعتبر الصين التي كان قبولها متوقعا من قبل الخبراء الدولة السادسة والخمسين التي تقبل دعوة اللجنة الدولية الاولمبية .

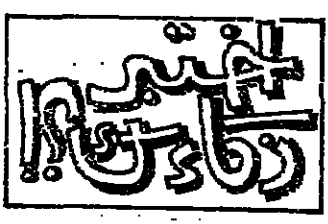
اليوم السبت : اجتماع مندوبي اندية الخليل للاشتراك في بطولة التنس

+ الخليل – يعقد اليوم السبت الساعة الثالثة مساء في مقر جمعية الشبان المسلمين/ الخليل اجتماعا لمندوبي الاندية المشاركة في بطولة التنس "اليرموك الثانية" الفردية لمحافظة الخليل . وقد وجهت الجمعية الدعوات الى معظم المؤسسات التي تمارس هذا النشاط الرياضي .

هذا وسوف تقام البطولة يوم الجمعة الموافق ٢٢/١/٨٨ .

سليمان التركي حطم الرقم في الاثقال

+ نعيم سليمان البطل العالمي التركي من اصل بلغاري والبالغ من العمر ٢٠ عاما حطم الرقم العالمي لرفع الاثقال في وزن ٦٠ كيلو جراما رفع ١٥٠ كيلو جرام خلال دورة انطاكية التركية . .



اختبر ذكاءك

+ لاعب كرة قدم وسلة يلعب لاحد فرق الضفة اسمه يتكون من ٩ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي

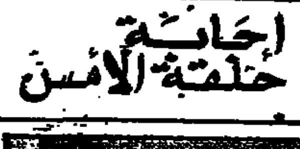
١ + ٢ + ٤ = جود .

٥ + ٢ + ٨ + ٧ + ٦ + ٩ = ممثلة عربية مصرية مشهورة .

٣ + ٤ = بحر .

الاجابة غدا .

اعداد . ابراهيم غيث
القدس



اجابة حلقة الامس

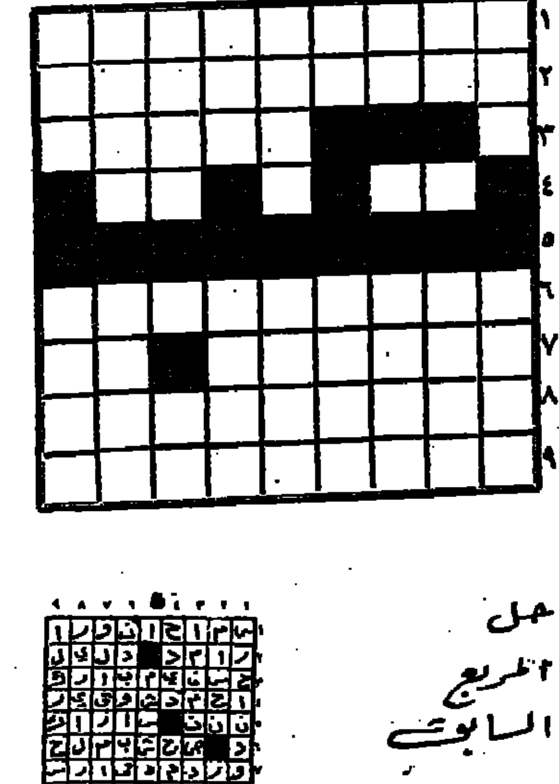


+ رائد ابو الليل .

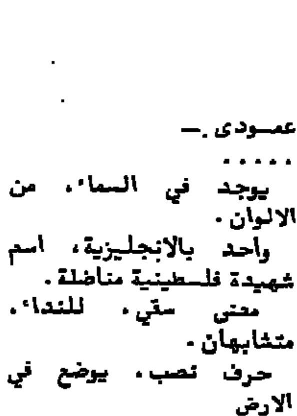
نجم وهداف اتحاد بيت ساحور ، والورقة الرابحة لفريقه . يمتاز هذا اللاعب بسرعته الفائقة وتسديداته القوية ، ويعرف طريقه الى الشباك حيث يحسب له المدافعين الف حساب لخطورته الفائقة .

هدوئه غير طبيعي ، يحترمه الرياضيون لاخلاقه العالية وروحه الطيبة ، فتحية للهداف واللاعب البارع ابو الليل .

كلمات متقاطعة



اعداد . حسن احمد السلامين
السموع / الخليل



افقي :–

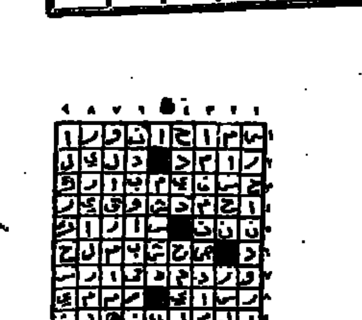
. . . . . .

١) ممثل مصري شهير .
٢) مدينة فلسطينية . عاصمة اسلامية .
٣) من الاطراف . من الطيور الجارحة .
٤) ود . معنى سقي معكوسة .
٥) . . . .
٦) عاصمة افريقية .
٧) اغنية رائعة لنادية مصطفى ، احد الاقارب .
٨) لماذا بالانجليزية . مخترع المصباح الكهربائي .
٩) مطربة لبنانية رائعة الصوت .

عمودي :–

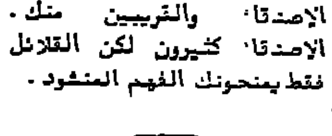
. . . . .

١) يوجد في السماء . من الالوان .
٢) واحد بالانجليزية . اسم شهيدة فلسطينية مناضلة .
٣) معنى سقي . للنداء . متشابهان .
٤) حرف نصب . يوضع في الارض
٥) من صفات الخالق عز وجل . متشابهان . نصف غادة .
٦) عسل . قرية فلسطينية قضاء بيت لحم .
٧) متشابهان . غير ناضج . معنى جر ناقص آخر حرف .
٨) الاسم الاول لزعيم فلسطيني . ب . معنى سياحة .
٩) احرف مختلفة . علم مؤنث .



انت و النجوم

الحمل



مكالمة هاتفية تتلقاها وتعني لك الكثير . لا تترك الموضوع يجرك الى ما يصرفك عن اهتماماتك الاساسية .

الثور

لا تكن متطلبا جدا من الاصدقاء والقريبين منك . الاصدقاء كثيرون لكن القلائل فقط يمنحونك الفهم المنشود .

الجوزاء



اسبوع حافل بالاعمال لا يترك لك ساعة واحدة تعيشها لنفسك . عقلك يتعب من جراء التفكير المتواصل .

السرطان

اجتهد في بر الوالدين ولا تخالفهما . من يتدخل في امور لا تعنيه يسمع كلاما لا يرضيه . حسك الاجتماعي في الميزان .

الأسد

اتخذ على الفور ترتيبات الرحلات او القيام بالاجازة . وكن حريصا على التاكيد ان جميع اوراق حجز الاماكن محفوظة بعناية .

العذراء



عليك ان تتخذ قرارا مهما في الايام المقبلة . اهتم باصدقائك . اعمل بموجب ارشاداتهم ولب دعوتهم .

الميزان

لا تحسد من يحبك ويغار على مصلحتك . لا تبتعد عن الاهل . الامور العائلية تستدعي انتباه بعض الخبثاء .

العقرب

المحيطون بك يتفهمون مشاكلك ثق بمن تحب ، التدخين يضر بصحتك . قد يصيبك الملل . وتجد أشياء لها قيمة .

القوس

كسب من الارض او الممتلكات . عليك باليقظة والانتباه ، تميل الى الاسراف . تواجه مشاكل صحية ناتجة عن مصائب .

الجدي

لا تخدع بالهالة التي يحطيك بها البعض . واحذر فانهم يريدون ان يفتنوك . حاول تخطي الصعوبات التي تعترضك بالحكمة .

الدلو

علاقاتك بالاخرين ممتازة من الناحية الاجتماعية . تجري اعمالا قديمة تستفيد منها مالا وتفرح بالجنس الاخر .

الحوت

فكر قبل ان تتورط باي قرار . ستشتري اشياء كثيرة ومهمة وجميلة للبيت . الصحة احسن . تشترك في لقاءات اجتماعية .

من هنا وهناك

دعاء اليوم

«آمنت بالله ورسله ، الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد، ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد» .

في عهد روما: كان الآباء ينظرون الى اولادهم وزوجاتهم انهم مجرد ممتلكات

واشنطن ــ جاء في دراسة حديثة نشرتها مجلة "علم النفس التاريخي" ان الاباء في روما القديمة كانوا يتمتعون بسلطات غير عادية على ابنائهم وكان لهم حق قتل من يولد لهم حديثا دون ان يكون للام حق الاعتراض.

واشارت الدراسة الى ان الاباء الرومان كانوا يستطيعون بيع ابنائهم كما كانوا يبيعون الدواب، كما كانوا يستطيعون جلدهم ونفيهم وسجنهم أو تقييدهم بالاغلال ليعملوا في الحقول مع العبيد.

وقال الدكتور كارل ماونتير مؤلف الدراسة ان المخلوقات البشرية في روما القديمة لم يكن ينظر اليهم نظرتنا الى الانسان في الوقت الراهن. واضاف الى ان المجتمع الروماني كان مجتمعا يسيطر عليه الاب سيطرة مطلقة، وكانت الزوجة والاولاد والعبيد مجرد ممتلكات يمتلكها الرجال وكانوا يعاملون معاملة الممتلكات واسوأ.

تحديد النسل

وذكر الدكتور ماونتير ان الرومان كانوا يعتبرون قتل الاطفال الرضع بمثابة شكل من اشكال تحديد النسل، وانهم كانوا يقتلون الاطفال المشوهين ولاديا بصورة روتينية، وان الاطفال الاناث كن اسوأ حظا من الذكور.

وقال ان الاباء الاكثر رحمة كانوا ينبذون ابناءهم غير المرغوبين على قارعة الطريق فيأتي من يتلقفهم ويربيهم كعبيد ومتسولين وبائعات هوى.

اما الاطفال الذين كانوا ينجون من الموت على ايدى آبائهم فكانت تنتظرهم حياة ملؤها الشقاء والتعاسة اذ كان الاباء يحرمونهم من الطعام لتقليص نفقاتهم ويستخدمونهم في اعمال السخرة، ويستولون على كل اتعابهم.



● حول الفنان محمد صبحي «كازينو بديعة مصابني» الى مسرح يقدم عليه عروض فرقته المسرحية الجديدة والتي تحمل اسمه .. وكان محمد قد حصل على حق استغلال الكازينو لمدة خمس سنوات ..

● تستعد الفنانة ميرفت امين لتصوير فيلم «البنات في خطر» عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا .. وتدور قصة الفيلم حول شابين يرتكبان جريمة قتل ويختبئان داخل مدرسة للبنات .. يشارك ميرفت بطولة الفيلم عزت العلايلي ..

● اعلنت الممثلة اللبنانية الاصل ناديا ارسلان انها سوف تقتحم عالم الانتاج السينمائي الى جانب زوجها رجل الاعمال ايهاب عبد المعبود .. وباكورة انتاجهما هو فيلم «الخادم» بطولة احمد زكي واخراج احمد يحيى ..

وانتحر الشرطي اللطيف

الرباط ــ يعرفه الناس بالوداعة، والبساطة واللطف وحسن الخلق ولم يكن في تصرفه اى مؤشر عن حالة عصبية او عقلية قد تؤدي به الى ما لا تحمد عقباه .. الى الانتحار.

فلم يكن احد يتصور ان الشاب مصطفى بتوسة الذى يسكن بمدينة الدار المحمدية بضواحي الدار البيضاء ويعمل بمطار محمد الخامس الدولي سيستغل وجوده مساء يوم الجمعة الماضي وحيدا بمكتبه في المطار ليلاء وينهي حياته. وكان زملاؤه ومعارفه في مطار الدار البيضاء الدولي اول من فوجئوا بخبر انتحار هذا الانسان الذي لا ينكر احد توازنه ونضجه ولذلك فالكل يعتقد ان مشاكل عائلية او شخصية قد دفعته الى هذا الخيار المشؤوم.



حسن الثناء

قال حسان بن ثابت الانصاري: قدمت على عمرو بن الحارث، فاعتاص علي الوصول إليه، فقلت للحاجب بعد مدة: إن أذنت لي عليه، وإلا هجوت اليمن كلها ثم انقلبت منكم .

فأذن لي، فدخلت عليه، فوجدت عنده النابغة، وهو جالس على يمينه: وعلقمة بن عبده، وهو جالس عن يساره .

فقال لي: يا بن الفريعة: قد عرفت عيصك ونسبك في غسان، فارجع فإني باعث اليك بصلة سنية، ولا احتاج الى الشعر، فإني أخاف عليك هذين السبعين: النابغة وعلقمة .

ثم أقبل على النابغة فقال: قم يا زياد، فهات الثناء المسجوع .

فقام النابغة فقال: الا انعم صباحا ايها الملك المبارك، السماء غطاؤك، والأرض وطاؤك، ووالدي فداؤك، والعرب وقاؤك والعجم حماؤك، والحكماء جلساؤك، والمداره سمارك، والمقاول إخوانك، والعقل شعارك، والحلم دثارك، والسكينة مهادك، والوقار غشاؤك والبر وسادك، والصدق رداؤك، والسخاء ظهارتك، والحمية بطانتك، والعلاء غايتك، واكرم الاحياء احياؤك، واشرف الأجداد أجدادك، وخير الآباء اباؤك، وافضل الاعمام أعمامك، وأسرى الأخوال أخوالك، واعف النساء حلائلك، وافخر الشبان ابناؤك واطهر الامهات امهاتك، واعلى البنيان بنيانك، واعذب المياه أمواهك، وأفيح الدارات داراتك، وأنزه الحدائق حدائقك، وأرفع اللباس لباسك؛ قد حالف الاضريج عاتقك، ولاءم المسك مسكك وجاور العنبر ترائبك، وصاحب النعيم جسدك .

الذهب عطاؤك، والدواة رمزك، والأوراق لحظك، والفتى اطراقك، والف دينار مرجوحة ايماؤك .

ايفاخرك المنذر اللخمي؟ فوالله لقفاك خير من وجهه، ولشمالك خير من يمينه، ولأخمصك خير من رأسه، ولخطؤك خير من صوابه، ولصمتك خير من كلامه، ولأمك خير من أبيه، ولخدمك خير من قومه! فهب لي أسارى قومي، واسترهن بذلك شكري، فانك من اشراف قحطان، وأنا من سروات عدنان .

فرفع عمرو رأسه الى جارية كانت قائمة على رأسه وقال: بمثل هذا فليثن على الملوك، ومثل ابن الفريعة فليمدحهم .

وأطلق له أسرى قومه .

شوارع القدس العتيقة



صورة قديمة التقطها احد الضباط الانجليز للسوق العتيقة في مدينة القدس. والصورة التقطت على الارجح في اواخر العشرينات او اوائل الثلاثينات من هذا القرن .

قالوا..

لا يستطيعُ الإنسانُ أَنْ يقتربَ منَ اللّهِ الاّ وَحيدًا

«تولستوي»

مأزق بسبب بطاقة بريدية

ذكرت صحيفة صن في كولومبو اليومية المستقلة ان مدرساً في احدى القرى كتب بطاقة بريدية الى صديق ينصحه فيها بان يكون حريصا بالنظر الى الموقف الحالي في سريلانكا مما ادى الى احتجاز الشرطة له لعدة ايام .

واضافت الصحيفة قائلة ان هذا المدرس الذي يعمل في مدرسة باحدى القرى الواقعة جنوب سريلانكا كان قد كتب في البطاقة البريدية ايضا ان الهند قد خسرت اللعبة وهي اشارة فيما يبدو الى النتيجة التي اسفرت عنها في ذلك اليوم المباراة الدولية لبطولة الكريكيت التي اقيمت في الهند مؤخرا .

ويبدو ان ساعي البريد الفضولي قد القى نظرة على البطاقة البريدية قبل تسليمها وظن ان مرسل البطاقة قد يكون متطرفا فابلغ الامر الى رئيسه الذي سارع بدوره الى ابلاغ الشرطة

واستطردت الصحيفة قائلة ان الامر قد انتهى بالقاء القبض على المدرس وعلى صديقه للاشتباه في قيامهما بعمل تخريبي وتم احتجازهما بالفعل بمعرفة الشرطة التي قامت باستجوابهما ثم اطلقت سراحهما بصفة مؤقتة لحين استكمال التحقيقات .

بعد هروب عاما ونصف في لندن

عرض بليغ حمدي على الطب الشرعي

■ هل ينجو بليغ حمدي من عقوبة السجن ؟!

القاهرة -

هل يعود الفنان بليغ حمدى الى مصر ؟

لقد ظل الفنان بليغ حمدى بعيدا عن مصر لاكثر من عام ونصف بسبب الحكم عليه في القضية رقم ٥٧٤٥ جنح العجوزة يوم ١٨ ديسمبر عام ٨٤ وهى القضية التى لقيت فيها المغربية سميرة زوجة مليان مصرعها في منزل الموسيقار التى اتهم بقتلها المليونير عبدالمجيد تودرى والقائها من نافذة مسكن بليغ حمدى بالدور الثالث في العمارة التى يقطنها في ميدان سيفنكس بالعجوزة .

لقد استطاع مصطفى عشوب محامى الفنان الحصول اخيرا على تاشيرة من المستشار جمال شومان مساعد النائب العام في مصر لعرض الموسيقار المحكوم عليه في القضية على لجنة من الطب الشرعي واعداد تقرير حول حالته الصحية حتى يمكن النظر في وقف تنفيذ العقوبة المحكوم بها على الفنان لحين الفصل في النقض المقدم الى محكمة النقض لالغاء الحكم الصادر ضد الفنان بالحبس والمراقبة .

وقال محامى بليغ . انه سيسافر الى لندن خلال الشهر الحالى حاملا موافقة النائب العام المساعد بعرض بليغ على الطب الشرعي والعودة ببليغ الى مصر حيث سيعرض تنفيذا لتلك التاشيرة على الطب الشرعى واعداد التقرير الطبى عن حالته الصحية والتى يتقرر طبقا لها وقف تنفيذ العقوبة المحكوم بها على الفنان المتهم حتى يبت في الطعن .

وكانت النيابة العامة قد احالت الفنان بليغ حمدى والمليونير عبدالمجيد تدورى ومديرة منزل بليغ حمدى سناء حماد عارف وشهرتها صباح والطباخ سعيد محمود عطية وسائق سيارة بليغ حمدى المدعو محمد سمير على الى المحاكمة أمام محكمة جنح العجوزة لاتهامهم بالتستر على جريمة قتل المغربية سميرة مليان والتى اشارت اصابع الاتهام الى المليونير السعودى بقتلها واصدرت محكمة جنح العجوزة حكمها بتاريخ ١٠ فبراير ٨٦ بمعاقبة المليونير السعودى غيابيا بالحبس ثلاث سنوات حيث تبين انه قد غادر مصر صباح يوم الجريمة . كما قضت المحكمة بحبس بليغ حمدى سنة مع الشغل وكفالة الف جنيه لوقف تنفيذ الحكم وغرامة مائة جنيه ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة مساوية لمدة العقوبة المحكوم بها والمصروفات .

وقضت بتغريم سناء حماد عارف مديرة منزل بليغ والطباخ محمود عطية مبلغ عشرين جنيها وبراءة سائق سيارة بليغ محمود سيد على من الاتهام .

وعقب الحكم الصادر على الفنان بليغ حمدى استانف محاميه الحكم امام محكمة الاستئناف بتاريخ ١٤-٥-٨٦ برقم ٢٢٢٣ لسنة ٨٦ الا ان محكمة الاستئناف اصدرت حكمها بتأييد حكم محكمة جنح العجوزة الذى قضى بحبس كل من الفنان بليغ حمدى والمليونير السعودى عبدالمجيد تدوُرى .

وقبل صدور الحكم من محكمة الاستئناف غادر بليغ حمدى مصر وطعن محاميه في حكم محكمة الاستئناف بتأييد حكم الحبس ضد موكله امام محكمة النقض بتاريخ ١٨-٥-٨٦ وارسلت مفردات الطعن الى محكمة النقض برقم ٤٨٧٠ لسنة ٨٦ كما قام المحامى بتقديم طلب استشكال في تنفيذ الحكم حتى يتم الفصل في النقض المقدم عن حكم الحبس الذى اصدرته محكمة جنح العجوزة والذى ايدته محكمة الاستئناف .

وقال المحامى في طلب الاستشكال في وقف تنفيذ الحكم حتى يتم الفصل في طلب النقض المقدم لمحكمة النقض ان هناك مبررات جديدة تدعو لوقف تنفيذ العقوبة المحكوم بها وهى المرض الذى اصيب به موكله بعد الحكم عليه فقررت المحكمة تاجيل نظر الاشكال لجلسة اول نوفمبر ٨٦ وفي نفس الجلسة قررت المحكمة حجز الاشكال للحكم بجلسة ١٥ نوفمبر ٨٦ ثم اصدرت في هذه الجلسة حكمها بعدم اختصاصها بنظر وقف تنفيذ الاشكال بسبب المرض حيث جاء في حيثيات الحكم الذى اصدرته في هذا الخصوص مايلي ..

« ..ولا يختص بها القضاء . بل الاختصاص في هذه الامور للنيابة العامة دون المحكمة . ولما كان اساس الاستشكال للمستشكل بليغ عبدالحميد حمدى هو المرض الذى يهدده بذاته لاصابته بمرض عضوى يجعل التنفيذ خطرا على حياته فان المحكمة تنهى الى القضاء بعدم اختصاصها بنظر هذا الطلب وان الاختصاص يكون للنيابة العامة دون المحكمة في نظرها واتخاذ ما يوجب القانون حاليا »

وفي ١٦-١٢-٨٦ قدم محامى بليغ حمدى طلبا آخرا الى المستشار المحامى العام لنيابات الجيزة طلبا لوقف تنفيذ العقوبة الصادرة ضد موكله في القضية لحين الفصل في النقض .

وقال المحامى في هذا الطلب انه في حالة عدم الموافقة على هذا الطلب فيكون الامر بندب المستشار الطبى المصرى بسفارة مصر بلندن لاجراء الكشف الطبى على الفنان المحكوم عليه وبيان ما اذا كان وقف تنفيذ العقوبة يهدد حياته وكيانه للخطر من عدمه على ان تكون تكاليف عرض الفنان المحكوم عليه على المستشار الطبى بالسفارة على عاتق الفنان

وعند عرض الطلب على المستشار المحامي العام لنيابات الجيزة اشر المحامي العام على الطلب بالنظر والارفاق ثم عاد المحامى مرة ثالثة بتقديم طلب في ١٨-٥-٨٧ لوقف تنفيذ العقوبة المحكوم بها لحين الفصل في النقض وقيد الطلب تحت رقم ٤٨٢ لسنة ٨٧ عرائض ثم اشر عليه بالارفاق بتاريخ ٤-٧-٨٧ .

وبتاريخ ٨-٧-٨٧ تقدم المحامي بالتماس لوقف تنفيذ العقوبة الى المحامي العام المساعد لمستشار جمال شومان . واشر المحامي العام المساعد باحالة الطلب الى نيابة الجيزة الكلية لعرض الفنان المحكوم عليه على الطب الشرعي للفحص وموافاته بتقرير طبي عن حالته حتى يمكن النظر في وقف تنفيذ العقوبة لحين الفصل في النقض .

وحصل المحامي على تاشيرة المحامي العام المساعد ثم بدأ يجهز اوراقه استعدادا للسفر الى لندن ليعود معه الفنان المحكوم عليه بالحبس سنة مع الشغل ووضعه تحت مراقبة الشرطة لمدة مساوية لمدة العقوبة .

وقال محامي بليغ ..

انه عند حضور الفنان بليغ حمدى بصحبته سيتجه معه من المطار الى مستشفى القصر العيني لاجراء جراحة لازالة المرارة .

طفل يقود السيارة بوالده المخمور

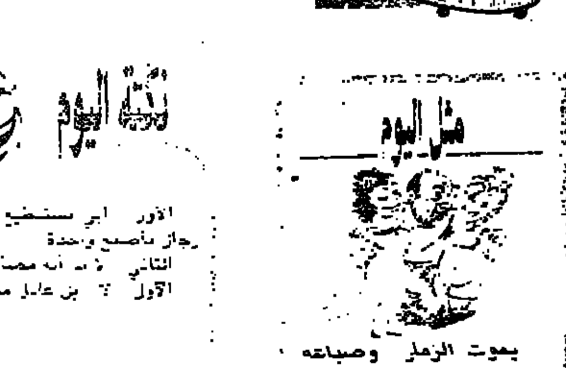
ذكرت الشرطة بالفرنسية ان طفل يبلغ العاشرة من عمره تولى قيادة سيارة والده بالقرب من فان ليتقل والده الى المنزل بعد حفلة شرب في العام الجديد ..

وجلس الصبي على حجر والده وتولى عجلة القيادة بينما قام والده بتشغيل «الدبرياج» وناقل الحركة «الفتيس» حتى حذر آخرون كانوا يقودون سياراتهم يوم رأس السنة الجديدة الشرطة بعد ان اصابهم الانزعاج بسبب السيارة المنطلقة بسرعة ..

قتلى المرور اكثر من ضحايا الكوارث

قال تقرير قدم الى ندوة علمية عقدت في باريس مؤخرا ان حوادث السير ادت الى ٩٠٪ من الضحايا في العالم خلال الفترة ما بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦ فيما ادت الكوارث الطبيعية الى ٥ بالمائة من الضحايا والنقل الجماعي اقل من ٤٪

تسلية



نكتة اليوم

[illegible]

مثل اليوم

يموت الزمار وصباعه بيلعب

غزليات عربية

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه
وإن كنت مظلوما فقل أنا ظالم
فانك إن لم تحمل الذنب في الهوى
يفارقك من تهوى وانفك راغم

«العباس بن الأحنف»

الكلمة اليتيمة

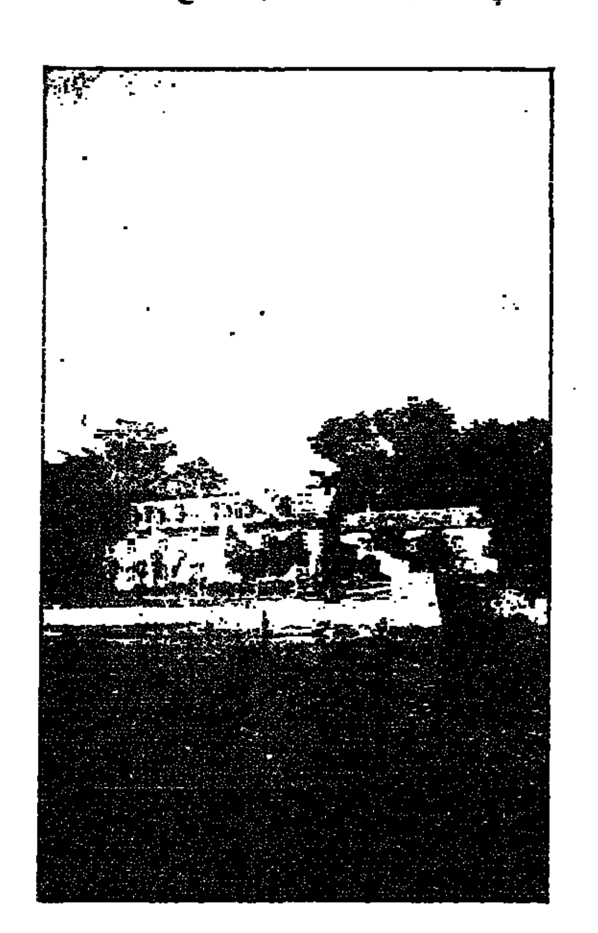
قائمة الكلمات في الأسفل هي الأجوبة على الاسئلة من أ الى ص، إلا كلمة واحدة يتيمة لا علاقة لها بتلك الاسئلة. هناك جوابان فقط لكل سؤال. اشطب الاجوبة الصحيحة من القائمة ولكن اياك ان تتسرع! بعض الاجوبة تتكون من شطرين مثل: تؤلفان إحدى الصحارى. الجواب تجده في (الربع) و (الخالي) اي الربع الخالي.

أ ـ شكلان للعملة
ب ـ تؤلفان دولة عربية
ج ـ يستعملان في البناء
د ـ لهما علاقة بالصحراء
هـ ـ لهما علاقة بالمناخ
و ـ فعلان مضارعان
ز ـ تؤلفان منطقة لبنانية
ح ـ يستخدمان في الالعاب الرياضية
ط ـ تجدهما في السينما
ي ـ لهما علاقة بالصحافة
ك ـ تجدهما في السعودية
ل ـ اسما علم
م ـ تجدهما في الكتاب
ن ـ يستخدمان في المواصلات
س ـ تجدهما في الادغال
ع ـ لهما علاقة بالكيمياء
ف ـ بدونهما لا حياة
ص ـ نستعيذ بالله منهما

١) مطبعة	١٣) رطوبة	٢٦) هواء
٢) طين	١٤) تذاكر	٢٧) مضرب
٣) غلاف	١٥) كرة	٢٨) يود
٤) مختبر	١٦) ورق	٢٩) واحة
٥) الحزن	١٧) ذكوان	٣٠) ضغط
٦) رمل	١٨) هيدروجين	٣١) معدن
٧) مرج	١٩) ماء	٣٢) محرر
٨) يزيد	٢٠) حديد	٣٣) غراب
٩) الهم	٢١) يسعى	٣٤) صفحة
١٠) نمر	٢٢) شاشة	٣٥) حافلة
١١) ينبع	٢٣) اسد	٣٦) جمل
١٢) فلس	٢٤) دراجة	٣٧) عيون
	٢٥) الطائف	

عواصم

(١) ما هي عاصمة جزر المالديف؟ (أ) ميلا (ب) ياوندي (ج) بورت لويس
(٢) ما هي عاصمة جزر المالاوي؟ (أ) زمبا (ب) لواندا (ج) كيكاي
(٣) ما هي عاصمة توغو؟ (أ) لاباز (ب) كانبرا (ج) لومي
(٤) ما هي عاصمة بورما؟ (أ) كتمندو (ب) مانلا (ج) رانغون.



الحل

(٤) ج
(٣) ج
(٢) ج
(١) أ

الرحيل

الى روح والدتي المرحومة الحاجة كوثر محمود فيضي ام راسم

بسام فيضي

تغني الكلمات . . والمعاني
تضيع الالحان والاغاني
وتبقى الذكرى . . والاماني
وذل من عنيها . . فاني
+ + + +

يا كوثرا عذبا . . . يرويني
يا جدولا بالصوت . . يشجيني
يا بلسما لجرحي يداويني
+ + + +

اجمل الاسماء بفمي . . امي
انت بسمتي . بل كل همي
لم تمهلني لكي تستحمي
وتضيت نحبك في ثواني
+ + + +

يا قصيدة بالقلب . . مزروعة
اعداك . . . شعارات مرفوعة
تعاشيك من نبضي مصنوعة
تعلو الناطحات . . . والمباني
+ + + +

الابتسامة . . . قهوتي الصباحية
اطالعها ، والدموع . . . سخيه
متأملا طلعتك البهية
يا اجمل الفاتنات . والحساني
+ + + +

سرت بعدك تائها . . بل ضائعا
وزرت لحدك وانبيت . . والمرابعا
بدمي رثيتك فاضحيت . . بارعا
لا يطالني الشعراء فيم اعاني
+ + + +

كوكب هوت دونه الكواكب
زلزلت الارض . . فاشتدت المصائب
وثارت بحار . . وتاهت مراكب
ورقص الالم . . رقص الغواني
+ + + +

يا صديقا بالقلوب . . . رعيناه
يا وطنا من دمنا رويناه
يا حبا على المدى عشقناه
كالخلد باق . . يهز كياني
+ + + +

الكتاب.. آخر بطل في لبنان

بقلم : بول شاوول

وهذا الشتاء اقيم ايضا المعرض السنوى للكتاب في بيروت . بيروت المنهارة تحت ضربات حرب لا تزال مستمرة في عمقها وفي عمق لبنان كله . منذ ١٣ ! سنة لا تزال تحتضن الكتاب . بيروت الجائعة . التي افقدوها رغيفها اليومي . وغذاءها اليومي . لا تزال تجوع ايضا الى الكتاب . بيروت التي افقدوها الكهرباء والماء . وكل ما يتصل بالخدمات الاولية . لا تزال تحتضن الكتاب . بيروت (واقصد بيروت هنا كل لبنان) ، التي لا تزال تمزقها اسلحة الطوائف ويحاصرها امراء الارتزاق والامية و الارتدادات الالفية . ويكسرها العنف من اقصاها الى اقصاها . لا تزال

تحتضن الكتاب . بيروت التي تعرضت لاكبر عملية تهجير داخلية وخارجية . بيروت التي تركها العرب وغير العرب . وتركها كثير من مثقفيها وكتابها وشعرائها وفنانيها . بيروت . لا تزال وفي قمة عزلتها . تحتضن الكتاب بيدين حنونتين . واقامة

المعرض هذا العام . ورغم كل هذه الظروف . وبهمة النادى الثقافي العربي ودور النشر المشاركة ، هو جزء من مقاومة بيروت . كل هذه الحصارات والوحدات . جزء من مقاومة بيروت . كل هذه الحصارات والوحدات . جزء من مقاومة بيروت الموت اليومي . والذل اليومي . والقهر اليومي . والعنف اليومي . والجوع اليومي . والخوف اليومي . والتقسيم اليومي .

والتهجير اليومي . . . دائما الكتاب آخر بطل كبير موجود في لبنان . اخر مغامر موجود في لبنان . آخر معلم حضارى موجود في لبنان . ينهض كل يوم من الركام والرماد . ينهض كل يوم منتصرا . رغم جروحه وآلامه . ينهض كل يوم . ليذكر الناس والعباد والطوائف والمرتزقة والمرتدين بأن مجد لبنان ، كان

ولا يزال . مجد الكتاب . مجد الكلمة . مجد الضوء . ينهض . كل يوم ليقول للمتعصبين والمنغلقين واصحاب الدعوات الكانتونية والدويلات الطائفية بأن مجد

لبنان . في تفتحه وفي اختلافه وفي وحدته وفي تسامحه الفكرى . مثله . يخترق الحواجز المفتعلة . ومثله يتعدد ، ومثله يعانق كل الافكار والتوجهات والمشاعر .

اهمية معرض الكتاب في انه اختزال سنوى لكل ما تبقى من لبنان . ولكل ما سيتبقى منه . اى اختزال لكل ما تبقى من حياة ثقافية في بلد . ركزت المؤامرة على تجريده . من كل مقوماته الثقافية . وعندما يتدفق الناس على معرض الكتاب . فليس ليتذكروا لبنان الماضي فقط . وانما ليتذكروا المستقبل . وليس ليقبلوا على الكتاب كسلعة عادية . وانما ليقبلوا عليه كرمز للطاقة الحية . التي لا تزال تنتفض في اعماقهم . كرمز للابداع الذى لا يزال ينمو في داخلهم . بل ان الكتاب بالنسبة الى اللبناني . المهدد في وطنه وفي مصيره . رمز لاستمرارية

كيانه . رمز طالع من ارض لبنان . ارض لبنان كله . ومن هواء لبنان كله . بل كأنه الضمان الاخير لوجودهم التاريخي والانساني والمادى . اذ ماذا ينفع بلد ليس فيه كتاب . ماذا ينفع بلد موطوء بالقمع فيه الكتاب . ولهذا . فالكتاب . بالنسبة الى اللبناني . الموطوء بالقمع . نفس من انفاس الحرية . بل هو الحرية الماضية والحرية المقبلة . واستمرار الكتاب . بالنسبة الى اللبناني . هو استمراره بالتشبث بالحرية . ورفضه لادوات التسلط المنتشرة في لبنان .

النادى الثقافي العربي ، الذى نظم المعرض . خطا الخطوة المغامرة ، الخطوة التي لا بد الا ان ترد باكثر من تحية وباكثر من تقدير . .

لوحة بريشة الفنانة ليلى عكوش

"لحظة صدق"

نوال الجريري

ما اجمل ان يخلو الانسان بنفسه ويدعو لحظة الصدق لان تتحدث . لحظة الصدق هذه لو تحدثت لازالت عن صدرك الهموم وغسلت نفسك من غبار الزمن .

لحظة صدق واحدة تجعل الحياة امامك بلون جديد وشكل جديد تراجع فيها اخطاءك وتعترف لنفسك انك اخطأت وغيرك اصاب . .

وتحاول اصلاح ما تستطيع . لحظة صدق واحدة تتخلى فيها عن كبريائنا ونعترف لانفسنا اننا كغيرنا مهما بلغنا من السمو والرفعة ومهما بلغ غيرنا من الوضاعة والحقارة فاننا سواء في اننا ادميون .

شأننا في الحياة كشأنهم ولكن الدنيا حرمتهم واعطتنا وهذا ما ليس بايدينا . لحظة صدق كفيلة بتغيير حياة قد سلف وماضي طالما تمنينا نسيانه .

الهدف نبيل ، لحظة صدق كفيلة بان تجني في نفسك بذرة خير ذبلت بعد ان داستها قدم البشر ، لحظة صدق ليس اكثر لن تندم عليها وانما ستشعر دائما بالحاجة اليها وتصبح صديقة روحك التي لا غنى عنها .

لحظة الصدق هذه تحتاج منا الى شجاعة كافية حتى تتغلب على شهواتنا ونزعاتنا ، فلتكن لدينا هذه الشجاعة والجرأة ولنسق ارواحنا بماء التحدى ومن ثم عندما نكتز بالارادة ندعو لحظة الصدق لتبدأ المواجهة .

مصادر الأدب الفلسطيني الحديث

صدر عن "الفجر" كتاب جديد بعنوان "مصادر الادب الفلسطيني الحديث" للدكتور محمد عبد الله الجعيدى الاستاذ بكلية الاداب والفلسفة في جامعة مدريد باسبانيا . وقد تم تاليف هذا الكتاب ، في الواقع ، قبل اربع سنوات ، حيث كان مشروع اطروحة دكتوراة للمؤلف ، وهو يشتمل على سرد شبه كامل لنتاجات الكتاب والشعراء والمؤلفين الفلسطينيين حتى اوائل العام ١٩٨٣ . ليشكل طموحا نحو عمل موسوعي لمصادر الادب الفلسطيني .

ندوة من المغرب : أسئلة الرواية العربية
حوار هادئ ، وقضايا جوهرية

تخلى اتحاد كتاب المغرب في السنوات الاخيرة جزئيا عن الافراط في النشاطات الثقافية الاسبوعية التي تلقى في مقره المركزى بالرباط او في فروعه بالمدن المغربية .

وتم هذا "التخلي" — اذا جاز التعبير — للتفرغ الى النشاطات الثقافية ذات البعد الوطني او القومي . وفي هذا الاطار نظم الاتحاد وحده او بالمشاركة مع هيئات ثقافية اخرى مثل الاتحاد العام للادباء العرب ندوات ومناظرات تناولت مواضيع ومحاور تمس قضايا الابداع الادبي والانتاج الثقافي . كما اهتم الاتحاد بالاحتفاء بالشخصيات الثقافية المغربية التي تميزت باسهامها وعطائها في مجال الثقافة على مدى عقود من الزمن .

آخر ندوة ثقافية كبرى نظمها الاتحاد في الرباط مؤخرا . كان موضوعها "اسئلة الرواية العربية" . ساهم في الاعداد لها ، الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب .

والمناظرة الجديدة ، تذكر بالندوة الكبرى التي كان الاتحاد نفسه قد نظمها في مدينة فاس المغربية سنة ١٩٨٠ . والتي تميزت بحضور عدد كبير من الروائيين العرب . بعضهم كان يزور المغرب لاول مرة . وقد نشرت وقائع تلك الندوة في كتاب صادر عن دار ابن رشد . بيروت سنة ١٩٨١ .

من واقع الرواية الى اسئلتها

ثمة شبه بين الندوتين من حيث التوجه العام . اى ان اتحاد كتاب المغرب حرص على جمع اهم ممثلي الانماط والاساليب الروائية في الوطن العربي لتستمع الى بعضها البعض .

يراقب هذا الحوار طائفة من النقاد يمثلون المدارس النقدية والذين امكنهم تشريح النصوص الروائية امام اصحابها وامام جمهور شاهد من المستمعين الواعين الذين تعود اتحاد كتاب المغرب ان يفسح لهم مجال النقاش فتاتي كلماتهم نشازا او اضافات في غالب الاحيان .

كل هذه "الخصائص" اجتمعت في الندوتين . خلال الندوة الاخيرة كان الحضور المصرى كثيفا اذ جاء من القاهرة صبرى حافظ (ناقد) وعبده جبير وابراهيم اصلان (روائيان) وكذا السيدة فريال جبور غزول (ناقدة) وكان لمداخلاتهم او شهاداتهم الابداعية الاثر الحسن . والفرق بين الحضور المصرى في ندوة فاس ، وبينه هذه المرة ، انه في المرة الاولى استقبل الروائيون والنقاد المصريون كرموز ثقافية مقاومة للتطبيع مع اسرائيل وعزل مصر عن الوطن العربي . لذلك نالوا التصفيق حتى ولو لم يتكلموا اما الان ، فقد اتوا في سياق مخالف .

الفارق الاهم

لكن الفارق الاهم بين الندوتين لا ينحصر في درجة الحضور او نوعيته وانما في طبيعة الندوتين ومسارهما . و في هذا الاطار يجوز القول ان ندوة فاس كانت جامعة وليست مانعة ، اى انها تقصدت ان تصف واقع الرواية العربية ، اذاك . وتبحث في نشاتها وتطورها واتجاهاتها . ورأى النقد فيها ثم تستشرف الافاق المستقبلية . وقد عكست حصيلتها — الى حد كبير — مستوى الرواية النقد المصاحب لها والذى امتاز في الاول بالتركيز على المضمون والمحتوى الاجتماعي الذى يؤطر هذا المضمون . ومن ثمة كان النظر الى النصوص الروائية على انها وثيقة اجتماعية وشهادة عن

العصر ، اى ان الشكل احتل مرتبة ثانية . تلك كانت حال النقد سليل السبعينات .

في ندوة الرباط . تحقق التقدم النوعي وربط الصلة بما سبق . فبعد التأكد من مستقبل الرواية العربية واصالتها حان و قت اثارة الاسئلة . (فالاسئلة) بتعبير الناقد المغربي محمد برادة صيغة لتكسير حكمة الممارسة الصامتة التي كثيرا ما تفضي الى الجمود والتكرارية والنظرة الاسطورية "الميثلوجية" ، وتوصيف الناقد المغربي برادة جاء في ختام الندوة بمعنى ان الاسئلة القيت خلالها عن وعلى الرواية . وهي اسئلة موصولة بالتراكمات الثقافية والنقدية اثيرت باشكال اخرى في اوطان عربية واجنبية .

لذلك لم تكن اسئلة مدرسية او جاهزة . فكما يختلف النقاد والدارسون ويسال بعضهم عن المضمون . كذلك كان التركيز هذه المرة على قضايا الشكل الى درجة صعب معها احيانا على المستمع العادى تتبع كل المداخلات وخاصة تلك المغرقة في التطبيقات والتصنيفات الجديدة . سيما وان بعض المشاركين بالمداخلات كانوا يصدرون عن قناعات بالنسبة للقارئ العربي ، وقد زاد في هذا "اللبس" تنوع المشاركين وتعدد انتماءاتهم الادبية والنقدية . ولكنه تعدد ايجابي انعكس على مسار الندوة بحيث لم تقع مشاكسة نقدية جديرة بالتسجيل ، وذلك بسبب الطبيعة "التقنية" للجدل ، التي تشترط ضمنيا ان يكون المتحدث والمناقش يشتغلان على موجة واحدة .

أذ كان "التوضيح" لا يتاتى الا بعد الالتباس فان ما لوحظ على ندوة الرباط عن الرواية هو استعمال مصطلحات مشتركة بين الدارسين في التلفظ بها فقط اما عند الاجراء . فان الخلاف ان لم تقل الغموض يخيم عى هذه الفئة او تلك . اى ان بعض الاسئلة بقيت عالقة بدون جواب . مع التسجيل بأن العروض لم تقرأ كاملة وهو امر شكا منه اصحاب الدرابات لانهم لم يستطيعوا الافصاح والشرح . ومع ذلك فان المستمع خرج بانطباع ان امورا جدية قد قيلت حتى وان لم يتبينها جيدا .

هل يجوز بنا بعد هذا الاستعراض الموجز ان نصنف العروض والمداخلات والشهادات الابداعية التي تليت على مدى ثلاثة ايام في غياب النصوص كاملة ؟

لقد اوكل المنظمون الى الاستاذين محمد برادة ومحمد الجزائرى (من العراق) انجاز عرضين استخلاصيين قدما في الجلسة الختامية للدراسات وعددها "١٦" فلاحظ محمد برادة وباحتياط من الوقوع في التعسف انها تراوحت بين مستويات .

— مستوى نظرى ادرج ضمنه دراستين .

— مستوى نظرى تطبيقي (مركب) يحاول ان يجد له امتدادا في التطبيق وتندرج ضمنه اربع دراسات .

— مستوى تطبيقي نظرى — يبرز فيه التطبيق المستمد لمفهوماته واطاره من نتائج التحليل لشعرية الرواية . ومن المقاربات الالسنية (اربع دراسات) .

— مستوى تطبيقي غلبت عليه النصية مع استعمال مفهومات نظرية واجرائية ، كان الغرض منها احيانا التدليل على ظاهرة لافتة في النص (٦ دراسات) .

سمات الاسئلة

اذا كانت المداخلات بشقيها النظرى والتطبيقي ، قد افرزت اسئلة فانه لا مندوحة من الحديث عن مستوياتها ومن الاستئناس بخلاصات السيد محمد برادة الذى راى ان :

١— هناك اسئلة الرواية في مجال التحقق النصي والتخصصي الشكلي اى ما يتصل عموما بالتقنية الروائية .

٢— اثيرت اسئلة الرواية حول نفسها وعلائقها بنظرية الرواية وبالحداثة الادبية .

٣— اسئلة الرواية الى الثقافة والمجتمع . وهي اسئلة تكاد تكون غائبة في مجموع الدراسات المقدمة ما عدا بعض الاشارات الخجولة مما يؤكد ملاحظتنا الاستهلالية .

تلك باختصار هي الاسئلة الكبرى والخطوط العامة لندوة الرواية العربية ، واذا كانت الاسئلة لا تنتهي بسبب طبيعتها التوليدية ، فان ندوة الرباط على الرغم من زخم المواد وتشابك "الاسئلة" ، قد حققت اسهاما وتراكما على المستويين المعرفي والنقدى لا بأس به .

طبعا هناك جوانب او اسئلة تجنبتها الندوة لان شروط القائها لم تتوفر مثل تخلف بعض المشاركين عن الحضور من سوريا والجزائر خصوصا ، او لان الدعوة لم توجه الى كل الروائيين والنقاد بسبب ضعف الامكانيات الخ . .

رغم هذه الثغرات البسيطة ، فان الندوة قد حققت هدفها لان المشاركين حاوروا بعضهم البعض باصوات خفيضة لم تقطعها ضوضاء التشنج الفكرى . وسيتمكن القارئ العربي من التاكد من سلامة هذا "الحكم" عندما يقرا وقائع الندوة في مجلة "الكاتب العربي" التي تصدر عن الاتحاد العام والكتاب العرب من بغداد ، او عندما يقراها مطبوعة في كتاب مثلما حدث مع ندوة فاس .

نقطة ضوء
أدب أم سياسة ؟

بقلم : يسرى حسين

ظلت رواية "د . زيفاجو" للاديب الروسي الكبير "باسترناك" ممنوعة من التداول في الاتحاد السوفيتي عقودا طويلة . . منعتها القيود السياسية من الدخول عبر منافذ الدولة ورغم ان الكاتب يسجل في روايته وقائع الثورة الروسية التي تعتبر النظام الذى منعها امتدادا لها . الا ان الرؤية السياسية للدولة آنذاك وجدت ان الرواية منشور سياسي دعائي ضد الثورة لذلك منع النظام الستاليني الجبار رواية "باسترناك" من الدخول الى الاتحاد السوفيتي .

وظل المنع سائرا لاحقاب طويلة واقتضى الامر ان يحدث في روسيا حركة تغيير كبرى تعيد تقييم الامور . . وكان من نتائج هذه الحركة التي يقودها جورباتشوف هو السماح بقراءة د . زيفاجو على انها رواية ادبية لها رؤية معينة لاحداث الثورة ، قد لا تتفق مع الحقيقة وقد تختلف معها الا ان الرواية في النهاية من حقها ان تصل للقراء بدون رقيب او حسيب .

هذه البديهية البسيطة اقتضت ان تقوم حركة تغيير كبرى لتسمح لرواية كتبها شاعر بالوصول الى القراء . الذين سيجد فيها بعضهم رواية ضعيفة ادبيا ، وشاحبة ابداعيا لكنها السياسة لعنها الله . التي حولت الرواية من عمل ادبي الى قضية سياسية ظلت متداولة ما يقرب من ثلاثين عاما او اكثر .

وقد نظر الغرب الى الرواية على انها منشور سياسي عدائي ، موجه للاتحاد السوفيتي لذلك احتفى بها الغرب بشكل غريب واستفزازى . ونال مؤلفها جائزة نوبل للاداب . ليس لانه كتب ابداعا ادبيا خارقا ، و انما لانه في نظر الغرب صنع شيئا فذا . لقد ادان ثورة لينين وانتفاضة البلاشفة بشكل ادبي بليغ . . وقد استعمل الغرب الرواية في الحرب الباردة بين الشرق والغرب . .

واتصور ان هذه الضجة السياسية ظلمت "باسترناك" كثيرا . لقد سقط الرجل ضحية جهل النظام السوفيتي وغباء النظم الغربية . .

لقد تحول الرجل الى كرة سياسية يتقاذفها كل فريق على مزاجه . . واعتقد ان احدا لم يقرأ الرواية كعمل ادبي . . . لقد نظر الجميع لها كعمل سياسي . نظرا اليه الروس على انه ضدهم . ونظر اليه الغرب على انه معهم في حربهم ضد النظام السوفيتي وضد ما يمثله من افكار . .

والحقيقة ان الرواية عمل ادبي خالص : لكنها في نفس الوقت عمل سياسي في المقام الاول . . ان اى قارئ لا يمكن ان يعزل د . زيفاجو عن الفكر السياسي الذى يقف خلفها . .

وعلاقة الادب بالسياسة علاقة مشروعة وما فعله باسترناك ليس خطيئة لا تغتفر . لقد نظر الرجل الى ثورة ضخمة بمنظوره الخاص لم يجد فيها هذا الشومج الرومانسي . . عن العدالة والحرية . وانما وجد فيها تعنتا وظلما وجورا . وصاغ هذا الكلام من خلال شخصية طبيب غير متعاطف مع الثورة ونسج هذا الموقف من خلال حكاية حب . .

كل هذه المواقف بنت شكلا وموقفا سياسيا معينا . و الادب في جوهره سياسة ، بل هو احيانا السياسة نفسها . . ومن حق "باسترناك" وغيره صياغة اعمالهم وافكارهم ورؤاهم السياسية بالشكل الذى يرتضونه فهذا حق مقدس للاديب كما انه حق للكاتب . .

ولو كان النظام الستاليني اكثر ذكاء عما كان لسمح بتداول الرواية ، وكانت بالتاكيد ستحظى على قدر ضئيل من الاهتمام . لكن بما ان النظام كان غبيا وكان لا يفهم في الادب ولا في السياسة . فعامل رواية متواضعة بعنف شديد للغاية منع تداولها وعامل مؤلفها بعنت شديد . .

هذا الموقف المتخلف من ديكتاتورية ستالين حول الرواية الى ورقة سياسية وظل الجميع شرقا وغربا يتعاملون مع "باسترناك" باعتباره محللا سياسيا من الدرجة الاولى . الشرق يراه ضده ، والغرب يرى انه معه . .

واستمر هذا الموقف السخيف حتى جاء جورباتشوف الذى انهى هذه المهزلة فرفع عن رواية "باسترناك" قناعها السياسي واميتها الايديولوجية قال النظام الجديد ان د . زيفاجو رواية من حق الناس قراءتها وان السلطة ليس لها دخل بالعمل الادبي من قريب او بعيد . .

هذا القرار الذكي اسقط عن رواية "باسترناك" اميتها السياسية جعلها مرة اخرى رواية ادبية عادية اهتمت بعمل سياسي ما ، وأرخته برؤية مختلفة وبأفق سياسي لا يتفق معه . ولا يتحمس لاطروحاته . . هذه الخطوة السياسية انهت غربة رواية ادبية استمرت ٣٠ عاما متواصلة .

ان الفكر الستاليني سقط في روسيا فهل يسقط في بلادنا ، وتامر الحكومات برفع ايدى المصادرة عن الادب السياسي المعارض لها ؟ ! !

قصة قصيرة
شيء من الخوف .. الخوف

بقلم : زياد مسعودي

تحركت شجرة الصنوبر خلف النافذة وتسنى للظلال الصباحية الارتماء على جدران الغرفة والتلاميذ جلوس في انتظار بدء الحديث اليومي . كانت الغرفة ضيقة كاحدى المعلبات وابتدا الاستاذ درسه . وتحرك بعدئذ جيئة وروحه .

اهمية اقتصاد الوطن العربي واهم ثرواتها البترول كما تعرفون . .

شد خليل اليه الكتاب وشعر بحاسة الاذن متورمة بحديث الوطن العربي الملتهب حديث يخشه في البرزخ ، ان الحديث الصح لم يقله الاستاذ بعد ، وما خفي اعظم وحق عليك ان لا تعلم . .

خليل اصغر اخوته السبعة ، منذ ثلاثة اعوام يخرج وحده من البيت مستلب بحديث امه الطويل الذى لا يعقبه انفراج . يعود ظهرا ينتظر اياب احد اخوته من الوطن العربي .

اشار الاستاذ حول حدود السعودية بالصدفة قعر الاستاذ مكان الربع الخالي بعصاه فانتفض خليل تروعه الزلزال في القشرة الضعيفة .

قال الاستاذ يجيب عن سؤال احد تلاميذه وانتشرت ملامح وجهه في انحاء الغرفة

— يقول مجدى يا شباب ان كان هناك اهمية للربع الخالي : الربع الخالي يا شباب صحراء معدومة من الزرع . بل هي مقفرة كالقفار والبرارى يكثر فيها الافاعي والحشرات السامة والارياح الرملية .

كانت لدى خليل اجابة اخرى . اصدق قولا من حديث الاستاذ ، اجابة فيها القول الفصل وحقائق في الذاكرة لا تعرفها مناهج الدراسة . كان يريد ان يقول بالحرف الواحد ، الربع الخالي مرتعا لزلم السلطة وكمينا للمعتقلات والزنازين في الربع الخالي تقعر البطون وتقشط جلود البشر ، وتختفي العيون . وتدفن النفوس ، من اقصى الربع الخالي لى اقصاه تدوى كلمة حق كالاعصار الرملي . .

تبرم الاستاذ من اسئلة الطلاب وعجب لشح معلوماتهم



في الجغرافيا فحسم قوله اخيرا :— لا يمكن استصلاح اراضي الربع الخالي الا اذا استوردنا التكنولوجيا . . تجرا خليل وباعلى صوته قال مقاطعا استاذه .

— الربع الخالي لا ينبت فيه الا الصبا . . توقف خليل واخذ نفسا عميقا . . الربع الخالي يلتوى بالثعابين والحشرات السامة . .

كان خليل ينتصب من وراء مقعد الدراسة وعيناه تدمعان . . كان في حالة مزرية . .

قبل ان يلتحف القمر بسحابة وضيئة قال خليل بين يدى امه التي كانت ترقب القمر من خلال النافذة الشمالية .

— امي . هل الربع الخالي صحراء قاحلة كما تقولين ؟ .

— هو كذلك . .

تقمصت الام سر ولدها وقالت تهمس خواطره . .

— لا اريدك ان تفكر كثيرا . . اخاف عليك .

قال حزينا بالفاظ متمهلة ؟

— بدأت اخاف على اخيّ من الربع الخالي . . هل تفقد عودته من ديار السعودية يا امي . .

قالت — املنا بالله كبير يا ولدى . . لن ينسانا ابدا . .

ردد كلمات امه وصمت . .

انتهت

التأثور

بيثينكي ويدوبرو

اقضوا على الشك الرهيب
وصحوة الجنون المرعبة
انسان متفتحة عيونه في الظلام
الى نهاية الدهر
احجية واشمئزاز غرائز معدية
مثل اجراس التمجيد
بائع طيور ، اضواء ميتة يقدمي شبح تسير
باقدام الجدول المتصابحة
فلترحل السحب ولتغير موطنها . .
على بساط القبة الزرقاء يلعب بمصيرنا
هناك حيث يموت الزمن
موكب الساعات الثقيل الذى يصفع العالم
يلعب بارواحنا .
والحظ الذى يطير كل صباح .
فوق السحب بعيون اغرورقت بالدمع
وجرح آخر المعتقدات ينزف
عندما تصبح البندقية الحزينة للانسان موئلا
تنزل عصافير السماء المعلقة
انظر ايها الحيوان المؤاخي ، المجرد من الاسم
الى منهل حدودك الخاصة
تحت الفجر اللطيف
الذى يرفى نسيج الدوامات .
انظر سلسلة الرجال تاتي من بعيد .
من محطة اشواق مماثلة تخرج
العمال بالخلود نفسه
وباعصار المفاتن الهائمة نفسه
ملدوغون
كل واحد بكلمة التقرير ياتي
وبنجمة نفسه تدماه مربوطتان .
الالات في ليل الفاس القاتل تتقدم
تتقدم الصحراء بامواجها التي لا حياة فيها
تعبر الجبال وتعبر الجمال .
كتاريخ الحروب القديمة
هناك عبر النيران المفترة
تتوجه سلسلة الرجال . .

رابين بدأ يتفهم الأوضاع السياسية في المنطقة لكن بيرس تنبأ بهذه التطورات قبل وقوعها

بقلم: ا. شفايتسر/هارتس

في المقابلة التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين، اتضحت عدة نقاط موضوعية تحتاج للاهتمام والموافقة.

الرسالة الاولى التي اراد رابين توجيهها هي ان اعادة الهدوء والنظام يجب ان يسبق الخطوات السياسية وهذه القاعدة مقبولة على رئيس الوزراء شامير وعلى القائم باعمال بيرس.

لكننا لاحظنا من تصريحات شامير انه شدد على عامل القوة، وخاصة من خلال قبضته التي كان يلوح بها خلال اللقاء. مع ان هذه الحركة غير متبعة من قبل رابين.

واذا اردنا قول الحقيقة فان رابين بلباس شارون غير مقنع كرابين الاصلي. وكنا نتوقع منه ان يركز اكثر على الاسس التي تعتمد على العقل والمنطق والاتزان.

القبضة التي كان رابين يلوح بها جاءت من خلال الخبرة التي اكتسبها في فترة شهر او اكثر من الاضطرابات العنيفة ومن رده على هذه الاضطرابات.

على سبيل المثال، بدانا نسمع في الاسبوع الماضي عن الثمن الاقتصادي الذي تتركه الانتفاضة على السكان في الضفة والقطاع.

يفضل ان ناتي باقتباس من اقوال رابين في المقابلة التلفزيونية حينما قال. يجب ان لا نبعد النهاية"، لكن لكي تاتي هذه النهاية وباسرع ما يمكن لا يحتاج الوضع الى قوة اضافية بل الى تفهم الاوضاع وقليلا من الصبر.

سمعنا الكثير عن سيطرة شبان مجهولي الهوية على الشارع العربي في غزة والضفة معا، هنا يتوجب علينا الادلاء بملاحظتين بهذا الخصوص.

لا يعرف هؤلاء الشبان ماذا يفعلون بهذه السيطرة التي وصلوا اليها، فلن ينجحوا بطرد اسرائيل من الاراضي المحتلة، وفي نفس الوقت هم غير مؤهلون لاجراء مفاوضات، بالاضافة الى عدم توفر القدرة لديهم على ذلك.

الملاحظة الثانية تتعلق بمن يقال بانهم فقدوا السيطرة. لكن المنطق يقول انهم فقدوا ما يرغبون بفقدانه، فالتاجر،

شمعون بيرس
هل ينجح بوقف رابين؟

والمهني والمزارع والعامل لا يشعر بالراحة في الاضطرابات التي تتكرر كل يوم، لانها لا تاتي عليهم بالارباح ولا بالحكم الذاتي.

ومن وجهة النظر الاسرائيلية، يتساوى حظر التجول لمرة واحدة اكثر من الكثير من الابعادات، الحوانيت المغلقة والعمال الذين لا يسافرون للعمل في اسرائيل يدعون الى الهدوء اكثر من الحراب المرفوعة، خاصة وان المهددين يعرفون بان القصد من التلويح بالحراب هو المظاهر. لذا يصعب علي ان افهم لماذا تقوم قوات الامن بكسر ابواب الحوانيت. ولماذا تصر السلطات على كسر الاضراب التجاري، اذا كنا نعيش في صراع فما هي الفائدة من صنع قوام الخصم باضعاف نفسه بنفسه؟

هذه الامور كانت يجب ان تفهم ضمنا. لولا العدوى التي انتشرت بين الكثيرين بداخلنا من استعراضات القوة التي يقوم بها الشباب، وهذا الامر ينطبق اكثر على قطاع غزة.

يمكن اغلاق هذه المنطقة اغلاقا محكما. وبذلك نضع المحليين داخل طنجرة ضغط وندعهم ينضجون بداخلها حتى يهدأون، لكن ذلك لا يتطلب ادخال وحدات من الجيش، لان الجنود غير ملزمين باخلاء الشوارع التي يسير بها على الاغلب ابناء القطاع انفسهم، الحملة لتحرير فلسطين لن تخرج من غزة: وحتى اذا خرجت فيمكن وقفها في نقطة الخروج المعروفة.

الوضع في الضفة مختلف بعض الشيء لكن من الطرفين، فمن جهة هي غير قابلة للاغلاق بما في ذلك منع الاتصال بينها وبين الضفة الشرقية، لكن من الطرف الاخر فانها معرضة للضرر اكثر من غزة، لكونها متطورة واكثر غنى من القطاع، لذلك فانها مفتوحة بوجه التقديرات من النوع الذي يقول ساعدني لاساعدك.

ليس صدفة ان الاوضاع في الضفة اقل تأزما من القطاع، بل لان للضفة يوجد ما تخاف عليه، لكن هذه القاعدة لا تنطبق كليا على القطاع.

بعد ان قلنا كل ذلك، من واجبنا العودة الى استخلاص عبرة اخرى مما يحدث الان في الاراضي المحتلة. لنخرج من الفرضية التي يسير حسبها اليوم المعنيون بالامر التي تقول ان ما حدث فاق كل التوقعات، لكن هذا النجاح علم منظمة التحرير الفلسطينية ومؤيديها درسا هاما. وهذا الدرس يؤكد على عدم وجود عمل يمكنه ازاحة انظار العالم عن المأساة الفلسطينية، اكثر من المظاهرات الجماهيرية المتواصلة. وبدون القاء حجر واحد.

لا يوجد شك بان العمل التلقائي الذي يجرى حاليا سيكون في المرات القادمة مخططا ومبرمجا. ومع انه من الممكن خنق حتى هؤلاء لكن العبء الذي سيفرضه هذا الخنق على اسرائيل في الداخل. وعلى علاقاتها مع العالم سيكون ثقلا الى درجة اللاعودة بل واكثر.

ومن هنا ناتي الى الفكرة التي ركز عليها رابين خلال اللقاء وهي ان الحل السياسي الذي ياتي كبديل لمحاولة التحطيم والتكسير المختلفة التي اشرنا اليها هو افضل.

من الافضل ان نصغي الى اقوال الوزير الذي سيطلق عليه في الايام القادمة لقب "صقر"، فهو يقول الان ما اشار اليه بيرس منذ سنتين وما زال يشير، لكن بيرس تنبأ مسبقا لما سيحدث. واذا رفض شامير وشركائه تنفيذ الخطوات السياسية التي اعدت للحيلولة دون التطورات التي نشهد الان المرحلة الاولى منها. فان توقعات بيرس التي تقول اننا اذا رفضنا المفاوضات مع الملك حسين الان واجرينا تنازلات فعلية، فان المفاوض الذي سيفرض علينا في المستقبل سيكون عرفات او شخص مثله، لان العالم الذي يزودنا بالتنفس سيفرض علينا ذلك، وكعادته في مثل هذه الحالات. فانه سيقوم بذلك بسرعة بدون ان يبدى تفهما زائدا ومثل اتفاقية "فرساي". فان الاتفاق المفروض علينا يمكن ان يكون بمثابة مرحلة الاستعداد للحرب القادمة.

اسحق رابين.. المستوطنون يتحوذون على تفكيره!

عميراف يتلقى التهديدات لأنه طلب من شامير تليين موقفه من القضية

[تل ا]بيب — ذكرت صحيفة دا[فار] ... مجهولين اتصلوا ببيت عضو ... ز حزب حيروت موشي عمير[اف] وهددوه بالقتل وذلك في ا... ب الرسالة التي وجهها الى ر... حزب حيروت ورئيس الوزراء [الا]سرائيلي اسحاق شامير يدعوه [ف]يها "بالتوجه الى

الفلسطينيين، جيراننا، الذين يعيشون معنا وشركائنا في المفاوضات والاتفاقية، وان التنازلات لهم في اطار اقتراحات جديدة".

ويذكر انه تم تسليم الرسالة الى مكتب شامير وقد وقع عليها ستة من اعضاء مركز حيروت

وهم موشي عميراف، شمعون درعي رئيس الادارة الجديدة لحركة بيتار ايلن روبين. نائب سكرتير عام الوكالة الصهيونية شبتاي عمدي، رئيس المنظمة القطرية لمستخدمي "المجموعات الهامشية بالجميع" اريه حكيم،

غشون زاده، وصرح عميراف لصحيفة دافار ان تحشون تراجع حاليا عن مشاركته في المبادرة بسبب الضغوط الشديدة التي مورست ضده.

ويقول عميراف ان المسؤول عن الضغوط التي تمارس على زملائه هو رئيس مكتب شامير تساحي هنغبي. الذي لا يتردد باستخدام اسلوب التهديد، اما الهدف الثاني للضغوطات فهو

درعي وذلك بسبب المنصب الهام الذي يشغله.

وقال عميراف. انه عدد اعضاء مجموعته يبلغ عشرين شخصا. وقد بدأت نشاطاتها قبل حوالي الشهرين بهدف حل

المشاكل التي تواجه مواصلة المسيرة السلمية.

واكد عميراف انه تم ارسال رسالة الى شامير تطالبه بالدعوة الى عقد اجتماع لمركز حيروت لمحاسبة النفس. كذلك طلب اعضاء المجموعة من شامير مراجعة نفسه والتخلص من

اساليب التفكير العادية.

هذا واصدر المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بيان ردا على مبادرة "الحمائم" في حيروت قال فيه: ان شامير يرفض التعقيب على الفعاليات

حول هذا الموضوع واضاف يجب توجيه هذه الرسالة الى يوسي سريد. وليس لاسحاق شامير.

المستوطنون يهاجمون حركة «السلام الآن»

تل [ا]بيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان رؤساء المست[وط]نين في الضفة والقطاع اتهم[وا] اعضاء "السلام الان" والي[سار] السياسي في اسرائيل با[نهم] يضعفون سيطرة اليهود [على] ارض اسرائيل، وبذلك

[يبر]رن اعمال العنف التي [تجري] حاليا في الاراضي المحتلة.

قال رئيس مجلس المستوطنات شيلو غال، انه متاكد بان غالبية السكان في اسرائيل يؤيدون الاستيطان بالضفة والقطاع، ويرفضون موقف اليسار

الذي يدعو الى اعادة الاراضي المحتلة بكل ثمن.

اما رئيس المجلس الاقليمي "شومرون" بيتي كتسوير فهاجم اليسار، واتهمه بانه يشجع

الاعمال "الارهابية" وبالتالي يؤدي الى قتل المواطنين.

هذا واتفق رؤساء المستوطنات على القيام بالاستعدادات اللازمة لشن حملة اعلامية واسعة ضد اضعاف السيطرة اليهودية على الضفة والقطاع. وذلك لتشجيع الاوساط التي تؤيد اعادة الامن الى المنطقة ودعم الاستيطان

اليهودي.

ويذكر ان رؤساء مجالس المستوطنات في الضفة التقوا امس الاول مع قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع وذلك في

اطار الاجتماعات التي تجرى بينهم عادة.

ومن جهة ثانية ردت حركة «السلام الان وبشدة على التهم التي وجهها لها زعماء

المستوطنين وقالت، ان المستوطنين هم الذين يحرضون ضد المظاهرة التي تعتزم الحركة اجرائها، واضافت الحركة ان

المستوطنين شعروا بان البساط يسحب من تحت اقدامهم ومن تحت ما قاموا به خلال العشرين سنة الاخيرة.

ضابط اسرائيلي يصف ما واجهه في القطاع

تل ابيب — ذكرت صحيفة معاريف ان ضابطا في الجيش الاسرائيلي يصف الاوضاع في قطاع غزه بانها قاسية جدا. وقال هذا الضابط لقد خدمت قبل خمس سنوات في لبنان، وقبل سنتين كنت بالاراضي المحتله. لكن ما يحدث الان في قطاع غزه لم اشاهده في حياتي.

ويذكر ان هذا الضابط ويدعي درور ويبلغ من العمر ٢٤ سنه، هو قائد وحدة المظليين التي تحاول حاليا فرض الهدوء في مخيم اللاجئين

ويقول الضابط الاسرائيلي واصفا الاحداث في القطاع. "ان مظاهرات العرب تمتاز شيئا فشيئا بالجرأة، حيث لاحظوا اننا نرد عليهم بضعف".

واضاف الضابط قائلا، قبل اسبوعين بدأ العرب يستخدمون اسلوب الكمائن. ففي احدى المرات وصل نائب قائد الوحده الى حاجز حجارة. فتوقف هناك وامر احد الاشخاص بتنظيف الشارع، وفجاة وخلال ثانية واحدة انقض عليه ٣٠ عربيا يحملون الحجارة والقبضات الحديدية، اقتربوا الى السيارة حتى التصقوا بها والقوا الحجارة والقضبان بوجه الضابط عن مسافة قصيرة جدا، ونجح بصورة اوباخرى بتخليص نفسه وبالهرب. وحينما حضرت سيارتا جيب لنجدته القيت باتجاههما القنابل الحارقة.

بيرس يؤكد ان الليكود افلس سياسيا

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان رئيس حزب العمل شمعون بيرس هاجم بشدة. امس الاول، سياسة الليكود وقال ان كل نظريات الليكود افلست في سنوات الثمانين.

واضاف بيرس، ان سياسة وقف كل خطوة سياسية من اجل المحافظة على الوضع القائم. تبين انها مصيبة كبيرة، لانه لا يوجد وضع قائم ولا يوجد ما نحافظ عليه.

وقال بيرس اننا نواجه انتفاضة من سكان الاراضي المحتلة. تحمل طابعا امنيا. وانني اريد ان اقول شيئا واحدا، ان هناك الكثير من احزاب العمل. والاحزاب الاشتراكية في العالم تحررت من مسئولية امن الدولة. وسيكون من الخطأ اذا قمنا بذلك

واكد بيرس ان حزب العمل امن دائما بوجود حل المشكلة سياسيا فقط. واضاف، اننا هذه المرة لا نواجه البنادق والدبابات بل الحجارة والتلفزيون وهذا امر خطير.

اعتقال سنيورة عرقلة لخطوات بيرس

تل ابيب — قال مراسل صحيفة عل همشمار في تحليل له بالصحيفة، ان سياسة رابين في الاراضي المحتلة. تبتعد بصورة مستمرة عن معالجة موجة المظاهرات في الاراضي المحتلة، وهو يقحم اكثر فاكثر الدوافع التي تؤدي الى النقاش الداخلي في حزب العمل بينه وبين شمعون بيرس في سياسته بالضفة.

من الانطباع الاول عن الشخصيات التي اعتقلت امس الاول، يظهر ان لا علاقة واضحة لها بموجة المظاهرات. وهذا ينطبق بشكل خاص على حنا سنيوره. الذي لم يكن متواجدا في البلاد في الفترة التي بدأت بها الاضطرابات، وحينما وصل حاول استخدام ظاهرة اللاعنف في نضاله السياسي المنظم.

التركيز على حنا سنيوره يرفع النقاش بين رابين وبيرس والذي يوجد لسنيوره ولاعضاء حزب العمل المؤيدين لشمعون بيرس علاقة به. الى مستوى جديد.

حينما اعلن رابين ان سنيوره هو عميل لمنظمة التحرير الفلسطينية. لم يهتم كثيرا بالعلاقة بين سنيوره وعرفات مثل العلاقة بين سنيوره وبيرس. لذلك فان بيرس الان متهم بالاتصال مع عميل غريب.

هناك اهمية كبيرة بخصوص شرعية التمثيل الفلسطيني من الاراضي المحتلة، للخطوات التي تتخذ ضد سنيوره وزميله في الوفد المشترك فايز ابو رحمه من غزة، اذ يؤكد رابين ان هذه الشخصيات من الاراضي المحتلة معرضة للضغط من قبل السلطات العسكرية ولا يمكنها التفاوض مع اسرائيل بحرية، وهو بذلك يهدم احد الاعمدة الاساسية في الخط الذي يبنيه بيرس.

تسبان يهاجم المحرضين على سنيوره في اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان عضو الكنيست يئير تسبان من مبام شن هجوما شديدا على القرار باتخاذ خطوات ارهاب تجاه حنا سنيوره وزملائه. وقال "ان هذه خطوة غبية وسخيفة وهي النتيجة المتوقعة لسياسة القبضة المتشدده لحكومة اسرائيل. وخضوعا للضغوط الهستيرية للمتطرفين اليمينيين

وقال تسبان ان الكشف الاستعراضي لعلاقات سنيوره مع منظمة التحرير الفلسطينية. هو تعبيرا عن الرياء. لان حكومة اسرائيل وافقت بنفسها على عضوية سنيوره في الوفد الفلسطيني الاردني وان البديل لسنيوره هو احمد جبريل.

زويلي يعترف ان الاستيطان يعرض اسرائيل للخطر

تل ابيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان نسيم زويلي رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية شارك في اليوم الدراسي الذي اجرى في جبعات جبيبه حول موضوع "طريقنا الى السلام"، وقال خلال النقاش ان حزب العمل، وهو الحزب الذي ينتمي له ترك النضال من اجل السلام داخل الراى العام منذ عام ١٩٦٧ وانجرف وراء الليكود.

واضاف زويلي "اذا خيرت بين دولة ثنائية القومية ودولة تمييز عنصري وبين مواجهة التحديات التي يضعها المستوطنون في الاراضي المحتلة. فاني ساختار المواجهة.

وكشف زويلي النقاب عن انه في اعقاب الاحداث الاخيرة، سيطر على حركة غوش امونيم "المستوطنون في الاراضي المحتلة الهلع والخوف، وقال "من خلال الجولات التي قمت بها مؤخرا في الاراضي المحتلة. وجدت انهم ادركوا فجاة بان الاستيطان لم يخدم الضم بالاضافة الى انه يعرض كيان دولة اسرائيل للخطر. ويمكن ان يؤدي هذا الهلع الى زيادة التطرف لدى المستوطنين.

شامير يتهم المسلمين بالوقوف وراء احداث الارض المحتلة

لندن — ا.ف.ب — اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في حديث ادلى به مساء امس الاول الى محطة هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" "المتعصبين" المسلمين وعناصر متطرفة اخرى متعددة بالوقوف وراء الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة حسب زعمه.

وجدد شامير "رغبة اسرائيل في التفاوض على حل للسلام مع جيرانها الدول العربية اضافة الى ممثلين فلسطينيين". غير انه اكد مجددا معارضته لمشروع مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

في اجتماعه الأول منذ اندلاع المظاهرات
مجلس المستوطنات اليهودية يقرر تكثيف اعماله التوسعية

تل ابيب — قرر مجلس المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة مساء امس العمل على تكثيف الاعمال الرامية الى ما اسموه بدعم وتوسيع الوجود الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

وذكر راديو اسرائيل ان هذا المجلس انعقد امس للمرة الاولى منذ اندلاع المظاهرات في الاراضي العربية المحتلة.

وقد وجه المشاركون في هذه الجلسة انتقادات شديدة ضد حركة "السلام الان" وتنظيمات يسارية اسرائيلية اخرى.

وقد اتهمت هذه الحركات بالتسبب في ما اسموه بفقدان حياة بني البشر والمس بقدرة القوات الاسرائيلية على التصدى للاوضاع في المناطق المحتلة وذلك بسبب التصريحات والمظاهرات التي تنظمها الحركات اليسارية.

ومن جهة اخرى اصدرت حركة "السلام الان" بيانا امس تتهم فيه مجلس المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة بممارسة التحريض.

وجاء هذا البيان ردا على اتهامات المجلس ضد الحركات التقدمية الاسرائيلية بانها تعرقل نشاطات القوات الاسرائيلية لمواجهة الاحداث في المناطق المحتلة.

واعلن ناطق بلسان حركة "السلام الان" بان هذه الحركة ستعقد اجتماعا في الاسبوع المقبل لبحث خطة امنية منفصلة للمناطق المحتلة.

ديكويار يؤكد ضرورة ايجاد حل نهائي للنزاع في المنطقة

نيويورك — الامم المتحدة — ا ف ب — اكد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة امس الاول خلال الجلسة الاولى من العام الحالي للجنة الخاصة للامم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف ان "الاضطرابات" الجارية حاليا

في الاراضي العربية المحتلة والمصير المأساوي للشعب الفلسطيني تذكر بالضرورة الملحة حل نهائي للنزاع في الشرق الاوسط

واعتبر ديكويار ان العام الماضي شهد تطورات حول مسالة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ووعد بمتابعة جهوده الشخصية في هذا الاتجاه.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

تحدثت جميع الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي من موضوع الابعاد، وعن امتناع الولايات المتحدة عن التصويت.

وكتبت عل همشمار: مجلس الامن يدعو اسرائيل الى اعادة المبعدين الاربعة.

دافار. الاستعدادات تصل اليوم اوجها منذ بدء الاضطرابات.

هآرتس: واشنطن تمتنع عن التنديد باسرائيل. وسط خلافات حادة في الولايات المتحدة.

معاريف. قائد وحدة المظليين في قطاع غزة. يصرح في اعقاب منع اطلاق النار على المتظاهرين، ان الجنود اضطروا في الكثير من الحالات الى الهرب. اما الان فاننا نحطم عظامهم.

عل همشمار
قبضة حديدية ضد المرضى في المستشفيات

عاد جهاز الصحة في اسرائيل ليعاني مرة اخرى من ارتباكات ستؤدي الى زيادة خطورة الاوضاع في المستشفيات، التي وصلت اصلا الى وضع يشكل خطرا فعليا على حياة كثير من المرضى.

لم تثر الصور المخيفة التي عرضت في التلفزيون رغم اية ردود فعل من قبل المالية مع ان هذه المؤسسة هي السبب الوحيد في مشكلة المستشفيات بالبلاد.

بعد مباحثات متواصلة تم التوصل في مستشفيات كوبات حوليم الى اتفاقية تمكن من تشغيل وردية ثانية للعمليات الجراحية والى تخفيض عدد الذين ينتظرون لاجراء عمليات جراحية.

كان من الواجب التوصل الى اتفاق كهذا في المستشفيات الحكومية ايضا، لكن وزارة المالية تعارض ذلك بشدة، بل وتمارس الضغوط لالغاء الاتفاق الجديد في مستشفيات كوبات حوليم، لان وزير المالية غير مكترث بالرقم الذي يربو عن ثلاثين الف من منتظري العمليات الجراحية.

تعم الاضرابات والاجراءات الاحتجاجية جميع المستشفيات اما المبلغ المذكور لانهاء المشكلة فلا يتجاوز عشرات الملايين من الدولارات التي ترفض وزارة المالية زيادتها لوزارة الصحة.

صحيح ان وزيرة الصحة امتنعت عن التصويت الى جانب الميزانية، لكنها بقيت وحيدة تقريبا حتى داخل وزراء حزب العمل، في حربها مع المالية.

ما هي الطريقة التي تفكر بها وزير الصحة، لتادية مسؤوليتها الادارية تجاه المرضى وعائلاتهم الذين ينتظرون اشهر طويلة للعمليات، مع ان هذه الاسئلة تزعج وزيرة الصحة، لكننا نقول انها اذا لم تستطع حل المشكلة يفضل ان تفكر بموضوع الاستقالة لكي تؤكد للحكومة المتعالية حجم الفشل.

نحن لا ننكر ان الحكومة مشغولة في هذه الايام باحداث خطيرة بالضفة والقطاع، وانها تركز كل قوتها لاظهار بطشها ضد سكان الاراضي المحتلة، لكن اللامبالاة التي تبديها الحكومة بدات منذ اشهر طويلة، اى قبل الاضطرابات في الاراضي المحتلة.

هآرتس
جهاز الصحة لا يؤدي واجباته

ان ما سيجرى في الايام القادمة داخل المستشفيات، يمكن الوصول اليه من التقرير الذى لا يمكن ان ينسى، والذى بثه التلفزيون الاسرائيلي حول جهاز الصحة.

احد العوامل الاساسية التي ادت الى عدم الاستقرار في جهاز الصحة هو الاتفاق الذى جرى التوقيع عليه في اعقاب النزاع المتواصل بين ادارة كوبات حوليم وبين نقابة اطباء كوبات حوليم حول تشغيل وردية ثانية بعد ساعات العمل العادية، خاصة في غرف العمليات.

يحل هذا الاتفاق مشكلتين، اذ انه يسوى موضوع اجور الاطباء، ويمكن من انهاء مشكلة الانتظار بالدور للعمليات الجراحية في المستشفيات، هذا ووضع الاتفاق حد لعرقلة العمل في مستشفيات كوبات حوليم.

ادى الاتفاق الى احراز عدد من المكاسب الهامة، لكنه ادى ايضا الى خلق بعض المشاكل الجديدة، منها ان ثمن هذا الاتفاق يصل الى ٤٠ مليون شيكل، في الوقت الذى يمكن به لموارد كوبات حوليم ان تغطي فقط ميزانياتها العادية. ثانيا، لا تتمتع كوبات حوليم بالصلاحيات للتوقيع على اتفاقيات كهذه بدون موافقة المالية. ثالثا. بعد التوقيع على هذه الاتفاقية كان من الواضح ان اطباء المستشفيات الحكومية سيطالبون التوقيع على اتفاقية مشابهة معهم، رابعا، لا توجد بحوزة وزارة المالية مبلغ ٨٠ مليون شيكل لتطبيق اتفاق كهذا مع اطباء المستشفيات.

اقترحت وزارة المالية ومنذ مدة جباية رسوم من كل المحتاجين للخدمات الصحية العامة. باستثناء ذوى الدخل المحدود. المسنين الذين يعانون من امراض مزمنة، والاطفال هذه الرسوم متبعة في بعض الدول حيث اثبتت نفسها كوسيلة لمنع تبذير الادوية. وتخفيض عدد الزيارات التي يقوم بها بعض الاشخاص للعيادات للترويح عن انفسهم فقط.

يؤمن الاقتصادى الليبرالي العالمي المعروف ملتون فريدمان بقاعدة ثابتة وهي انه في عالمنا البشع، لا يوجد علاج بدون مقابل. لذا فان وزارة المالية ستحسن صنعا اذا امر على رفضه التوقيع على الاتفاقية. الا جبيت الرسوم المذكورة من الاعضاء. وبذلك يمكن تحقيق الهدفين اللذين تطلعت كوبات حوليم للوصول اليهما من خلال توقيعها على الاتفاقية مع الاطباء وهما تحسين رواتب الاطباء، وكذلك الخدمات التي يحصل عليها المرضى.

دريبر ينتقد السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان القنصل العام للولايات المتحدة في القدس موريس دريبر قال، بان الاردن يعارض فكرة شمعون بيرس لعزل قطاع غزة او لتطبيق الحكم الذاتي به اولا.

وقال دريبر في حديث للصحفيين ان الملك حسين نفسه يعارض جعل غزة منزوعة السلاح وذلك بسبب الخوف المزدوج من ان العملية ستتوقف في غزة وتنتقل السيطرة عليها الى المنظمات المتطرفة

وقال دريبر ان ما يحدث في الاراضي المحتلة حاليا امر جدي ويثير القلق وان هناك قادة اسرائيليين يتحدثون عن اليأس لدى الفلسطينيين.

كذلك وجه دريبر الانتقادات الى الادارة الامريكية التي تلتزم الصمت. وقال انه يحاول اقناع الادارة بالعمل. واضاف، يجب على الادارة الامريكية ان لا تتوقف عن العمل بسبب الحملة الانتخابية او بسبب التقديرات السلبية حول الامل باحلال السلام.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة دفار ان خلافات نشبت في وزارة الخارجية الامريكية مؤخرا حول كيفية تصويت الولايات المتحدة في مجلس الامن.

وعلمت الصحيفة ان عددا من الموظفين وعلى راسهم مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميرفي طالبوا بالتصويت ضد اسرائيل: لكن جورج شولتز حسم النقاش وقرر الامتناع عن التصويت.



شارع الرشيد في اثناء الاضراب العام الذي شهدته اريحا امس

زجاجتان حارقتان على مركز جمرك اريحا

اريحا ـ القيت مساء امس الاول زجاجتان حارقتان على مركز جمرك اريحا. ولم تعرف تفاصيل حول الحادث بعد.

وصول فلسطيني الى صيدا بعد احتجاز في اسرائيل دام (١١ شهرا)

صيدا، لبنان ـ ا.ف.ب ـ اكد فلسطيني كان محتجزا في اسرائيل بعد ان اسر في البحر امس الاول في صيدا انه طلب نقله الى هذه المدينة في جنوب لبنان ليلتحق بعائلته في مخيم عين الحلوة للاجئين.

وابلغ رياض مصطفى عثمان (١٨ عاما) وهو عضو في حركة "فتح" وكالة "فرانس برس" ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقلته يوم الاربعاء الماضي من الناقورة في "الحزام الامني" الذي اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية الى صيدا /٤٢ كلم جنوب بيروت/.

وكان عثمان قد اسر في ٦ شباط الماضي مع ٥ مقاتلا فلسطينيا آخرين على متن سفينة "ماريا آر" الرافعة علم الهندوراس وهي تنقلهم من قبرص الى مرفأ خلدة جنوب بيروت الذي يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي.

وخلال احتجازه في سجون الرملة وعسقلان والجلمة قرب حيفا اكد انه التقى عشرين محتجزا لبنانيا من "حزب الله" الاسلامي الاصولي.

واوضح مصدر في اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا ان نقل عثمان ليس مرتبطا بترحيل اسرائيل اربعة فلسطينيين الى لبنان يوم الاربعاء الماضي.

وكانت الصحافة الاسرائيلية قد اعلنت صباح امس الاول عن نقل عضو من حركة "فتح" الى الحدود اللبنانية.

شاحل يحرض مبارك على عقد مؤتمر يضم اسرائيليين واردنيين و"فلسطينيين"

تل ابيب ـ ا ف ب ـ دعا وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل الرئيس المصري حسني مبارك الى تبني محدثات تجرى على ارض مصر وتجمع الاردنيين و"الفلسطينيين" والاسرائيليين للتحضير للمؤتمر الدولي معتبرا ان مصر تستطيع في هذا المجال ان تقوم مقام دولة عظمى.

وجاء ذلك في خطاب القاه شاحل في مدينة ام الفحم خلال حفلة اقيمت لتكريمه حسب ما نقلته الاذاعة الاسرائيلية ظهر امس الجمعة.

وقد شدد الوزير الاسرائيلي وهو من تجمع المعراخ "ونائب عن حيفا على ان عدم امكانية عقد المؤتمر الدولي في القريب العاجل وعدم امكانية اجراء مفاوضات مباشرة هو الدافع للرئيس مبارك كي ياخذ هذه المبادرة.

وكان شاحل يبدي اسفه لان المتطرفين من الجانبين العربي واليهودي هم الذين يفسدون تجربة العيش في ظل "الديمقراطية الاسرائيلية" ويعتبر ان هناك عملية اسكات للمعتدلين مما يفوت على الجميع فرصة تاريخية للاستمرار في طريق السلام. وكرر التاكيد على ان اي حلا لا يمكن ان يكون الا سياسيا".

التحقيق مع النتشة والقواسمي

الخليل ـ استدعت الشرطة الاسرائيلية امس كلا من المهندس مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل المقال وفايز القواسمي للتحقيق معهما حول حضورهما المؤتمر الصحفي الذي انعقد صباح امس الاول في فندق انوطني بالقدس.

هذا. وقد اخلي سبيلهما بكفالة الف شيكل عن كل منهما.

بدء حملة "العصيان المدني" الاسرائيليون يدخنون السجائر العربية

تل ابيب ـ ا.ف ب ـ بعد اسبوع على دعوة الفلسطينيين الى مقاطعة السجائر الاسرائيلية وجد الاسرائيليون انفسهم امام خيار واحد وهو تدخين السجائر العربية.

وبدات القصة حين اعلن مصنع "دوبك" الاسرائيلي للسجائر امس الاول اضرابا مفاجئا ودون ان يتيح للمدخنين فرصة التزود بما لا غنى عنه في نظرهم.

ويذكر ان حنا سنيورة المحرر المسؤول لصحيفة "الفجر" كان قد اعلن في ٧ كانون الثاني الجاري بداية حملة لعصيان مدني غير عنفي في الاراضي العربية المحتلة استهلها بالطلب الى مواطنيه مقاطعة السجائر الاسرائيلية الصنع.

وارغم اضراب "دوبك" الذي يطالب الحكومة الاسرائيلية باعطائه الضوء الاخضر لرفع سعر السجائر المدخنين الاسرائيليين على اللجوء الى السجائر الاجنبية لكن هذه نفدت في سرعة قياسية ولم يبق للاسرائيليين غير خيار وحيد هو تدخين السجائر العربية

امين عام كبرى النقابات الايطالية يجتمع مع القائم باعمال مكتب منظمة التحرير

روما ـ وكالات ـ اجتمع امين عام كبرى نقابات ايطاليا "سي. جي. اي. ال. أو" كونفدرالية العمل العامة عندنا امس بالقائم باعمال مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ايطاليا نمر غزال.

وبحث المسؤولان تطورات الوضع الراهن في الاراضي المحتلة والمبادرات السياسية والعملية المطلوبة حاليا لدعم الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واكد امين عام النقابة الايطالية انطونيو بيزيناتو عن دعم عمال ايطاليا الكامل لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ودعا الى انهاء الاحتلال كشرط رئيسي للسلام كما ثمن قرارات مجلس الامن الدولي والبرلمان الايطالي التي ادانت سياسة اسرائيل.

وجدد زعيم النقابة الايطالية التزام منظمته العمالية بالمساهمة في كافة المبادرات القائمة في ايطاليا لدعم صمود جماهير الارض المحتلة.

المطالبة بقطع العلاقات المصرية - الاسرائيلية في احتفال بمناسبة مرور ٧٠ عاما على ميلاد عبد الناصر

القاهرة ـ ا.ف ب ـ احتفل اكثر من الف شخص معظمهم من الشباب مساء امس الاول بمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر بدعوة من الحزب الاشتراكي العربي الناصري "حركة في بداية التشكيل".

وكان عبد الناصر قد قاد مصر من عام ١٩٥٤ حتى وفاته عام ١٩٧٠.

وقد عقد اللقاء في قاعة الاحتفالات في مبنى نقابة المحامين الذي اصبح منذ عدة اسابيع المكان المفضل لاجتماعات كل تشكيلات المعارضة وهتف الناشطون الناصريون بشعارات مناهضة للاسرائيليين وطالبوا بصورة خاصة بـ ـ تصفية كل الوجود الاسرائيلي في مصر ـ وقطع العلاقات الدبلوماسية المصرية ـ الاسرائيلية.

وفي جو محتدم اطلقت ايضا هتافات تطالب بعودة خالد عبد الناصر "طرد من قبل السلطات المصرية من بلاده ويعتبر الابن البكر للرئيس جمال متورطا في عمليات هجوم قامت بها مؤخرا

جمال عبد الناصر النكسة

السرية مصر الثورة" التي اعلنت مسؤوليتها عن عمليات الهجوم التي وقعت في ١١ آب عام ١٩٨٥ على دبلوماسي اسرائيلي. ادى الى مقتله وعلى ثلاثة دبلوماسيين اميركيين في ٢٦ ايار ١٩٨٧ اصيبوا بجروح مجموعة ـ فككتها الشرطة ـ على مصالح اميركية واسرائيلية. ولهذه الاسباب يقيم في الخارج ويحتمل ان يكون في يوغوسلافيا. كما اطلقت شعارات دعم للمنظمة خطيرة.

وقد حضر هذا اللقاء وفد طلابي من جامعة عين شمس شمال شرق القاهرة والذي استقبل بحماس. وكان قد تصادم مرات عدة مع الشرطة في الاسابيع الاخيرة.

وكان ابرز الخطباء الامين العام للتجمع الوطني التقدمي الوحدوي خالد محي الدين وهو الوحيد ممن لا يزالون على قيد الحياة من بين ـ الضباط الاحرار ـ الذين كانوا مع جمال عبد الناصر في الانقلاب على الملك فاروق عام ١٩٥٢.

وحيا النشيطون مظاهرة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وباستثناء شجبهم الاحتفاظ بالعلاقات الدبلوماسية الاسرائيلية ـ المصرية تجنب الخطباء انتقاد سياسة الرئيس مبارك واكتفوا بانتقاد سلفه الرئيس انور السادات وخاصة سياسة الانفتاح " الاقتصادي والسياسي على الغرب".

الاتحاد السوفياتي يجدد دعوته لعقد مؤتمر دولي للسلام

الامم المتحدة ـ كونا ـ جدد الاتحاد السوفياتي، هنا الليلة قبل الماضية دعوته لعقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي فيما دعا الامم المتحدة للقيام بدور اكبر في الاراضي العربية المحتلة.

واعرب الكسندر بلونوكوف المندوب السوفياتي في الامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده هنا عن قلق بلاده ازاء تدهور الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ضوء الانتفاضة الشعبية التي تشهدها الاراضي المحتلة ضد الممارسات الاسرائيلية غير الانسانية بحق الشعب الفلسطيني.

وقال ان هناك عدة وسائل لتعزيز دور الامم المتحدة في الاراضي العربية المحتلة ومن بينها ارسال مراقبين دوليين للوقوف عن كثب على ما يجرى هناك.

واعرب عن الاسف لقيام اسرائيل برفض قرار مجلس الامن الدولي حول ابعاد المواطنين الفلسطينيين الذين شاركوا في الانتفاضة عن اراضيهم.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يرغب في ان يرى نهاية للصراع العربي ـ الاسرائيلي وان الطريق لتحقيق هذه الغاية هو عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح انه من خلال عقد هذا المؤتمر يمكن اجراء مفاوضات ثنائية او متعددة.

وحول موقف الاتحاد السوفياتي من اصدار قرار ثان عن مجلس الامن لفرض عقوبات على ايران لرفضها قبول القرار رقم "٥٩٨" الداعي لوقف حرب الخليج قال المندوب السوفياتي، انه بامكان مجلس الامن المضي قدما في اعداد مسودة قرار بهذا الشان

واردف قائلا: ان مجلس الامن بدأ العمل بالفعل في هذا الاتجاه.

فتح تطالب / بقية

"امل" في ايار ١٩٨٥ على مخيمي شاتيلا /٣٥٠٠ نسمة/ وبرج البراجنة /٢٧ الف نسمة/ جنوب بيروت.

ودعا البيان الجامعة العربية واحزاب اليسار اللبناني

والمؤسسات الانسانية الى التدخل لدى "امل" للحصول على اطلاق الاشخاص المعتقلين لكي يتمكن الشعب الفلسطيني في لبنان من تكريس نفسه لدعم المواطنين في الاراضي المحتلة.

مبارك يصل الى بغداد

بغداد ـ ا.ف.ب ـ افادت مصادر دبلوماسية مصرية في بغداد ان الرئيس المصري حسني مبارك وصل بعد ظهر امس الى

العاصمة العراقية قادما من المدينة المنورة. وكان في استقباله في المطار الرئيس العراقي صدام حسين وعدد من كبار المسؤولين العراقيين.

وكان مبارك قد زار البلدان الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وبحث مع زعمائها في تطورات حرب الخليج.

ما لم تقدم اعتذارات على حادث الطائرة

سيؤل تهدد بالانتقام من بيونغ يانغ ووضع القوات الكورية الجنوبية في حالة استنفار

سيؤل ـ ا ف.ب ـ حذرت كوريا الجنوبية امس الجمعة كوريا الشمالية من انها ستقوم بتدابير انتقامية ما لم تقدم بيونغ يانغ اعتذارا على عملية التخريب التي تعرضت لها طائرة البوينغ التابعة للخطوط الجوية الكورية كال" التي فقدت في تشرين الثاني وعلى متنها ١١٥ راكبا واذا لم تعاقب من كانوا وراء هذا الاعتداء.

وصرح وزير اعلام كوريا الجنوبية والمتحدث بلسان الحكومة لي يونغ هاي ان على سلطات كوريا الشمالية ان تعترف صراحة فورا بالعمل الفظيع الذي وقع وادى الى انفجار طائرة "الكال" وتقديم الاعتذارات علانية. وحذر كوريا الشمالية علنا انها لن تستطيع الهروب من العقاب مشيرا الى احتمال اتخاذ تدابير انتقامية دون ان يوضح طبيعة التدابير

واعلن متحدث بلسان وزارة دفاع كوريا الجنوبية ان وزير الدفاع شينغ هو يونغ وضع القوات المسلحة في حالة استنفار خاص. ورأى الناطق ان ارتباك بيونغ يانغ من جراء الاعترافات العلنية التي قدمتها امرأة في سيؤل والتي قالت انها وضعت قنبلة في طائرة "الكال" بامر على حد تعبيره من كوريا الشمالية قد تلجأ الى استفزازات عسكرية من اجل خلط الاوراق.

عشرات / بقية

وذكر راديو اسرائيل ان دورية عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة قبل ظهر امس اثناء قيامها باعمال الدورية في منطقة جباليا مما اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي بجروح بسيطة.

واضاف ان منع التجول قد فرض امس على مخيم المغازي بينما استمر مفروضا على مخيمات جباليا، الشاطئ، النصيرات، البريج، خانيونس ودير البلح في قطاع غزة. ومخيمات بلاطة، طولكرم، قلنديا، الامعري، الجلزون وقدورة في الضفة الغربية.

وذكر الراديو الليلة الماضية ان القوات الاسرائيلية فرضت بعد ظهر امس منع التجول على مخيم الفارعة في منطقة نابلس في اعقاب مظاهرة حاشدة جرت في المخيم.

وقد ذكر الناطق الاسرائيلي بان ضابطا اسرائيليا اصيب بجرح في راسه من جراء رشقه بحجر.

وقد اعتقلت القوات الاسرائيلية عددا ممن وصفوا بالمشبوهين بالاشتراك في الاضطراب الذي وقع في المخيم على حد زعم الراديو.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مواطنين اصيبا بجروح في قرية سعير قضاء الخليل من عيارات الجنود الاسرائيليين خلال تفريق مظاهرة في القرية.

واضافت انه جرت بعد صلاة الجمعة في سعير مظاهرة حاشدة شترك فيها عشرات الشبان الذين هاجموا مركز الشرطة في القرية. واستخدمت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية مما ادى الى جرح شابين.

وفرضت القوات الاسرائيلية منع التجول على القرية.

ورشق المواطنون بعد صلاة الجمعة في المسجد القديم في طولكرم القوات الاسرائيلية بالحجارة، واستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وعلاوة على ذلك اصيب ثلاثة اشخاص بجروح في مدينة قلقيلية.

وقد القيت صباح امس زجاجتان حارقتان على حافلة اسرائيلية اثناء مرورها في منطقة الفوار قضاء الخليل. ولحقت اضرار مادية بالحافلة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاضراب العام طبق على نطاق واسع لليوم السابع على التوالي في جميع انحاء الاراضي المحتلة حيث جرت تظاهرات كبيرة عند الخروج من المساجد.

ومن جهة اخرى، قال راديو اسرائيل ان قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع سيصدر اوامر بفرض منع التجول على مناطق "الشغب" في القدس، واوامر اخرى بفتح المحلات التجارية اذا استمر الاضراب التجاري.

واضاف الراديو ان قائد المنطقة الوسطى سيصدر هذه الاوامر اذا طلبت منه الشرطة الاسرائيلية ذلك.

المبعدون / بقية

ودعا الرجوب القوى الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية الى تعزيز تحالفهم، واهاب بحركة "امل" رفع الحصار عن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين

لان هذا الحصار وصمة عار على جبين الانظمة العربية.

ولاحظ مراسل وكالة "فرانس برس" ان مائتي فلسطيني ولبناني من سكان المنطقة نظموا تظاهرة تاييد للمبعدين الاربعة اثناء الندوة الصحافية.

وامضى الفلسطينيون الاربعة ليلة امس الاول الجمعة تحت الخيام في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر واكد الرجوب ان ليس لديهم اي خيار سوى العودة.

مبررة تحيزها / بقية

افتراضية خصوصا عندما "لا اعرف" بالضبط ما هو المطروح.

وتهرب الناطقان من الرد على اسئلة حول انتفاضة المواطنين الفلسطينيين في

الاراضي الفلسطينية المحتلة والممارسات الاسرائيلية، واكتف ريدمان بالقول ان ذلك يقع ضمن "الحوادث التي واصلنا الحديث عنها خلال الاسابيع العديدة الماضية".

ولدى سؤاله عن اعتقال صحفيين فلسطينيين في مدينة القدس قال فيتزووتر: ان

موقفنا لم يتغير. وهو اننا نامل حل الموقف ونحن نعارض الاستخدام المفرط للقوة، ولكننا بطبيعة الحال، لن نصدر حكما على كل قضية امنية "صغيرة" تثار هناك.

اوضاع تنذر / بقية

اقتصادي وعسكري شامل.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في الضفة والقطاع ٤٠٠ الف شخص من اصل السكان الفلسطينيين البالغ عددهم مليون و ٥٠٠ الف شخص.

وكتب امس المراسل العسكري لصحيفة "هآرتس" ان الاجراءات الاكثر تشددا اتخذتها السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة من اجل ايجاد ضغط يهدف الى تغيير الوضع.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مخيم المغازي جنوب غزة هو المخيم الوحيد من اصل ثمانية في قطاع غزة لم يكن قد خضع حتى الان لحظر التجول من قبل الجيش الاسرائيلي فرض عليه امس هذا الاجراء.

ويخضع حاليا سبعة مخيمات في الضفة الغربية من اصل ١٨ لحظر التجول.

وحسب زئيف شيف الذي يؤخذ رأيه بعين الاعتبار فان هذه الاجراءات قد تؤدي الى انفجار جديد بسبب ياس المواطنين الفلسطينيين.

واستمر امس الاضراب العام الذي ينفذ بدعوة من المنظمات الفلسطينية في مجمل الاراضي المحتلة لليوم السابع على التوالي على الرغم من المحاولات التي يبذلها الجيش الاسرائيلي لارغام التجار على فتح محالهم.

وحطمت وحدات اسرائيلية مزودة بواقيات رصاص ومقصات حديد في رام الله خصوصا اقفال الابواب الحديد واضعة بذلك التجار الفلسطينيين من جهة تحت تهديد العسكريين ومن جهة ثانية امام ما يقوم به الناشطون الفلسطينيون.

تعزية

الخليل ـ الحاج محمد شفيق سدر واولاده عبد الحي ورضوان وحسن وعلي ورولى وعموم آل سدر يشاطرون آل قنيشة الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

يوسف صادق قنيشة

سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- فاطمة صالح المغربي.
- رمضان عبد الله ابو ارشيد.
- الحاج رضوان سالم الفراج.
- عطيوي فالح الطواليه.
- لمياء علي منصور ابو زميرو ـ من قضاء حيفا.
- محميد جميل احمد علي موسوسه الملقب "حجازي من عنبتا.
- احمد حسن اللداوي.
- محمد مثقال عبد العزيز الروسان
- لمياء احمد خليل ابو اصبع.
- فاطمة ابراهيم عبد الرحمن بركات.
- الحاج موسى احمد حسن مناصره.
- مصطفى صافي ابو راجح.
- الحاجة مريم ابراهيم الباشا.
- الحاج علي عبد الرحيم الزعبي.
- سعدية محمد خليلة الغزة ـ من تل الصافي ـ الخليل.
- فهد عودة ذيب حداد.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب. ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية